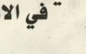
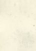


# الحديث

Ahwaz Archive

الاربعاء
٢۶مهر ١٣٨٥
العدد٩٩
٢۴ رمضان ١۴٢٧
١٨ تشرين الاول ٢٠٠۶
السنة الثالثة
١٢ صفحه
١٠٠٠ ريال
ALHADITH
VOL.III
عربي - فارسي




**الشعر ديوان العرب ابدا و عنوان الادب** الصفحه٥

**القصه في الادب الشعبي** الصفحه۴

**لقاء مع الفنان الشاب عبد الرضا الفراتى** الصفحه٧



الحديث اسبوعية عربية - فارسية و تعنى بالشؤون الثقافية و الاجتماعية و الفنية





# يوم القدس العالمى رمى القذاره بالحجاره

بعد مضى قرابه ٨٠ عاما على الاحتلال الصهيونى الغاشم للوطن الفلسطينى المسلم و استباحه الحدود الدوليه و الشرعيه و الانسانيه بشتى اشكالها كالقتل و التشريد و التهجير و لا زالت الهتافات المدويه فى الشارع الاسلامى من انحاء المعموره التى يطلقها الشعب المسلم هنا و هناک و بوحده من كلمتهم و صفوفهم و عقيدتهم تعتصر افاده اليهود الفجره الكفره و تقض عليهم نومهم و نعيمهم و بذا يستشرى الخوف فى اعمى اعماق وجودهم و لاول مره تبدولهم حساباتهم اللابشريه و الشيطانيه تساوى لا شى بل ليلجاون الى الرعده و الرعشه فى كيانهم و ذلک فى كل سنه مره فى آخر جمعه يصومها الشعوب المسلمه اعدادا و استعدادا لاقامه دوله العدل و احقاق الحق و دحض الباطل.

يوم القدس العالمى الذى اتى به السيد الامام الخمينى (ره) يعتبر احد ايام الله التى ارادها ان تجمع شمل الشتات من الامه الاسلاميه حول عقيده التزكيه و هو الصوم وعقيده الجهاد و منازله الاستكبار العالمى بعده؛ لا اله الا الله وحده لا شريک له و ان تنصروا الله ينصركم و يثبت اقدامكم و (لا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون)

مره اخرى لننظم الى صفوف الجهاديين لاعاده كرامه الاسلام و المسلمين الى فلسطين الحزينه و الى القدس الحبيبه اول قبله صلى على جهتها النبى الاكرم صل الله عليه و آله و سلم.

مره اخرى لنشعرن حزب الشيطان المارد بان حزب الله هم الغالبون و هم المنتصرون لا محاله اما اليوم ام غدا

ان آخر جمعه من شهر رمضان المبارک تتفعل اراده الشعب المسلم كى تحطم الحواجز و القيود و لااصفاد و ينهض من جديد و تستدعى شرائح امه الاسلام (التى قطعتها مديه الكفر منذ عهود بعيده الى قطع يكاد يستحيل الوصل بينها) بعضها بعضا الى اللحمه و الوفاق و نبذ الفروق و تضهيد الجراح و نسيان ما مضى و التاكيد على ما ياتى كل ذلک تنازلا مباركا فيه الخير، خير الدنيا و الآخره لمجابهه اكبر فتنه تاريخيه سامريه و قتال ادهى و اطمع و انكى عدو عرفه التاريخ و قاتلوا الذين كفروا حتى لا تكون فتنه و يكون الدين لله فكم تستصرخنا الاضاحى التى تساق الى المشرحه الهاخاميه و الى كم نحتمل ذل و ماساه عروس عروبتنا و ديننا القدس المطهره و هى رائحه و غاديه لعبه بايدى اليهود الفاجره لكن آخر جمعه من هذا الشهر العظيم و بالهتافات الناريه هى موعد الاحرار الذين ابوا الا كرامه العيش و الجهاد فى سبيلها حتى النصر ان شاء الله.

## ترشيح ٢٤٦ شخصا للمشاركه فى الانتخابات التكميليه لمجلس الشورى

رشح ٢۴۶ شخصا للمشاركه فى الانتخابات التكميليه للدوره السابعه لمجلس الشورى الاسلامى فى دوائر طهران واهواز وبم الانتخابيه.

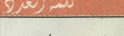
وقام ١٩٧ شخصا بتسجيل اسمائهم فى دائره طهران و ١١ شخصا فى دائره بم و ٣٨ شخصا فى دائره اهواز الانتخابيه .

وقد تمت عمليه تسجيل المرشحين للمشاركه فى الانتخابات التكميليه للدوره السابعه لمجلس الشورى الاسلامى اعتبارا من ٧ الى ١٣ اكتوبر الجارى .

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات التكميليه للمجلس تزامنا مع انتخابات مجلس خبراء القياده و الدوره الثالثه لانتخابات المجالس البلديه فى ١٥ ديسمبر القادم .

عدسة الحديث : سيد كاظم القريشى






## وحده على و امثاله

ناصر الجابرى

كان وحيدا فى كل شى . قل ما تجد له نظيرا فى ما كان يمتلک . كان وحيدا فى ملكه الروحى و المعنوى و ملكه المادى و حطام الدنيا . كان وحيدا فى شخصيته جامعه الاضداد . وحيدا فى التقوى و الخشوع لله و معرفته و وحيدا فى عبادته و قيامه آناء الليل خشيه من مالک السموات و الارض و حبا له و لا طمعا فى جنته او خوفا من النار . كان وحيدا فى شجاعته و هيبته فى ساحات القتال و الجهاد تضحيه للاسلام و الانسانيه .فريدا فى عدالته و الحاحه على الحق و الحقيقه و الالتفاف حولهما . وحيدا فى نظرته الانسانيه التى كانت تخفض جناح الذل من الرحمه للايتام و الفقراء و المسلم و غير المسلم .

كان وحيدا فى معاملته مع اعدائه و مخالفيه و كريما فى منح الحريه و الحقوق الانسانيه للجميع حتى للمعاندين و الاعداء . وحيدا فى تقدمه على عصره و وحيدا فى عدم فهمه و استيعابه من قبل العقول . وحيدا فى كونه هدفا للاحقاد الجاهليه العمياء و وحيدا فى مظلوميته بين الذين قدم حياته تضحيه من اجلهم .

فحين كان يوزع غنائم الحرب بعداله و امانه كانت تثور الاطماع و تجيش النفوس الصغيره و تخزن الحقد و الكراهيه و حين كان يساوى بين العبد و مولاه و الفقير و الغنى كانت ترتفع الاصوات و تنكمش الوجوه و تتفق الامنيات

النفسانيه على قتله . وحين كان يضرب بسيف الايمان و العقيده و من منطلق الجهاد تحت رايه رسول الله ، اعناق الكفر و الالحاد و الظلم و الاستبداد القرشى كانت تتراكم احقاد البعض من المسلمين حتى شيئا فشيئا لتبرز بعد موت النبى (ص) و ترجع الى نزعتها القبليه التى جاهد الرسول على تدمير عروشها .

يا ترى هل خلق الكون و عجنت البشريه لتكون خصما عنيدا و عدوا لدودا للحق و العداله و الانسانيه ؟ لماذا كلما ظهرت و تظهر نجمه ساطعه فى السماء البشرى المظلم و تلوح املا للبشر التائه الضائع بين طرق الضلال تعاضدت الايدى و تكاثفت الجموع لتطفئها و تحرم البشريه من بصيص امل قد يكون نبراسا للانسانيه ؟ ان الدنيا و الحق يقال تضيق منذ البدايه و الى يومنا هذا من استيعاب العقول ذات الافاق الواسعه و المثل الانسانيه العليا و كان الشيطان و جنوده قد نجح فى ضل اهلها عن الطريق . كثيره تلک الشعارات التى تنادى بالعداله و الانسانيه و القيم الاسلاميه و لكن سرعان ما يذهب الزبد جفاءا و يظهر الزيف و الباطل و ما بنى على الباطل لا يصل الى الحق . العجب العجاب ان البشر يضاجعون بسرعه النداءات الفارغه الزائفه و يميلون عليها و معها لكنهم يقفون مجابهه للحق و الانسانيه وقفه خصم لدود و كان الحق باطل و الباطل حق . اتى رجل لابى تراب فى حرب الجمل او صفين فقال ارشدنى يا على لقد تشابهت على الامور لمشاهدتى اصحاب الرسول فى الجانبين من الجبهه . فقال الامام له : ان الحق و الباطل لا يعرفان باقدار الرجال . اعرف الحق تعرف اهله و اعرف الباطل تعرف اهله .

## اخبار اقتصادية

### صادرات ايران من السلع غير النفطيه تبلغ ٧ / ٤مليار دولار

شهدت صادرات ايران من السلع غير النفطيه الايرانيه خلال الاشهر السته الاولى من السنه الايرانيه الجاريه نموا ابلغ نحو ٥٨ بالمائه قياسا بنفس الفتره من العام الماضى وقد وصلت قيمه هذه الصادرات الى نحو ٧ / ٤مليار دولار.

وجاء ذلك فى تقرير قدم الى المجلس الاعلى لتصدير السلع غير النفطيه الذى عقد برئاسه الرئيس احمدى نجاد.

واضاف التقرير بان صادرات ايران من السلع غير النفطيه بلغت ١٥ / ٩مليون طن وتم تصديرها الى ١٥١ دوله.

### تعيين غلام حسين نجابت مساعدا لوزير النفط فى شوون البتروكيمياويات

اصدر وزير النفط المهندس كاظم وزيرى هامانه قرارا عين بموجبه غلام حسين نجابت مساعدا جديدا لوزارته فى شوون البتروكيمياويات ومديرا تنفيذيا للشركه الوطنيه للصناعات البتروكيمياويه.

وكان المهندس اصغر ابراهيمى يشغل هذا المنصب وقد تولى اداره الشركه الوطنيه للصناعات البتروكيمياويه.

### اعاده فتح حدود شلمجه اعتبارا من يوم غد الاثنين

قال حاكم مدينه خرمشهر "جنوب غرب" ان حدود شلمجه ستعاد فتحها اعتبارا من يوم غد الاثنين لتصدير السلع الى العراق.

وقال محمد على شيرالى اليوم الاحد فى تصريح لمراسل ارنا انه بمناسبه الذكرى السنويه لاستشهاد الامام على "ع" ومن خلال التنسيق مع الجانب العراقى اغلقت اليوم فقط حدود شلمجه امام التجار ورجال الاعمال وان الحدود ستستانف نشاطاتها اعتبارا من يوم غد الاثنين.

وصرح ان حدود شلمجه كانت مفتوحه اليوم الاحد على الزوار الايرانيين للعتبات المقدسه وان قوافل الزوار ووفقا للبرنامج المقرر توجهت الى المدن العراقيه المقدسه عبر الحدود المذكوره.

### ٥٧٥مليون دولار قيمه صادرات السلع الايرانيه الى العراق خلال ٦ اشهر

اعلن مساعد رئيس موءسسه تنميه التجاره الايرانيه اليوم السبت ان سلعا بقيمه ٥٧٥ مليون دولار تم تصديرها الى العراق خلال الاشهر السته الاولى من العام الايرانى الجارى (بدا فى ٢١ اذار/مارس).

ودعا على هوشمندى منش القطاعين الحكومى والخاص والاتحادات والموءسسات المعنيه بشوون الصادرات والخدمات الفنيه الهندسيه الى التشاور مع الملحقيات التجاريه التابعه للجمهوريه الاسلاميه الايرانيه فى بلدان العالم وخاصه العراق ورفع مستوى حجم التبادل التجارى والخدماتى.

واضاف، ان العراق يمتلك امكانيه ان يصبح الشريك التجارى الاول مع الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه التى تعلن استعدادها لتامين السلع التى يحتاجها المواطنون العراقيون وتقديم خدماتها الفنيه والهندسيه وتطوير التعاون الثنائى.

واوضح هوشمندى منش ان الامارات والصين والعراق والهند واليابان وسنغافوره وايطاليا والسعوديه وهولندا وافغانستان تاتى حسب الترتيب فى التعامل التجارى مع ايران.

### اقامه سوق مشتركه لبيع الاسماك الايرانيه فى الكويت

اعلن النائب عن اهالى آبادان /جنوب غرب/ ونائب رئيس اللجنه الزراعيه فى مجلس الشورى الاسلامى عبدالله كعبى اليوم السبت ان سوقا لبيع الاسماك الايرانيه ستقام فى الكويت قريبا.

واضاف كعبى فى تصريحات ادلى بها اليوم لمراسل ارنا، ان الاتفاق المبرم مع مسوولى صيد الاسماك فى الكويت ينص على ان توفير المكان يقع على عاتق البلد المضيف لكن الامكانيات الاخرى مثل بناء مخازن للتبريد ستقوم به ايران.

وقال، ان اقامه هذه الاسواق بامكانها المساهمه فى تصدير الاسماك الايرانيه الى البلدان الاخرى بصوره تتوفر فيها الشروط الصحيه.

اسرائيل:

# لقاء عباس اولمرت فى طريق مسدود

قالت اسرائيل ان مساعى عقد لقاء بين رئيس وزرائها ايهود اولمرت والرئيس الفلسطينى محمود عباس وصلت الى طريق مسدود.

ونقل مسوول اسرائيلى لم يكشف عن هويته عن اولمرت قوله خلال لقاء مع نواب حزب كاديما ان الانسداد سببه تمسك عباس باطلاق سراح سجناء فلسطينيين قبل القمه.

وقال اولمرت "عرضنا لقاء عباس لكن يبدو انه غير مهتم بالامر"، مضيفا ان اسرائيل لن تطلق سراح سجناء فلسطينيين الا اذا اخلى سراح الجندى جلعاد شاليط الذى اسر قبل اربعه اشهر.

ولم تعلق الرئاسه الفلسطينيه على التصريحات, لكن عباس سبق ان نفى ربط القمه باطلاق سراح سجناء فلسطينيين.

وتاتى تصريحات اولمرت وسط اتهامات اسرائيليه لحركه المقاومه الاسلاميه (حماس) بادخال اسلحه متطوره الى قطاع غزه بينها اسلحه مضاده للطائرات وصواريخ مضاده للدروع باتت تهدد اسرائيل وحركه طيرانها الحربى حسب رئيس شعبه البحث بالجيش الاسرائيلى يوسى بايدس.

وذكرت اذاعه الجيش الاسرائيلى ان الصواريخ المضاده للدبابات من صنع روسى كتلك التى استخدمها حزب الله خلال حرب لبنان الاخيره.



ووصف وزير الاعلام الفلسطينى يوسف رزقه التقارير بانها اكاذيب "تحمل رائحه القتل"، وتهدف لاسقاط الحكومه واثاره الارتباك على الساحه الفلسطينيه, قائلا انه من الصعب ادخال اسلحه عبر الحدود مع مصر, وان الفلسطينيين يستخدمون اسلحه مصنعه محليا. كما اعتبرت الحكومه الفلسطينيه الاتهامات تمهيدا لتصعيد شامل بدات نذره منذ ايام باطلاق عمليه "رجل المطر" مخلفه منذ الخميس الماضى استشهاد ٢٢ فلسطينيا بالقطاع الذى قال وزير الدفاع الاسرائيلى عمير بيرتس ان اسرائيل لن تسمح بتحويله الى لبنان اخرى.

وتاتى التحذيرات الاسرائيليه فى وقت راوحت فيه محادثات حكومه الوحده الفلسطينيه مكانها رغم اعلان الرئيس الفلسطينى ان الجهود مستمره.

وفى عمان حذر العاهل الاردنى عبد الله الثانى خلال لقائه بالرئيس عباس من ان مستقبل القضيه الفلسطينيه سيتاثر سلبا بالخلافات الداخليه, وهى خلافات دعا ايضا الرئيس السورى بشار الاسد الى طرحها خلال اجتماعه برئيس الدائره السياسيه لمنظمه التحرير الفلسطينيه فاروق قدومى الذى زار دمشق واجتمع ايضا بقياديين بالمنظمات الفلسطينيه بينهم خالد مشعل.

# كاتساف يواجه عقوبه السجن بين ٣ الى ١٦ عاما بتهمه اخلاقيه

يواجه رئيس كيان الاحتلال الاسرائيلى، موشيه كاتساف، عقوبه بالسجن بين ٣ اعوام و١٦عاما اثر توصيه الشرطه الاسرائيليه بتوجيه تهمه التحرش الجنسى له.

وذكرت مصادر فى وزاره العدل، ان كاتساف سيلاحق قضائيا حتى اذا استقال من مهامه.

وقالت اذاعه كيان الاحتلال الاسرائيلى العامه: ان مدعى الدوله مناحيم مزوز، وهو ايضا المستشار القانونى للحكومه، سيبت فى غضون اسبوعين او ثلاثه اسابيع بحجم هذه الوقائع التى اخذت على الرئيس الاسرائيلى.

واضافت الاذاعه: ان الرئيس الاسرائيلى المتورط فى فضيحه تحرش جنسى، قرر الا يتوجه اليوم الاثنين، الى البرلمان لحضور جلسه افتتاح دورته الشتويه.

وقالت الاذاعه: ان الرئيس كاتساف قال انه يفضل عدم تلبيه الدعوه التى وجهت اليه لحضور جلسه الافتتاح، نظرا للظروف الحاليه.

من جهته، صرح ليور كاتساف، شقيق الرئيس الاسرائيلى، للاذاعه اليوم الاثنين، بالقول، ان رئيس الدوله قرر الاياتى الى البرلمان اليوم حتى لا يواجه احتجاجات من قبل النواب.

وبعد ذلك اصدر مكتب الرئيس الاسرائيلى بيانا تسلمت وكاله فرانس برس نسخه منه, اكد فيه: نظرا للظروف لن يشارك كاتساف الاثنين بالجلسه الافتتاحيه للكنيست.

واضاف البيان: ان الرئيس فوجىء وصدم بتوصيات الشرطه. امنيا، اصيب جنديان اسرائيليان بجروح وصفت بالخطره، عندما اطلق عليهما مقاومون فلسطينيون النار شمالى القدس المحتله.

وفى قطاع غزه، دمرت آليات الاحتلال عددا من مزارع الفلسطينيين ومنازلهم فى بيت حانون شمالى القطاع، بينما شيع الفلسطينيون القائد فى كتيبه المجاهدين الذى استشهد فى قصف لطيران الاحتلال.

وفى الشان الفلسطينى الداخلى، اكد رئيس الدائره السياسيه لمنظمه التحرير الفلسطينيه، فاروق القدومى، ان الاقتتال الداخلى الفلسطينى مرفوض.

واضاف بعد لقائه الرئيس السورى بشار الاسد فى دمشق: انه لابد من وجود وفاق وطنى مع احترام الانتخابات الديمقراطيه.

# زلزال يضرب جنوب محافظه فارس

ضرب زلزال بلغت قوته ٤ / ٥درجه على مقياس ريختر فى الساعه الواحده و ٤٩ دقيقه و ٥١ ثانيه من بعد ظهر اليوم الجمعه بالتوقيت المحلى مدينه لارستان الواقعه بمحافظه فارس

وذكرت شبكه رصد الزلازل بمحافظه فارس التابعه لموسسه الجيوفيزياء بجامعه طهران ان مركز الزلزال كان فى العرض الجغرافى ٢٨ / ٣٨درجه والطول الجغرافى ٥٤ / ٣٥درجه.

وتقع مدينه لارستان على بعد ٤٠٠ كيلومترا جنوبى شيراز مركز محافظه فارس.

ولم ترد تقارير عن وقوع خسائر من جراء الزلزال.

احمدى نجاد :

## تهديدات الاعداء لن تزعزع عزم الشعب الايرانى

قال الرئيس محمود احمدى نجاد ان الضغوط و التهديدات المكثفه ضد النشاطات السلميه النوويه الايرانيه لن تزعزع اراده الشعب الايرانى و انه سيواصل طريقه بكل قوه وحزم.

و شدد احمدى نجاد فى كلمه القاها فى مسجد نارمك فى طهران بان الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه عملت طبقا للقوانين و المواثيق الدوليه فى ملفها النووى.

و اضاف ان الشعب الايرانى لن ترهبه التهديدات وانه سيواصل طريقه بقوه.

و اشار رئيس الجمهوريه الى مخططات الاعداء لفرض عقوبات ضد الشعب الايرانى وقال ان الجمهوريه الاسلاميه الايرانيه كانت دوما اهلا للحوار و التفاوض و انها دافعت خلال السنوات الماضيه عن حقها و مواقفها المبدئيه.

و صرح احمدى نجاد ان ايران قدمت ردها على رزمه المقترحات و لكن بعض الدول المتغطرسه ارادت و من خلال شن حرب على لبنان وذلك بالتزامن مع اصدار قرار ضد ايران فى مجلس الامن الدولى للامم المتحده ان تحقق اهدافها المشوومه و لكن خاب ظنها.

و اعتبر رئيس الجمهوريه بان الحاح بعض الدول الغربيه على ايران لتعليق تخصيب اليورانيوم ولو لفتره قصيره بانه عمل مخالف للقانون.

و اضاف ان الاعداء و من خلال سلطتهم الاعلاميه يريدون الايحاء بان ايران قد استسلمت لهم و ان الحق كان معهم خلال الاعوام المنصرمه.

و استطرد قائلا ان صمود الشعب الايرانى امام الدول المتغطرسه قد بدد هيبتهم.

و اعرب عن اعتقاده بان اى قرار يصدر عن مجلس الامن ضد ايران يعد غير قانونيا مشيرا الى ان مجلس الامن الدولى قد تحول الى اداه فى ايدى بعض الدول الغربيه لكى يفرضوا آرائهم الجائره على الاخرين.

### لجنه اعمار العتبات المقدسه فى العراق تبدا بترميم ضريح الامام على (ع)

بدات لجنه غرب محافظه طهران لاعاده اعمار العتبات المقدسه فى العراق عمليات ترميم وصيانه ضريح الامام على "ع" فى النجف الاشرف.

واضاف رئيس اللجنه فى تصريحات ادلى بها لمراسل ارنا فى كرج / شمال غرب/ حسين شادمان اليوم السبت ان ثلاثه آلاف متر مربع من احجار الزينه تم نقلها الى مدينه النجف الاشرف لهذا الغرض.

واوضح شادمان ان كلفه هذه الاحجار تبلغ مليارين و ٧٠٠ مليون ريال (الدولار يعادل نحو ٩٢٠٠ ريال ايرانى) وقد تم التبرع بها من قبل المواطنين فى غرب محافظه طهران.

## فرنسا تعلن ان باب المفاوضات مع ايران مازال مفتوحا

شدد المتحدث باسم وزاره الخارجيه الفرنسيه جان بابتيست ماتئى فى تصريح للصحافيين امس على ان باب المفاوضات مع ايران مازال مفتوحا.

وصرح ماتئى قائلا ان الدول الاعضاء فى مجموعه ١ + ٥ستعقد قريبا اجتماعا فى نيويورك حول الموضوع النووى الايرانى مشيرا الى ان "فكره غلق باب المفاوضات ليست مطروحه من وجهه نظرنا".

# البرادعى: ٣٠ دوله اخرى قد تمتلك اسلحه نوويه

قال المدير العام للوكاله الدوليه للطاقه الذريه محمد البرادعى اليوم الاثنين انه سيكون هناك ٢٠ الى ٣٠ دوله اخرى لديها القدره على تطوير الاسلحه النوويه خلال فتره قصيره , وان هذه الدول لديها الطرق والمعرفه الكافيه لتخصيب اليورانيوم واعاده معالجه البلوتونيوم.

البرادعى الذى كان يتحدث لدى افتتاح ندوه يشارك فيها نحو ٥٠٠ خبير لمناقشه طرق تحسين الضوابط لضمان عدم استخدام البرامج النوويه السلميه لاغراض عسكريه فى فيينا عزا سعى الدول لامتلاك الاسلحه النوويه الى عدم وجود بيئه عالميه آمنه واضاف : لسوء الحظ فان البيئه السياسيه الراهنه لا تودى لاشعار الدول بالامان ومن ثم فانها تجد نفسها مدفوعه لاغراء تطوير اسلحه نوويه.

وقال البرادعى انه يجب ان نطور نظاما دوليا جديدا والا فلن يقتصر عدد الدول النوويه على تسع فقط ولكن سيكون لدينا ٢٠ الى ٣٠ محذرا من ان هذه الدول وصلت بالفعل فيما تملكه من تكنولوجيا الى مرحله تتيح لها فى حاله خروجها من نظام الضمانات الدوليه ان تطور اسلحه نوويه بسرعه.

واضاف ان تحسين آليات المراقبه المعمول بها حاليا امر لازم لتمكين الوكاله الدوليه للطاقه الذريه من رصد مايجرى من تطورات.

وقال: دون بروتوكول اضافى سنصاب بالعجز، مذكرا الوفود بان ٧٨ فقط من مجموع اعضاء المنظمه البالغ ١٤٢ دوله قد انتهت من استكمال نظام التفتيش المطور بالتعاون مع الوكاله الدوليه للطاقه الذريه.

وفضلا عن ذلك قال البرادعى: ان الوكاله بحاجه لاموال وموارد للتعامل مع احدث التكنولوجيات والطرق كى تبقى على تفوقها على الساعين الى الانتشار النووى.

والدول النوويه المعلنه هى بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحده والهند وباكستان والكيان الاسرائيلى , كما اعلنت كوريا الشماليه فى التاسع من تشرين الاول/ اكتوبر انها اجرت تجربه نوويه تحت الارض.

### مجلس صيانه الدستور يويد قرار مجلس الشورى الاسلامى بشان جنسيه الابناء من امهات ايرانيات

اعلن المتحدث باسم مجلس صيانه الدستور عباس على كدخدايى ،ان المجلس اعتبر قرار مجلس الشورى الاسلامى حول "مشروع تحديد جنسيه الابناء من زواج ايرانيات برجال اجانب" بانه لا يتعارض مع الشرع والدستور.

واضاف كدخدايى وهو يتحدث اليوم السبت فى موتمر صحفى ان مجلس الشورى الاسلامى كان قد صادق على هذا المشروع فى ٢٤ ايلول / سبتمبر الماضى.

وينص القانون على ان بامكان ابناء الامهات الايرانيات اللواتى يتزوجن من رجال اجانب التقدم بطلب للحصول على الجنسيه الايرانيه وذلك بعد بلوغهم سن ال ١٨ عاما.

من جهه اخرى اعلن كدخدائى ان مجلس صيانه الدستور اعتبر كذلك تخصيص ٢ بالمائه من عائدات صادرات النفط الخام والغاز الطبيعى للمحافظات الغنيه بالنفط والغاز والمدن والنواحى المحرومه فى البلاد بانه لا يتعارض مع الشرع والدستور





# الفكر و الرأی

تحت اشراف : علی عبدالحسين

## الفكر

### القبيله

**علی عبدالحسين**

يعتقد المفكر العربی الكبير محمد عابد الجابری ان النبی (ص) وظف القبيله (العصبيه) مع العقيده (الاسلام) و الغنيمه (الاقتصاد) من اجل تاسيس المجتمع المدينی والدوله العربيه الاسلاميه الاولی .فكانت القبيله بمثابه شر لا مناص منه. واذا نظرنا للتاريخ العربی الاسلامی سوف نجدها رابضه بقوه مثيره اكبر الخلافات فی الوطن الاسلامی العربی وكمثال علی ذلک الخلاف بين بنی هاشم وبنی اميه وبين بنی هاشم و بنی العباس وبين القبائل الشماليه و القبائل الجنوبيه...الخ.كذلک الحروب بين القبائل كانت مصدر الفوضی والقتال والاعتداءات وكانت اذا نشبت احرقت اليابس والاخضر فتستمر لسنين مثل حرب الداحس و الغبراء وحرب البسوس.. كانت القبليه قد تسببت فی اضعاف وسقوط الدول والامبراطوريات الاسلاميه كذلک هی احدی العصبيات الجاهليات( الطائفيه و العرقيه و المذهبيه...) التی انهكت جسم الامه العربيه الاسلاميه. هذا ما اكدته مقدمه ابن خلدون و دراسات الدكتور الجابری و د. كامل مصطفی و د. علی الوردی و د. عبدالعزيز قبانی و موخرا المحقق الايرانی ناصر بور بيرار...الخ. واما القبيله فی زماننا الحاضر تعيش كما هی فی الازمنه الماضيه وفی اكثر البلاد العربيه ونسبه ضعفها وقوتها لها علاقه مباشره بتقدم او تاخر البلد. فكلما تقدم اكثر، ضعفت اكثر و العكس صادق.

واما القبيله فی اوساط شعبنا ابقی عليها ولم تحاول جهه ما ان تكافحها الا قليلا من النخبه فی بعض المدن. فكانت نتيجه عملهم ضئيله غير محسوسه وعملهم سرعان ما اخذ يافل و لاسباب شتی .فالقبيله لها حضور قوی ولها تاثيراتها الكثيره فی مجتمعنا.

تنقسم مواقف ابناء الشعب ازاء القبيله الی ثلاث مواقف : رافض- مويد- بين مويد و رافض.

قبل ان نبين استدلات اصحاب المواقف الثلاث لابد من الاشاره الی ان القبيله بحد ذاتها ظاهره ايجابيه (نسب للتعارف و صله رحم) لكن ما يجعلها مضره هی ثقافتها (منظومه القيم) المسماه "قبليه" هذه الثقافه تتسم بالسلطويه والاستبداديه الابويه و بالتفاخر و الانحياز للذات و عدم الايثار و الابتعاد عن القيم الانسانيه و من افرازاتها الفصل والفصليه و النهوه و السجالات و الاشتباكات و الكراهيات و التشرذم الاجتماعی و الاجرام مثل القتل الناموسی ... الخ . هذه الثقافه ذات القيم الابتدائيه( البدويه-الرعويه) تمزق نسيج المجتمع المدينی و تجعله مثخنا بالجراحات والامراض الاجتماعيه من مثل الفقر والاميه والتخلف بشكل عام... واما توظيف النبی (ص) للقبيله كان توظيفا لتكتل بشری ينتمی بعضه للبعض الآخر ولم يكن تايدالثقافتها و مخلفاتها ،كما هو ظاهر للعيان ان ثقافتها تتنافی مع ثقافه الاسلام كليه.

١-حجج من هو رافض: انها تسبب الفرقه بين صفوف الشعب الواحد و تجعل منه كيانات متكاثره متناحره بحيث لم تستطع ان تقوم قائمه لهذا الشعب و لا يمكن ان تسميه شعبا واحدابل يبقی قبائل و عشائر. والقبيله التی تخلق ثقافتها (القبليه) الخاصه تخرج الشعب و تبعده عن ثقافات العصر المتقدم فيصبح شعبا متخلفا وغارقا فی الجهل و الفقر...

٢- حجج من هو مويد: يستدل بالآيه الكريمه: "وجعلناكم شعوبا وقبائل ... " فيعتقد انها شیء طبيعی .(مع الاسف استدلاله لم يتم علی كل الايه التی تقول فی نهايتها : لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ). فيثبت القبليه(كنظام قيم مغايره لقيم الاسلام) بدل القبيله(كمجرد نسب) وليس القصور من عنده بل صارت القبليه هی القبيله و فصلهما واحده عن الاخری صعب للغايه). و المويد للقبيله يراها حصنا و حمايه له فی الاشتباكات القبليه وفی حال حدوث اضرار ماديه ... كذلک ينظر اليها بمثابه طقس دينی هو صله الرحم.

٣-حجج من هو بين مويد و رافض : هولاء يرونها كشر لا بد منه. ويقولون هی و ادواتها و سننها وعاداتها العرفيه غير الضاره تساعد علی التمسک بما تبقی من هويه عربيه (كالزی واللغه )، وهم يرفضون ثقافتها السلبيه (القبليه) كامله، ويوكدون علی انها السبب الهام فی تخلفنا.

اعتقد لمكافحه القبليه (القيم المرضيه) امامنا حلان: الحل الاول- مكافحتها عن طريق الثقافه الاسلاميه و الدعوه الی الاخوه الايمانيه وهذا حل يقع علی عاتق الدعاه و الوعاظ و الخطباء فعليهم ان يقوموا بنبذ التمييز و التفاضل القبلی بين ابناء شعب واحد و يبينون الغايات الاسلاميه الانسانيه الراميه الی الحق و العدل و الموده و الرحمه و الاحسان و التعاون ... واما الحل الثانی: هو ابدال الثقافه القبليه بثقافه مدنيه عصريه او بعباره اصح ابدال موسسه القبيله بموسسات مدنيه ؛ سياسيه ثقافيه اجتماعيه اقتصاديه مثل النقابات و المنتديات و الموتمرات و التكتلات و الاحزاب... فتقوم بمهمه التآخی و التعاون (ايجاد حصانه ماديه و معنويه غير قبليه مبنيه علی العداله و التراحم) و التنوير و التحديث و التقدم و مكافحه الامراض الاجتماعيه.

واخيرا علينا ان نعرف قيم العصبيه القبليه و هی عباره عن نوازع ابتدائيه- حتميه- نرجسيه

تبداء من حب الذات و عبادتها وتفضيلها علی غيرها و القيام بكل ما هو يجلب القيمه والاعتبار لها و ان كان خطاءا ، ثم تنتقل الی تقديس العائله ثم تقديس القبيله و شعارها الاهم : انصر اخاک(الذات والعائله والعشيره) ظالما او مظلوما ، وهذا يعنی تكريسا للتمييز والظلم و الباطل. و بعد تشخيص هذه القيم يجب ان نقوم برفضها و تكريس قيم متقدمه انسانيه - ايثاريه كالمحبه والعدل و الحق و الحريه و الرحمه والمساواه... هذه اهم استراتيجيه للتغيير فان لم تاخذ بعين الاعتبار وتطبق علی ارض الواقع فلن يحصل ای تغيير لا اسلامی (مدينه النبی) و لا ديمقراطی (المجتمعات الغربيه) و تبقی الشعارات فوق السطح و ما هو متجذر و فاعل هی قيم مغلوطه و مريضه ولكن فی نفس الوقت مقبوله و مطلوبه من قبل نسج اجتماعيه منحرفه حضاريا.

لا ننسی ان كل واحد منا ينبغی ان يقوم بما يستطيعه من الحلين اعلاه ،ثم ان هذا الداء المزمن لسوف يستغرق علاجه زمنا طويلا فلا نظن انه فعل ليله و ضحاها فنستعجل فنخطیء كثيرا.

## الديمقراطيه بين المفاهيم و الممارسات

الكاتب: د. عدنان السيد حسين

اقتباس: ابوسلام الحيدری

الديمقراطيه ليست مصطلحا حديث العهد، و لا هو موحد التفسير و الدلاله، ثمه اجتهادات ، و اختلافات، حول هذا المصطلح منذ ما قبل الميلاد و حتی افول القرن العشرين.

ما مفهوم الديمقراطيه؟ بل ای مفهوم للديمقراطيه ناخذ به؟

الجواب لا يتحدد من خلال التنظير وحسب، و انما عبر التراكمات التاريخيه بما فيها من نماذج و انساق سياسيه و اقتصاديه و اجتماعيه، هنا تبدو الحاجه الفكريه ماسه من اجل الخوض فی مساله التمييز، او الربط بين الشوری و الديمقراطيه، و لا باس من اعاده النظر بما كتب فی هذا الموضوع المتجدد بالستمرار، ثم اذا كانت الديمقراطيه نسبيه فی مفاهيمها و تطبيقاتها المتعدده عالميا، ای انها ليست مطلقه و كليه، فما المعايير التی نحكم من خلالها علی الديمقراطيه، فشلا او نجاحا، رفضا او قبولا؟

الجواب يمكن فی الممارسات، فی التطبيق، داخل الدول العربيه و الاسلاميه و خصوصا بعد فتره الحرب العالميه الثانيه وصولا الی نهايه القرن العشرين. فالممارسه هی المعيار فی الحكم الديمقراطيه او عليها، و باب التنظير لن يغلق مهما ادعی الديمقراطيون تمسكهم بالديمقراطيه. ای مفهوم للديمقراطيه؟

شغلت الديمقراطيه علی مر العصور جزءا واسعا من الاهتمامات الفلسفيه و الاجتماعيه و السياسيه، و ظلت محور الفكر السياسی الانسانی منذ ايام الحضاره الهلينيه القديمه قبل الميلاد مرورا بالعصور الوسطی و حتی مرحلتنا الحاضره، حيث يشهد العالم فی نهايه القرن العشرين اهتماما واسعا بقضيته الديمقراطيه علی مستوی الدوله و النظام الدولی، و علی مستوی العامه و النخب معا. علی ان الديمقراطيه لم تعرف مفهوما واحدا جامعا للامم و الشعوب، بقدر ما عرضت تفسيرات و مفاهيم مختلفه، هذا علی الرغم من نشاه المصطلح فی كنف الدوله اليونانيه القديمه (الدوله المدنيه) حيث ينقسم الی (Demos ای الشعب و kratein ای حكم )، فيصير المعنی الحرفی للديمقراطيه (او حكم الشعب ).

من مفهوم حكم الشعب الی مفهوم "حكم الشعب بالشعب" الی مفهوم حكم الشعب بالشعب و للشعب" بقی الشعب اساس الديمقراطيه، حتی قيل بالديمقراطيه الشعبيه تدليلا علی اراده افراد الشعب فی اختيار الحكام و المسوولون، و انشغل الفكر السياسی و تاليا التشريع القانونی الوضعی، بصوغ مضامين سياسيه و اقتصاديه و اجتماعيه للديمقراطيه، و اعتماد آليات لتطبيقها. علی ذلک صارت الديمقراطيه شكلا من اشكال نظام الحكم انه الشكل المتعارض مع الحكم الاستبدادی حيث يتحكم شخص واحد، اوقله محدده، بنظام الحكم دون ان يفتح باب التغيير او تداول السلطه الا بالعنف و القسر، مع تعاقب التجارب السياسيه و القانونيه فی حكم الدول، و مع بروز دور الدين فی تنظيم شوون المجتمع و العامه من الناس صارت للديمقراطيه قيم، او معايير انسانيه حضاريه، هی بمثابه دليل عام علی سيادتها و سعی الجمهور الی بلوغها، فقيم الحريه و المساواه و حقوق الانسان صارت من قيم الديمقراطيه. علی اختلاف مضامينها و تفسيراتها. اكثر من ذلک، باتت الديمقراطيه فلسفه، و نمط عيش و معتقد، و تكاد تحدد شكل الحكومه فی الدوله. ای ان الديمقراطيه صارت عاملا اساسيا من عوامل تحديد العلاقات بين الحاكم و المحكوم بين السلطه و الشعب.

هناک لامن الاسلاميين من يعد الديمقراطيه موجوده فی الاسلام، و ثمه ديمقراطيه اسلاميه اساسها "الشوری" بصرف النظر عن الائتلاف فی تفسير مضمونها و طرق تطبيقها. مع تعدد الطوائف و الجماعات الاثنيه داخل الدوله، طرحت الديمقراطيه التوافقيه فی اطار السلم الاهلی وكبح جماح العنف و الفوضی، انها نوع من الاختلاف الذی يقبل بتوزيع السلطه علی المجموعات السكانيه المختلفه بما يضمن تحقيق مصالحها بصوره تبادليه، نجد لهذه الحاله علی سبيل المثال فی: هولندا، سويسرا السنما، بلجيكا و لبنان،....

بيد ان تطبيقات الديمقراطيه اثارت اشكاليات متراكمه، كيف تمارس الديمقراطيه؟ ما هی اشكالها ما هی حدود المعارضه و حقوقها؟ كما طرحت الديمقراطيه شبه المباشره بايجاد هيئات تمثيليه منتخبه من الشعب بالاقتراع العام، مع الی جوع الی الشعب لاستفتائه فی القضايا المهمه.

و طالما ان الديمقراطيه مهما كان شكلها ستفضی غالبا الی وجود اغلبيه و اقليه، فانها ستكون نسبيه فی تعبيرها عن الشعب. ای ان الديمقراطيه ليست مطلقه، و يصعب ان تكون كذلک.

من هنا تنبع فكره المعارضه التی تقرها الديمقراطيه المعاصره، و تعنی الحق فی اختلاف بالرای ای و بتكوين الاحزاب و الجمعيات و القوی الضاغطه فی الانظمه السياسيه غير الشموليه، ای غير الكليه.

ان المسار الديمقراطی هو نضال انسانی متواصل منذ القدم، بصرف النظر عن اصوله دينيه كانت ام وضعيه. و بمعزل عن آليات التطبيق التی خذت خيرا والسعا من الجهد الانسانی. و ستبقی كذلک طالما ان حقيقه الديمقراطيه هی نسبيه و ليست مطلقه.

## هشام شرابی

**محمد العلی**

يشكل هشام شرابی الذی توفی فی بيروت عام ٢٠٠٥ الی جانب الراحلين ادوارد سعيد وابراهيم ابو لغد ثلاثيا تميز بانه حقق خلال النصف الثانی من القرن العشرين حضورا لافتا فی الوسط الاكاديمی الاميركی, مع مواظبته علی متابعه الشان السياسی والفكری العربی والاسهام الفاعل فيه.

بيد ان شرابی يتميز عن زميليه اللذين يشترک معهما فی الانتماء (ثلاثتهم ولدوا فی فلسطين) بانه اسهم فی العمل السياسی قبل هجرته الی الولايات المتحده اواخر اربعينيات القرن الماضی.

بدا شرابی المولود فی يافا عام ١٩٢٧ نشاطه السياسی مبكرا عبر الانضواء فی الحزب السوری القومی الاجتماعی الذی اسسه فی لبنان انطوان سعاده. وكان لعلاقه شرابی بسعاده اثر بالغ فی شخصيه الاخير وآرائه لم يدانه الا تاثير المفكر والاكاديمی اللبنانی (والدبلوماسی ووزير الخارجيه لاحقا) شارل مالک الذی كان استاذا لشرابی خلال دراسته فی الجامعه الاميركيه ببيروت اواسط اربعينيات القرن الماضی. وقد تحدث شرابی باسهاب عن علاقته بمالک فی كتاب "الجمر والرماد" الذی صدر فی بيروت بعده طبعات اواسط السبعينيات.

"

بدأ شرابی نشاطه السياسی مبكرا عبر الانضواء فی الحزب السوری القومی الاجتماعی الذی اسسه فی لبنان انطوان سعاده. وكان لعلاقه شرابی بسعاده اثر بالغ فی شخصيه الاخير وقناعاته

"

وكان للقبض علی سعاده واعدامه عام ١٩٤٩ فی بيروت -علی خلفيه خلاف مع السلطتين المستقلتين حديثا فی سوريا ولبنان- الاثر البالغ فی حياه ش رابی الخريج الجديد (عام ١٩٤٧) الذی وجد نفسه مدفوعا للهجره الی الولايات المتحده.

صدمه ١٩٦٧

انصرف شرابی المملوء بمشاعر الاحباط من السلطات السياسيه العربيه الی العمل الاكاديمی فور وصوله الی الولايات المتحده.

**بغياب شرابی الذی ظل حتی آخر ايام حياته مواظبا علی الكتابه عن المجتمع العربی, يغيب واحد من اهم المثقفين الملتزمين بقضايا العرب فی العصر الحديث**

وحصل علی شهاده الدكتوراه من جامعه شيكاغو عام ١٩٥٣ عن اطروحه بعنوان "التاريخ الحضاری", قبل ان يصيب نجاحا اهله لشغل كرسی الاستاذيه فی ماده تاريخ الفكر الاوروبی الحديث فی جامعه جورج تاون.

بيد ان حرب يونيو/ حزيران ١٩٦٧ وهزيمه العرب فيها كان لهما مفعول الصدمه التی اعادت شرابی الی العالم العربی وقضاياه. وبدا شرابی بعد هذا التاريخ اهتمامه مجددا بقضايا المجتمع العربی وباسباب التخلف التی ادت الی الهزيمه، فانتج خلال هذه المرحله كتابين مهمين هما "مقدمات لدراسه المجتمع العربی" و"الجمر والرماد" الذی تحدث فيه عن جانب من تجربته الشخصيه.

وراح شرابی يعد العده بدايه السبعينات للعوده والاستقرار فی لبنان بتاثير صحوته من جهه, وعنصر الجذب الذی شكلته المقاومه الفلسطينيه التی سعت لاستقطاب عدد من الاكاديميين المهاجرين ضمن موسسه انشئت فی بيروت تحت اسم مركز التخطيط من جهه اخری.

واقام شرابی فی بيروت فتره واشتری قطعه ارض فی منطقه المشرف جنوب الداموركی يبنی بيتا, غير ان انفجار الحرب الاهليه اللبنانيه وفشل تجربه مركز التخطيط دفعاه لتعديل خططه، اذ آثر العوده الی العمل الاكاديمی فی الولايات المتحده, وتراس تحرير مجله "الدراسات الفلسطينيه" الصادره باللغه الانجليزيه هناک, الی جانب احتفاظه بصلات مع الاوساط السياسيه والاكاديميه العربيه والفلسطينيه.

"

ابدی شرابی حماسا لاتفاق اوسلو بعد زياره الی الاراضی الفلسطينيه هی الاولی له منذ ٥٠ عاما, زار خلالها ايضا مسقط راسه. بيد انه تحول بعد فتره وجيزه الی احد اشرس منتقدی الاتفاق

"

شرابی واوسلو

كتب شرابی خلال هذه الفتره عشرات المقالات فی الصحف والمجلات الفكريه. وفی عام ١٩٨٨ وضع كتاب "النظام الابوی واشكاليه تخلف المجتمع العربی" الذی حمل تاثيرات هيغل وماركس وفرويد وفوكو وبارت ودريدا. ونشر الكتاب الذی عربه محمود شريح عن مركز دراسات الوحده العربيه عام ١٩٩٠ وفی ذات العام نشر له المركز "النقد الحضاری للمجتمع العربی نهايه القرن العشرين".

ابدی شرابی حماسا لاتفاق اوسلو بعد زياره الی الاراضی الفلسطينيه هی الاولی له منذ ٥٠ عاما, زار خلالها ايضا مسقط راسه. بيد انه تحول بعد فتره وجيزه الی احد اشرس منتقدی الاتفاق, وترجم ذلک فی الاسهام اواخر التسعينيات بتاسيس احدی الهيئات البارزه فی الدفاع عن حق العوده للاجئين الفلسطينيين.

فی عام ١٩٩٥ اعد كتابا تحدث فيه عن ثلاث مدن عاش فيها وذلک بتاثير زيارته لمسقط راسه قبل ذلک بعامين.

بغياب شرابی الذی ظل حتی آخر ايام حياته مواظبا علی الكتابه عن المجتمع العربی, يغيب واحد من اهم المثقفين الملتزمين بقضايا العرب فی العصر الحديث.

## الخطاب الاسلامی: اشكاليه تاصيل مفهوم الحريه

**يوسف الدينی**

علی الرغم من ان مفرده "الحريه" لم ترد فی القرآن الكريم بلفظها، وحتی ما ورد من مشتقاتها جاء فی سياق تضييق الخناق علی نظام العبوديه الذی كان شائعا فی الجزيره العربيه، الا ان مفهوم الحريه فی تراثنا الاسلامی قد ورد كثيرا فی سياق التاصيل للقيم الانسانيه، ومنها قيمه الحريه لتكون فی مستوی التكليف والالتزام ولتخرج المومنين بالرساله المحمديه من جمله من القيود التی فرضها الواقع السابق. وهذا ما يمكن قراءه دلالاته القرآنيه فی مثل النهی عن الخضوع لسلطه الآباء، وسلطه اتباع السائد علی حساب الحقيقه، وهو المعبر عنه ب- "الملأ". بل تحولت الحريه بعد نهايه عهد الاستضعاف الی مطلب ضروری يستدعی الهجره وترک الديار، ولم يكن هذا المفهوم قاصرا علی تحرير المسلمين، بل كان ليشمل قبل التبديل الذی طرا علی المفاهيم الانسانيه، بعد انقضاء ما اصطلح علی تحقيبه بالخلافه الراشده، غير المسلمين. فالخليفه عمر بن الخطاب قال قولته المشهوره التی ذهبت مثلا "متی استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا". فالحريه شرط التكليف وهی الاسلوب الاحتجاجی الذی كان يستخدمه القرآن حتی مع كفار قريش، حيث عرض حجتهم بمنتهی الموضوعيه وجعلها علی النصف من حيث القيمه الاستدلاليه، كما قوله: "وانا او اياكم لعلی هدی او فی ضلال مبين.

والشواهد فی التاكيد علی قيمه الحريه فی النص الشرعی متكاثره الا ان هذا المفهوم سرعان ما اصابه التكلس والضمور فی التناول الفقهی، بعد ان تحولت مفاهيم الاسلام الكبری بسبب الاستلاب السياسی والممارسات القمعيه فی التاريخ الاسلامين التی وظفت المدارس الفقهيه عبر تغذيه صراعاتها المذهبيه وشرعنه الاستبداد السياسی، الذی ما لبث ان انعكس علی الفقهاء انفسهم، حتی لم يسلم الائمه من تاثيرات غياب مفهوم الحريه، حيث توالت المحن عليهم كل بحسب السياق التاريخی الذی وجد فيه. واستمر هذا الانحدار فی التاصيل لمفهوم الحريه وممارستها علی مدی عقود طويله، عدا استثناءات يسيره لم تكن لتوثر علی المشهد العام، حتی جاءت لحظه الولاده الثانيه للاجتهاد الاسلامی عبر رواد النهضه، كالافغانی ورفاعه الطهطاوی ومحمد عبده ورشيد رضا والطاهر بن عاشور وآخرين، حيث فتح ملف الحريه مجددا لكن منظورا اليه هذه المره من نافذه الآخر الغربی، الذی لم تكن تجربته باحسن من تجربه مجايله حتی استقر به الحال الی اعتبار مفهوم الحريه اساسيا ومحايثا لمفهوم الوجود ذاته، وكلفه ذلک الكثير من الدماء والصراعات والتضحيات.

وللاسف فان خطاب النهضه بكل ايجابياته وسلبياته، لم يتحول الی خطاب سائد، بل كانت المعارضه له شديده. وسرعان ما اضمحل مع بزوغ نجم الحركات الاحيائيه التی كانت الجماعه الام جماعه الاخوان المسلمون اول من مثلها فی العصر الحديث. ثم توالت الانشطارات وازداد الوضع تفاقما بعد الاصطدام بالسلطات التی جاءت علی انقاض الاستعمار، ودخلت فی صراع طويل ودموی مع هذه الجماعات، مما ادی الی وضع مفهوم الحريه علی الرف، علی حساب الحفاظ علی الهويه واستعاده الخلافه، والسعی لمجتمع فاضل من بوابه الحاكميه وتطبيق الشريعه الخ. وتلک هی العموميات التی زدات الامر تعقيدا وغموضا، ومع ذلک فان كل الموشرات اليوم وبعد رياح العولمه العاتيه، التی حولت العالم الی قريه كونيه، يجب ان يعيد الخطاب الاسلامی فتح ملف "الحريه" وكل لوازمها من التعدديه والحوار وقبول الآخر، كضروره حتميه. فالامر لم يعد خيارا يمكننا قبوله او رفضه. نعم، يمكن ان نختلف علی ضوابط الحريه وعلی تطبيقاتها، لكن الحد الادنی منها المتمثل فی حريه القرار الذی يتخذه الانسان الحر الواعی المكلف، والذی لا تستطيع قوی العالم مجتمعه ان تسلبه اياه، هو ما يجب ان نتفق عليه، لنخرج من عزلتنا عبر العوده الی القيم الاساسيه التی جاء بها الاسلام، واستطاع من خلالها ان يوسس لحضارته العظيمه.

## الرأی

### فی الهجره من العروبه الی العروبه

**تركی علی الربيعو**

فی كتابه الجديد "من العروبه الی العروبه: افكار فی المراجعه، ٢٠٠٣" يری عبدالاله بلقزيز ان المطلوب فی سياق الاحتلال الاميركی لبغداد انه اذا كان من الواجب محاكمه تجربه الاخفاق التی عجزت عن انجاز مطلب التوحيد والتی اساءت - فی نموذج الحكم الذی قدمته -لفكره العروبه، فان الواجب يقتضی فحص الاسباب التی قادت الی ذلک وفی مقدمتها فكره القوميه العربيه التی تحتاج اليوم كما يری بلقزيز الی اعاده نظر وفحص، وخاصه فی ضوء ما اسفرت عنه التجربه السياسيه القوميه الحديثه من نتائج لا تتناسب ومقدمات المشروع القومی.

فی وقت يعود الی مطلع عقد الثمانينات من القرن المنصرم، حكم محمد عابد الجابری علی الخطاب القومی العربی بالفشل، والفشل من وجهه نظره لا يعنی فساد المضمون او الاهداف، بل عجزه عن التحول الی ايديولوجيا علميه قادره علی تفسير الواقع العربی وتغييره، وقد ذهب الی ابعد من ذلک فی حواره مع حسن حنفی مع مطلع عقد التسعينات بهدف اعاده الاعتبار للفكر القومی العربی، فمن وجهه نظر الجابری ان بيضه الفكر القومی قد تكلست وان الفكر القومی مطالب بالخروج من قوقعته المتكلسه ومن شرنقته (مركزيته) المشرقيه التی اعاقت الی الآن كل محاوله لتجديده.

ما يجمع بلقزيز والجابری، انهما يريان ان تجديد الفكر القومی العربی بهدف الرد علی التحديات والانخراط فی المشروع النهضوی المرتقب الذی يقع المشروع القومی فی المتن منه، لا يتم بالقفز علی العروبه والقول بنهايتها ووداعها وتابينها بحجه ان العاقل لا يتستر علی موتاه علی حد تعبير احد الداعين الی وداع العروبه.

بل الهجره من العروبه الی العروبه، بصوره ادق، بالهجره من عروبه رافقها الاستبداد كظلها الی عروبه اكثر انفتاحا وديموقراطيه. وهذا يقتضی كما يری بلقزيز زياده جرعه النقد فيها للتجربه القوميه العربيه المعاصره الی حدود قد لا يقبلها اكثر القوميين العرب انفتاحا.

من وجهه نظر عبدالله العروی فی "العرب والفكر التاريخی، ١٩٧٣" انه ليس صحيحا ان كل اخفاق سياسی شاهد علی اخفاق ايديولوجی وذلک فی اطار مراجعته لتجارب الخطا والصواب كما سميت آنذاک، او لتجارب الاخفاق العربی كما سماها هو. فمن وجهه نظره توجد مزالق بين النظريه وتطبيقها لا تدل كلها علی خطا النظريه. ولكن هذه المزالق لا تلقی الاهتمام عند القائلين بوداع العروبه ونهايتها، فمن وجهه نظر هولاء فان كل اخفاق سياسی شاهد علی اخفاق ايديولوجی، وبالتالی فان المطلوب هو محاكمه العروبه ومن ثم اعدامها، والتعبير لحازم صاغيه.

هناک اقرار ضمنی عند الداعين الی تجديد الفكر العروبی، ان المطلوب، هو اعاده الاعتبار الی المضمون الثوری لفكره العروبه والتی لم تكن فی يوم من الايام بدعه نخبه، بل ماهيه اجتماعيه وثقافيه وحضاريه من نسج تاريخ طاعن فی القدم، والشاهد علی ذلک انها فاضت علی جميع الاوعيه الحزبيه التی حاولت احتكارها، وان اعاده الاعتبار تقتضی القيام بفک ارتباط بين المضمون الثوری للفكره وبين التجربه السياسيه العربيه التی ادعت تمثيلها وانتهت بابتذائها علی صعيد الممارسه الحزبيه والسلطويه فی العقود المنصرمه من القرن المنصرم. اضف الی ذلک ان اعاده الاعتبار تتطلب تشخيصا دقيقا للازمه البنيويه التی قادت الی مزيد من الاخفاق القومی والتی تعود اسبابها الی عوامل داخليه، علی هول وفظاعه ما اصابنا من الخارج كما يقول بلقزيز.

من وجهه نظر الجابری وبلقزيز، ان تجديد الفكر القومی العربی الذی يقوم علی ثقافه سياسيه جديده واستراتيجيه عمل بديله ونخب قوميه جديده، يستدعی الانفتاح علی التجربه المغاربيه فی العلاقه ما بين الاسلام والعروبه والتی بقيت متشنجه كما يشهد علی ذلک تاريخ الخطاب القومی العربی فی المشرق، وفی ثنائيه القطری والقومی والتی لا ينظر اليها فی المغرب علی عاده المشرقيين الذين اسقطوا القطری لصالح القومی فانتهوا الی تابيد القطريه.

فی رايی، ان المطلوب حقا، هو الهجره من العروبه الی العروبه، بالاعتراف بالمختلف والانتقال منه الی الموتلف.

وبالتالی اعاده الاعتبار للعروبه بعدما شيعها من سماهم بلقزيز ب-"جيش المثقفين التائبين!



# محطة الادب و الثقافة

تحت اشراف : ابورئام العباسي
abuream_alabbasi@yahoo.com

## تعلم ثم تكلم

ابوبهاء الاهوازی

### حمی الانتخابات الجدیدة

ارتفعت درجه الحراره الانتخابیه عند بعضهم فظهر علی الساحه بفضل الله ظهور "مذنب هالی" و کان قبل الیوم لا یری له وجه و لا قفی حتی فی اضغاث الاحلام، و اطلت الغیره علی الشعب من عینیه و خرت من انفه و راح یمسح دموع الغیره بکمه بمسمع من الشعب و مشهد ... و راحت الوعود المعسوله تتدفق من افواه المرشحین الی اذان الشعب، و انهمرت کلمات المدیح و لا اقوال الملق علی هامات الشعب کشوبوب المطر او کافواه القرب و هکذا بدا الشعب فی هذا الشهر المبارک الحار صیفا و البارد وضعا یعانق الاحلام السعیده لیلا و نهارا و قد تحلب ریقه مما یطلق له من الوعود الحلوه.

و سرعان ما یستیقظ الشعب. علی حقیقه مولمه انه لم یحن سوی زبد الوعود یداف فی عسل الکلام و نحن بدورنا نسئل مرشحینا الجدد صلی الله علیهم عن اخوانهم السابقین علیهم و الذین قطعوا علی انفسهم ذات الوعود و قالوا ذات الکلام این هم الان من الشعب، ذابوا فی حراره اللقاء مع العیش الرخی و الرواتب المحترمه و السیارات الفارهه و الصالونات الفاخره کما یذوب الثلج فی حراره الهواء و لسان حالهم یقول: "اکلت دیچچ"!! الخ و الحق لهم علینا فان الناخب الاهوازی یلدغ من حجر الف مره و لم یتنبه الاحساس فیه بعد و ما زلنا حتی الیوم احدی عجائب الدنیا التسع و انما صارت تسعا و هی ثمان بنا و الحمد لله.

لاننی لم ار لحد الان شعبا فی العالم ینتخب سیدا من ابناء الرسول لالعلمه او جدارته ولکن تقربا لجده رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم.

فهل الانتخاب صار ایضا یتعلق فیه الخمس لینال منه الساده نصیبهم کسائر الاموال.

و الان یا سادتی. ان الانتخاب لیس عملیه جدیده تمر بالبلاد الیوم فقد ذقنا مرارتها عقودا من الزمان و ینبغی علینا الان ان نکون قد بلغنا النضج الانتخابی بعد تلک التجارب المکرره التی عشناها فانظروا لمن تدلوا بارائکم لان المرشحین رجلان رجلا ینفع و یضر فانتخبوا من یحبکم لتنالوا بنفعه و تستدفعوا ضرره و رجلا لا ینفع و لا یضر، و انما هو کما یقول المثل "احدیده عن الطنطل" فایاکم ان تنتخبوه لانه یدخل رصیدکم من الرجال ولکنه عمله مزیفه، لا یستطیع امری ان یشتری به علبه ثقاب. کونوا علی حذر من انتخاب من لا علم له ولادین و من یرید منفعه نفسه و شرکائه فحسب و انتخبوا من یحبکم و یخلص لکم و للبلد و یراه بلدا للجمیع، و لیس لمجموعه معینه من الناس مضافا الی کونه رجل علم و دین و نقصد بالعلم ان یکون ملما الی حد التخصص بالمهمه التی یدعی من اجلها اما انتخاب الانسان العادی او اللاابالی فلا یزید البلد الا تاخرا و المواطنین الا تقهقرا.

و نقصد بالدین، ان یکون موالیا للنظام الاسلامی بکل تفاصیله و منها الولایه الکبری لاهل البیت و ما یتفرع من العقائد التی یجب الالتزام بها علی کل مسلم، و حینئذ نکون قد اظهرنا نضجنا و معرفتنا للمسئولین المحترمین

القاعده: البناء فی الافعال

ثبات الفعل علی حاله واحده و یکون فی:
١- الفعل الماضی. یبنی علی الفتح مثل: ضرب المعلم المهمل. فعل الامر:
ب: یبنی علی السکون مثل: ذاکر بجد
ج: الفعل المضارع اذا اتصل بنون التوکید مثل یتعلمین فانه بنی علی الفتح و هکذا کل فعل مضارع یتصل بنون التوکید

و اذا اتصل بنون النسوه فانه یبنی علی السکون مثل یجتهدن و نون النسوه مفتوحه دائما و الی اللقاء انشاء الله.

## القصة في الادب الشعبي

محمد رضا کعبی



حدثت نقله نوعیه فی الادب الشعبی حین دخله الشیخ احمد بن رمل المحمری المسکن و البحرانی الجنسیه فقد رمی بثقله الادبی علی الشعر الشعبی و تزعم ابنائه و قاد مسیره شعرائه فی "المحمره" خرمشهر و راح یقودهم الی ادخال عنصر جدید فی الشعر الشعبی ما کان یعرف له من قبل اللهم الا عند الشعراء الحسینیین حین ینظمون واقعه الطف و طلب منهم التنوق فی النظم ورصد لهم جوائز ادبیه فاز بها السید صالح النزاری رحمه الله لانه نظم حکایه فی بیت شعر واحد و ذلک قوله:

الدیچ ما غیر اطباعه اشلون یتغیر سراه / عوعه حدر الشجره ساعه

و بوارو یشد اعتناه / نظر لیمام الجماعه / شافه متلفلف وراه

خرب وضوه و بالشراده / سلم من صوت الاذان

و هی حکایه معروفه فی وسطهم الشعری.

و فی القصیده نفسها یعود النزاری الی حکایه اخری تضرب مثلا علی افواه الناس فنظمها شعرا رائقا و لذلک فاز بالجائزه الاولی:

عیشه الفلاح گشره / هذا تاجر ذاک شیخ

الوکت الهم شال نشره / بینت جسمه افنیخ

ابرحل یشترکون عشره / و المطی حصه افریخ

بعده ما یعرف الداده / و العصیده امن السیان

و کان احمد بن رمل قائد الشعراء فی المحمره خرمشهر. یستقبل استقبالا حارا عندما یقدم من البحرین بقصائد رنانه من جنود الشعراء فهذا احدهم و هو السید لطیف النزاری رحمه الله یستقبله باحدی روائعه فیقول:

یاندیم الاریحیه / هله ابجیتک یاهله

شخصک الواجب علیه / امن الکویت استقبله

واجب استقبل جنابک / ملا احمد یا ادیب

واضل جاعد علی احسابک / شهر عنک ما اغیب

یا حبیب اذکر احبابک / لا تگاطع یا حبیب

الکرم یا حلو السجیه / بیک چنت اتمثله

و فی احدی روحاته الی المحمره اقترح علی الشعراء نظم قصیده تتضمن حکایه من الفلکلور الشعبی ولکن یتخللها "الادب المکشوف" و لذلک نحن نشیر لها بالرموز رعایه للاداب العامه و الحکایه کالتالی:

ان فی بعض قری خوزستان جرت عاده الناس اذا خسف القمر علی الخروج المطارق یضربون بعضها بالبعض الاخر و هم یصیحون بصوت واحد.

حوته یحوته خلیه / هذا عور شلچ بیه

لانهم یعتقدون ان القمر تبتلعه حوت فی السماء، و الضرب بالمطارق یحمل الحوت علی ترکه و یعنون "بالعور" القمر بذاته. و ذات یوم کان احدهم و کوخه یجاور کوخ رجل آخر یرقد الی جانب "حرمه" و جرت الفاظ مکشوفه من المداعبات فظن صاحب الکوخ انهما یتحدثان عن القمر فخرج و مطرقته بیده و هو یرد النداء المتقدم و تبعه الناس یرد دون معه و یضربون مطارقهم.

فنظم السید مطلب النزاری رحمه الله قصیدته الشهیره فی المحمره "الخبر عد دگه الطاسه" و هی رائعه جدا و لولا الحشمه لنقلنا هاکلها و نظم بقیه الشعراء علی هذا المنوال. و جود بالنظم السید صالح النزاری حتی فاقت قصیدته قصائدهم و نحن نعرض عن ذکرها صونا للادب و نذکر بیتین منها و هما افضل ما فیها لانظما بل حشمه ...

بعد سماع الحوار الذی داربین الزوجین:

اصریفه الاخر بعیده / سمع هلصیحه شدیده

طلع و المنگاش بیده / او بید الاخر شال دله

ایصیح و یدگدک علیها / و تبعته لمه سفیها

ارکاض من جبهه الجیها / ارکاض مبلی ابغبر دله

و هناک قصص نظمها شعراء الشعبیه رائعه جدا بتوجیه من الادیب الشیخ احمد بن رمل و کان الرجل یتحری من الاقصوصات و الحکایات الطرائف و الظرائف و القصد منها التفکه و الاضحاک اما الشعر الجاد فکنت الاتراه الا عند السید لطیف النزاری رحمه الله فقد کان شاعر الحزن و الالم و اکثر ما یشحنه بالالم الاملاق و حیاه البوس التی صاحبته منذ نعومه اظفاره الی ان توفی رحمه لله فی اشد حالات البوس. فقد کتب الی صدیقه الحمیم الذی انقذه من هذا البوس اکثر من مره بل شاطره ماله ابتداءا من لقمه العیش حتی اغلی شی یملکه و هو الحاج موسی "دشت بزرگ" و قال:

علیک الحال ما تحفی یبومحمود / ودیلی دراهم لا اجیک اردود

ودی افلوس لا ارکب او اتعناک / ساکت لیش و انت الحال ما تخفاک

ما تدری الفکر مثل المرض فتاک / بس انه علی باب الرزق مسدود

رحمهم الله رحمه واسعه وسوف نعود الیهم انشاء الله و نکمل الموضوع.

## السلسله ...

نجیب کعواشی

کسمکه قرش تحوم حول فریستها, تنتظر لحظه الانقضاض, واحکام الفکین المتینین علیها.. یتربص بها مدججا بسلاح الاغراء: سیاره ۴×۴ فاخره توحی بالرفاهیه واللعب بالفلوس وتقتلع آهات العذاری. راقته ذات مساء, وعششت فی عقله. کان یرابط صباح مساء فی (الکافتریا) المقابله لشرفتها, ویتبعها, کظلها فی الشارع, عندما تخرج فی مشاویر منزلیه. مره هم بایقافها لیطلب منها هنیهات من وقتها لمحادثتها لکنها کالصنم. لا جواب, ولا کلمه مطمئنه, ولا حتی نظره تمنحه الامل, وتبلل ریق شوقه وانتظاره.

برودهقاسیه هی کل نصیبه من الاصرار. تغلق فی وجهه کل الابواب فتتاجل امنیته بانتزاع موعد. هددته وحذرته من اخوتها الذین یفتتون الحجر, ویاکلون لحم البشر.. وسیتمنی لحظتها السجن علی اللقاء بهم. لکن باعه الطویل فی المغازله, وتعقب الفتیات یعطیانه الامتیاز:

"انتظرن وساذکرکن بما کنتن تدعینه, اننی حتی لو رکعت تحت اقدامکن, فلن ترضخن.."

یراهن نفسه بثقه عمیاء علی انهن سیطرقن بابه بانفسهن. مساله وقت.. لیس الا. کثیرات سبقنها الی اسلوب الصد, ولم یصمدن طویلا امام بریق الغوایه, وحلم الفوز بما یعرضه علیهن من نعم وکنوز لاتحصی, وانتهین الی الانجذاب الی الوعود الزائفه, کیراعات لیلیه عطشی الی ضوء القنادیل.

ربح الرهان وتمکن من ایقافها..

لم تدر کیف حصل علی تاریخ میلادها. والیوم ستحتفل به. صدفه سوف تخدمه خدمه العمر. اما اسمها فلیس مشکله, عرفه منذ الیوم الاول عندما اطاح ببعض الحلوی والبالونات, بسذاجه طفل من حیها. ادعی بان وراء هذا الاهتمام بامورها الخاصه, هو قصده الشریف. فهو یرید ان یدخل البیت من بابه, لا من نوافذه. ابتسمت وفی اعماقها رددت: هذا والله کلام لا یرقی العیب الی بنیانه.. اشهر کممثل بارع علی خشبه المسرح, الهدیه التی تلالا وجهها بنورها, ودغدغت غرورها, وخاطبت فیها الانثی الطامعه للحب, ولمسات الحنان: سلسله من الذهب الخالص: عربون علی نیته السلیمه والمعقوله. تمنی لها بالمناسبه عمرا مدیدا, ولکن الی جانبه, لتشارکه حیاته التی عششت فیها عناکب الغربه, ودیدان الوحده. عربون آخر من الکلمات الشاعریه تلین اقسی القلوب, وتضعف اعتی جنود التمنع. جاء الفارس من تخوم الحلم لتمتطی معه حصانا ابیض, یحلق بها فی سماء السحر, ویقطف لها النجوم.. الفارس الذی طالما انتظرته, وصدت فرسانا قبله, کبت خیولهم علی عتبات قلبها.. الم یقل انها مساله وقت؟

تکررت اللقاءات بعیدا عن انظار العائله حتی یسهل علیه الانفلات, والاختفاء وقتما شاء, ویکون فی مامن من المتابعه. اطمانت الی رداء الامان الذی نسجه لها, وغطی عینیها علی موامره الغدر التی حاکتها ایادیه الشیطانیه, وهی غافله عن رحاها الدائره فی فرادیس مخملیه, بنی لها فیها قصورا الیسکنا فیها. انستها الاحلام الوردیه ان تطالبه بترجمه ما فی نیته. لکنها خشیت ان یضیع من بین یدیها هذا الطائر الفرید الذی قلما تجود سماء الایام بمثله. لا محاله ستتلقفه احداهن, وباقل الشروط, ان هی تمسکت, واصرت علی جر اقدامه الی عتبه منزلها. ترکته, وما کان ینبغی لضمیره عله یهدیه, لکن ضمیره فی اجازه طویله الامد. القی علیها تمیمه للصمت والاستسلام. نامت فی احضان الخدیعه..

التفتت فی کل الاتجاهات, لعلها تمسک بخیط, یقودها الی وکر الشیطان الذی تبخر کماء علی رمال السراب الحارقه..

## امهات المصادر العربیة

### ادب الکاتب

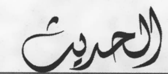
ابورئام العباسی

ادب الکاتب لابن قتیبه فهو واحد من اربعه کتب ذکر ابن خلدون ان مشایخه و اساتذته جعلوها اصول فن التادیب و ما سواها تبع لها و فروع منها. و هذه الکتب الاربعه هی: ادب الکاتب لابن قتیبه و الکامل للمبرد و البیان و التبیین للجاحظ و الآمالی لابی علی القالی. قسم ابن قتیبه کتابه هذا الی اربعه کتب ای اربعه اقسام هی: کتاب المعرفه و کتاب تقویم الید و کتاب تقویم اللسان و کتاب الابنیه. المولف فی کتاب المعرفه یحاول ان یفقه القاری الذی ینشد ان یکون کاتبا ثقافه عامه. فیقسمه الی ابواب نحو. باب ما یضعه الناس فی غیر موضعه او باب اصول اسماء الناس و یفرغ من ذلک الی "المسمون باسماء البنات" او "المسمون باسماء الطیر" و غیر ذلک. ثم یذکر بابا للنخل و یذکر بابا لعیوب الخیل و یذکر ابوابا للتعریف بالوان الطعام و الشراب و غیر ذلک. و فی الکتاب الثانی ای "تقویم الید" یاتی بدروس دقیقه فی علم النحو مثل "باب الف الوصل فی الاسماء" او "باب دخول الف الاستفهام علی الف الوصل". و اکثر ابواب هذا القسم فی الفصل و الوصل و الاستفهام و التذکیر و التانیث. و الکتاب الثالث - ای القسم الثالث - هو "کتاب تقویم اللسان" جاء فیه بتقارب الحروف و مخارجها و حرکاتها مثل ما جاء ساکنا و العامه تحرکه، او ما جاء محرکا و العامه تسکنه، او ما جاء بالصاد و هم یقولونه بالسین، او ما جاء مکسورا و العامه تضمه. و اما الباب الرابع و الاخیر هو ما سماه ابن قتیبه "باب الابنیه" فهو خاص بالصرف وفقه اللغه و تطبیق واسع عمیق علی ابنیه الافعال و ابنیه الاسماء من صیغ و اشتقاقات . طبع ادب الکاتب فی القاهره بتحقیق محمد محیی الدین عبد الحمید.

#### المختار من ادب الکاتب

"فانی رایت اکثر اهل زماننا هذا عن سبیل الادب ناکبین[١] و من اسمه متطیرین[٢] و لاهله کارهین: اما الناشی[٣] منهم فراغب عن التعلیم و الشادی[۴] تارک للازدیاد و المتادب فی عنفوان الشباب ناس او متناس، لیدخل فی جمله المجدودین[۵] و یخرج عن جمله المحدودین[۶]. فالعلماء مغمورون[٧] و بکره الجهل[٨] و مقموعون[٩] حین خوی نجم الخیر[١٠] وکسدت سوق البر[١١] و بارت بضائع اهله و صار العلم عارا علی صاحبه و الفضل نقصا و اموال الملوک وقفا علی شهوات النفوس و الجاه الذی هو زکاه الشرف یباع الخلق[١٢] و آضت[١٣] المروءات فی زخارف النجد[١۴] و تشیید البنیان[١۵] و لذات النفوس فی اصطفاق المزاهر[١۶] و معاطاه الندمان و نبذت الصنائع و جهل قدر المعروف و ماتت الخواطر ... فابعد غایات کاتبنا فی کتابته ان یکون حسن الخط قویم الحروف، و اعلی منازل ادیبنا ان یقول من الشعر ابیاتا فی مدح قینه[١٧] او وصف کاس..."

١- ناکبین: عادلین عنه جمع ناکب
٢- متطیرین: متشائمین لنفور طباعهم عنه
٣- الناشی: الحدث الشاب حین نشا
۴- الشادی: الذی قد شدا من العلم شیئا: ای اخذ منه طرفا
۵- المجدودین: المحظوظین
۶- المحدودین: المحرومین
٧- المغمورون: الخاملون
٨- کره الجهل: دولته
٩- المقموعون: المقهورون
١٠- خوی نجم الخیر: اصل معنی "خوی النجم" خلا من المطر ثم استعمل فی معنی قله الخیر و سقوط الدوله
١١- کسدت سوق البر: فسدت و بارت و لم ترج سلعها
١٢- الخلق: البالی
١٣- آضت: صارت و رجعت
١۴- النجد: ما نقد من متاع البیت
١۵- تشیید البنیان: رفعه
١۶- المزاهر: جمع مزهر و هو العود
١٧- القینه: الامه





# الشعر ديوان العرب أبداً وعنوان الأدب

## القلم

احمد مطر

جس الطبيب خافقى
و قال لى: هل ها هنا الالم؟
قلت له: يا سيدى نعم
فشق بالمشرط جيب معطفى
و مال و ابتسم
و قال لى: ليس سوى قلم!!!
قلت له: لا سيدى
هذا يد و فم
رصاصه و دم
و تهمه سافره تمشى بلا قدم

## دنيا الفضائيات

احمد الحياوى

انخلس فم الصدگ ما بعد يعكس صوت اوفم راعى الچذب شو طول السانه

و اعيون الخديعه اتشوف كل الشوف بس عين الحقيقه اصبحت عميانه

صارت مهزله او يلعب على الحبلين ذالك البل گباحه امنسف اردانه

مثل ابليس للقبله صعب يندار لچن وكت الصلوه ايدلى صبيانه

وين اتريد بينه اتودى هاى الناس يمته او يا وكت تتضف نو ايانه

عرب چنه ملاذ الجود معروفين او هسه اشگد تركنه ابطون جوعانه

عرب چنه ابكرامه انعيش هاى اسنين ما مره الهظم دگ بابنه اوجانه

عرب چنه لون نغتاض بينه اتميد كل هاى الارض و ادخن اسمانه

عرب چنه اذا نوگف نشد احزام يا قدره اتمكن بعد تدنانه

شيفيد الاسف و اشينفع الياحيف زعل منه مجدنه او گصته عرگانه

چا يمته نهد و انرجع المبيوگ قدسنه اعيونه تربى اوگبته تتنانه

چا يمته اتحرر كل ارض لبنان و اشماله تلف اجنوب ذرعانه

چا يمته النصر يرجع لهل بغداد و اتهلهل فرح للنصر سوانه

مو عيب العرب تالى تطخ الراس جدام الخصيم الما عرف شانه

مو عيب العرب تنگاد لسرائيل او بفلوس الخيانه ايعلى بنيانه

يا وسفه مچان السبع صار اليوم ابوار و يشديجى او يستملك امچانه

## يا ظبيه البان

الشريف الرضى

يا ظبيه البان ترعى فى خمائله
ليهنئك اليوم ان القلب مرعاك
الماء عندك مبذول لشاربه
و ليس يرويك الا مدمعى الباكى
حكت لحاظك يا فى الرئم من ملح
يوم اللقاء و كان الفضل للحاكى
كان طرفك يوم الصد يخبرنا
بما طوى عنك من اسماء قتلاك
انت النعيم لقلبى و العذاب له
فما امرك فى قلبى و احلاكى
عندى رسائل شوق اذكرها
لو لا الرقيب لقد بلغتها فاك
هامت بك العين لم تتبع سواك هوى
من علم العين ان القلب يهواك

البان : شجر لين كالصفصاف
لحاظ : موخر العين
حكت : شابهت
الرئم : الظبى الابيض

## " فى ذكرى يوم القدس العالمى"

ابو امجد الحيدرى

ميشوم هذا الوكت لاهل المجد كربله
ييس نخيل القيم ما ضل بعد كربله
بسيفه و ايادى الظلم تدرى شكثر كربله
رحمه و قساوت گلب تم اليتم ورمله
من وجده جور الخصم گلب المحب ورمله
حسين ابارض كربلا اتوسد ثرى ورمله
وابن القدس بالقدس ماضل ابد ثاراله
من شاف عزه انفگد گام ابعزم ثاراله
ما سلهم على الهضم حيث انوجد ثاراله
كل يوم عاشر صبح و ارض القدس كربله

ابو القاسم البدرى

يا دنيا عليه ابضحچ بتاى

و انا البانى ابحزن كل وكت بتاى

اذا من الارض مشلوع بتاى

اشيفيد الماى لو غطى الوطيه

## شمعه

حسن عاشور القنواتى

تكسر خاطرى الشمعه
من اصفن و اصد الها
و الگه النار ما تاخذ عمرها و تحترگ كلها
تعذبها و شويه اشويه تاكلها
و ابلل صفنتى بدمعه
تكسر خاطرى الشمعه
ينسل گذلت الشمعه الهوا ابچفه
يا وسفه و الف وسفه
معزوم آنه اغنى بليله الزفه
و هيه انعزمت تذوب عمرها و تحمل الوجعه
تكسر خاطرى الشمعه

## ميمر

لو وكتى طيب چا گلت عن طيبه
بلسمك يسمر علجرح عن طيبه
تم ثوب شعرى المنفصل عن طيبه
ممحل عگب ما چان خامه امشجر

ستار سياحى ابوسرور

ابدم اهل الكرامه و طيب كعبه مجد سيسنا
و هدمنا جدار الخوف و عليه ابعزم دسنا
عيب اجفينا بالكلفات بل بلعكس هوسنا
يا موت اخذ العزه روحه

على الباطل بشده و زود ظهر الحمر هدينه
و عل ذل و الهظم و العار صدگ عيب سكتينه
ابسهوله العزه ما جتنه احنه الها تعنينه
"وبدم العز عنزناها"

ناصر زرگانى

بيمن تعتزم و تگوم بيمن
جفانى الچان سيف ازماط بيمن
الف داى ابدليلى و صبح بيمن
اهموم و ضجت من عسر العليه

ابراهيم البريهى

ذبل روض الصبا ماضل شيربه
و تنور القضا ابگلبى شيربه
الميرب و عرفنا شيربه
اغش روحى و اگولن بى حميه


اسبوعية الحديث
المدير المسؤول: سهام سجيرات
القسم العربى: الشيخ عباس ساكى
تلفاكس: ۲۲۱۷۰۷۵-ص ب ۱۵۷۱-۶۱۴۳۵
العنوان: اهواز شارع نادرى عماره سمانه بين شارع قنادان و محطه باهنر
E.mail:hadithweekly@ yahoo.com

## امثال و حكم شعبيه

### الغراب ما ايدلی الا علی الخراب!

يعرف الجميع ان الغراب و البوم لا تسكن الا الخرائب و المنازل المهجوره المتهدمه الخاليه من السكان و لذلک يتشاءم بها العرب و اذا ما راوا غرابا او بوما توقعوا حدوث امر غير مستحسن و العياذ بالله! فهذا الغراب كما يقول المثل الشعبی الاهوازی ما ايدلی الانسان علی الحزاب و الشوم و الضلال و حاله و حال البومه سواء فی الشوم و النكد و ضياع الحظ!! هكذا هم بعض الناس اعاذنا الله و اياكم منهم لا شغل لديهم الا الايقاع بالآخرين و تلفيق التقارير عليهم و هولاء هم حثاله المجتمع المتحضر الذين سوف تسحقهم عجله الحضاره الحديثه و هناک احاديث و اقوال ماثوره كثيره تذم من يريد الحاق الضرر بالناس كهاتين الحديثين: "ليس منا من غش مسلما" و "خير الناس و اكملهم ايمانا من نفع الناس" و قراءنا الاكارم اعرف منا بهذا الامر...

### مال الخسيس فطيس!

البخل و الطمع و الحسد صفات ذميمه و بغيضه جدا و قد نهی الشارع المقدس عن البخل و امرنا بالبذل و الجود و العطاء فی سبيل الله تعالی و نشر الفضائل و مساعده الفقراء و الايتام و فی زماننا الحاضر كما لا يخفی علی اهل الخبره و الاطلاع نشر الثقافه امر ضروری و تشجيع الشباب علی الابداع و التثقيف و خدمه المجتمع العربی الاهوازی بغيه ارتقاء مستواه الفكری و الاجتماعی و الثقافی ضروره ملحه و الشخص الذی يمتلک الاموال عليه ان يصرفها اولا فی تثقيف اولاده و اسرته لا ان يبخل عليهم و يتركهم فی اعواز و فقر! لذلک يقول المثل مال الخسيس فطيس و هنا لدی كلام مختصر معک اخی البخيل (لا اقصدک بالتاكيد اخی القاری المحترم) ليش تبخل، شلک بالفلوس باچر و ميت شتاخذ اوياک انتبه لنفسک و لشعبک و لعايلتک و اصرف افلوسک عليهم تره امن اتموت و لا واحد ايگول الله ايرحمه! خلی لک صدقه جاريه و لک! و قد اعذر من انذر!

### مادام بالنخله تمر محد ايجوع طول العمر!

النخله هی عمتنا كما سماها النبی العربی الكريم سيدنا محمد المصطفی صلی الله عليه و آله و سلم و هی عاده ما تنبت فی المناطق الحاره و فی الجزيره العربيه و فی المناطق الاستوائيه و عرفت بانها شجره العرب و هی مصدر العزه و الشموخ و الاباء و الصمود فهی مقاومه صلبه قويه يقول مثلنا الشعبی العربی الاهوازی مادام بالنخله تمر محد ايجوع طول العمر، و هذا صحيح ولكن النخله كما قلنا ليست للتمر فقط بل هی شجره كامله الاوصاف و المعانی و الفوائد فكل جزء فيها مفيد و نافع و لعل ابو المثل يقصد الجوع المادی فقط و دعنا ايها القاری المحترم ان نعرج علی جوعها المعنوی حيث اذا جاعت النخله بشكل معنوی فعند ذاک تذوی روحها و تذهب فائدتها تحل امور لا و لكل قوم من الاقوام بشعار و علامه يعرفون بها و اما نحن العرب فالنخل و العقال و الكوفيه و الدله و القهوه و السيف و المضيف و الشموخ و غيرها من الفضائل العربيه شعارنا فی الحياه...

## من التراث

### حكايه

اغار جماعه من قطاع الطريق علی قافله كانت تسير فی ارض اليونان فسلبوا كل ما تملكه من مال و متاع، فناحت القافله و اعولت و تشفعت بالله و رسوله فلم يجدها ذلک نفعا. و كان فی القافله لقمان الحكيم فقال له احد المسلوبين: الا تلقی يا سيدی علی هولاء كلمات من الحكمه و الموعظه فعسی ان يتركوا ابيدنا بعض ما سلبوه منا، فوا اسفا علی هذه النعمه الوافره التی تضيع سدی، فقال له لقمان: و يا خساره الكلمه الحكيمه التی تلقی علی امثال هولآء!!!

الدهاء و الغلبه

قال الاحنف: عجبت لمن طلب امرا بالمغالبه و هو يقدر عليه بالملاينه و قيل لبعضهم: ما الدهاء؟ فقال: قتل العدو فی لطف!

الشكر

قال الحبيب المصطفی صلی الله عليه و آله و سلم: "الطاعم الشاكر له من الاجر، كاجر الصائم المحتسب، و المعافی الشاكر له من الاجر كاجر المبتلی الصابر و المعطی الشاكر له من الاجر كاجر المحروم القانع".

الحلم

ينسب الی امير المومنين علی عليه السلام انه قال هذا الشعر حول فضيله الحلم:

اغمض عينی عن امور كثيره
و انی علی ترک الغموض قدير
و ما من عمی اغضی ولكن لربما
تعامی و اغضی المرء و هو بصير
و اسكت عن اشياء لو شئت قلتها
و ليس علينا فی المقال امير
اصبر نفسی باجتهادی و طاقتی
و انی باخلاق الجميع خبير
قليلا يستر الوجه
و ان قليلا يستر الوجه ان يری
الی الناس مبذولا لغير قليل!

بئس العبد

من وصيه الامام موسی الكاظم عليه السلام لهشام:
"يا هشام، بئس العبد عبد يكون ذا وجهين و ذا لسانين، يطری اخاه اذا شاهده و ياكله اذا غاب عنه، ان اعطی حسده و ان ابتلی خذله!

الصوم لی

قال الله تعالی فی حديث قدسی "الصوم لی و انا اجزی به"

# اسرتی (١)



فی قلب امی ولدت.. ولد الحب من حولی.. ولدت فی اسرتی فی عش حياتی.. اتذكر ايام طفولتی.. كنت طفلا صغيرا، العب فی ساحه البيت مع اخوتی الصغار.. لا ادری ما الحياه.. وما المسووليه.. سوی انی اجد كل شیء مهيئا لی.. لم تكن الحياه عندی سوی اللعب والمرح..

بل كم تغمرنی الفرحه حين يقدم لی ابی قطعه الحلوی التی يجلبها معه حين يعود من العمل.. او حين تشتری لی امی او جدتی بدله جديده، او لعبه الهو بها..

بل كم اتذكر كلمات الحب والحنان، والمداعب المرحه التی كان جدی يعاملنی بها..

كل ما احتاجه فی حياتی يوفره غيری.. يوفره امی وابی من غير منه او اذی.. بل كان سرورهما فی ان يتعبا ليوفرا الی الراحه ومسرات الحياه..

اننی اتذكر عبارات الحب والعنايه التی كان ابی، ومعه امی يفيضانها علی، وعلی اخوتی الصغار..

اسرتی فيها ولدت، وفی ظلها نشات وترعرعت، ثم كبرت وكبر اخوانی واخواتی..

تلک اسرتی: امی وابی وجدی وجدتی واخوتی، من يكبرنی منهم، ومن انا اكبر منه..

تلک حكمه الله ان خلق الانسان كائنا اجتماعيا متعاونا مع الآخرين، وان نبنی الحياه علی الود والرحمه.. علی الحب والاحترام والتعاون.. ان يعيش الابوان والابناء فی اطار هذه الواحه السعيده.. واحه الاسره.. واحه الحب والحنان..

كم جلست منفردا اتامل فی مسار حياتی..

لقد مضت تلک مرحله الطفوله..

وانا الآن ابدا مرحله جديده.. مرحله المسووليه تجاه ربی الذی ابتدانی بالفضل والنعم، وتجاه نفسی واسرتی ومجتمعی، بل وتجاه النوع الانسانی باسره..

انا الآن فرد مسوول فی اسرتی..

لقد اكتملت شخصيتی.. واكتمل تفكيری، ولكنی ما زلت بحاجه الی نصيحه والدی.. بحاجه الی تجربتهما، بحاجه الی تجارب الآخرين.. فالحياه بحر متلاطم الامواج، ولابد من ان اركب فی قارب مامون المسير..

ووجودی عضوا فی اسرتی يجعل لی حقوقا فی هذه الوحده الانسانيه والاجتماعيه، ويفرض علی واجبات.. فان طبيعه الحياه فی عالم الاسره تكون علاقات بين افرادها، بين الام والاب، بين الابناء والآباء، بين الابناء انفسهم، كاخوه يعيشون فی محيط واحد تجمعهم الاخوه والعقيده والبيت والطعام والحديث، ومصير العائله المشترک.

# ما حاجتنا الی الكتابه
# الكتابه و التاريخ

التاريخ هو العلم الاكثر عرضه بين العلوم الاخری الی الاستغلال و الی التحريف لحقائقه و معالمه و هناک العديد من الامثله التی تدلل علی هذا المعنی اتذكر ان استاذا و محققا فی مجال التاريخ دون ابحاثه مستعينا لا بالشواهد التاريخيه او المستندات القديمه بل بعلمی الجيولوجيا و الجغرافيا و حينما سئله المراسل عن سبب ذلک قال كلمه طالما خالجت الكثير من البحاثه فی مجال التاريخ و هی: التاريخ علم لا يستهان به الا انی رايت التعدديه فی نقل الوقائع و الاختلاف فی المرويات ربما تناقض بعضها البعض الآخر و طفقت لم اثق بكل ما يقول به التاريخ من احداث قديمه لكن وجدت سبيلا سهلا لفهم حقائق الامم الباليه و ذلک من خلال الحدود الجغرافيه و الآثار المتبقيه الموثره علی تلک الحدود.

و لا اريد ان ءايد هذا الاستاذ او اتنافی معه اذا ان ذلک يحتاج الی موهلات علميه افتقر اليها الا انی اری شيئا لدی هذا الباحث جعله يترک التاريخ جانبا ويسعی وراء اشياء اخر توصله الی حقيقه الماضی و هی عدم الثقه بالتاريخ و لا يلام علی ذلک ابدا فالتاريخ كما هو معروف لاهله و هواته لم يكن ليكلمک بتمام الصراحه و الوثوق فلو لاحظنا قضيه الافلام التی انتجت خلال السنين السابقه و التی تعد من الافلام التاريخيه الروايه لرايت الفارق الكبير بين كل هذه الافلام اكبر مثال علی ذلک فلم المسيح عيسی ابن مريم فهناک فيلم انتج علی اساس رويه برتوستانتيه و هناک علی رويه كاثوليكيه و يهوديه و... هذا التذبذب السينمائی تجاه حقيقه حياه النبی عيسی لم ياتی الا من خلال التذبذب التاريخی و اليک مثالا واضحا آخر و هو تاريخ منطقه خوزستان العريقه تری بمن نثق و الی من نصغی الی كتاب الغرب ام كتاب المحافظه ام كتاب الوطن الايرانی فقد كتب قديما عن حياه زاخره بالعطاء العلمی و السياسی و الثقافی فی عهد الحكم المشعشعی خاصه و تحدثنا عن ذلک آثار تلک الحقبه المزدهره التراثيه و بينما تكتب شريحه مبغضه للحمه الوطن الايرانی و استقرار حكمه الاسلامی لتغير مسار التاريخ للمحافظه و لذلک ادعو الاساتذه و الكتاب الی التجديد لرويتهم فی تاريخ المحافظه و كتابه الحقائق من جديد.

فكما قال المثل الاهوازی (تطيح الطوفه علی اهلها) و يقول الشاعر الفصيح هذه البيت المعروف (لا يعرف ذا الفضل من الناس ذووه) و بابسط الكلمات هی المسئوليه الكبری علی جيلنا الراهن كی يقوم بواجبه الكتابی و التوعوی و اعاده الحقائق الی نصابها و وضع الاشياء موضعها.

# لا انعيد احسن!

يستعد الشعب المسلم الی اعظم اعياد الله و هو عيد الفطر المبارک بفارغ الصبر و الجديه و ذلک بشراء هدايا العيد المخصصه و شراء الحلويات و المكسرات و ارتداء الثياب الانيقه و الجميله و اضفاء رونق بهتی علی مختلف زوايا البيت ليحل العيد محله اللائق من اهله و مجيه دون اهمال و اغتراب لا سمح الله.

و قد يهتم هذا الشعب بهذا العيد اكثر بكثير من ای امه بای عيد مثله و ذلک من حيث الاختلاف فی الكميات التی يوفرها الانسان العربی من الحلويات و المكسرات و الاطعمه دون غيره و ذلک يعود الی ثقافه العربی و هی الكرم و السخاء كلنا نعرف ان عرب خوزستان بدليل انهم اولا كثيری العلاقات الاجتماعيه بشكل لا يصدق و ذلک يكفی لو اختصرنا بطائفه المواطن العربی و زيارتهم له ناهيک عن اصدقائه و زملائه و... ما يجعل من امر ضيافه المواطن هذا كقضيه ثانيا ان العربی سخی جدا و لا يمكن ان يضع اناء فيه شيئا من الفاكهه او الحلويات و يغطيها بالبلاستک بعيدا عن متناول يد الضيف كما يفعله غيره و الا لعابه الناس و لسخروا منه و لتركوه ترک الموتی و ذلک ما لا ينبغی ان يجازف فيه العربی ابدا اذن فالعربی يقتنی اكثر كميه من الحلويات و المكسرات و المشروبات و... بهذه المقدمه الوجيزه اريد ان اضع عدستی علی معضل لا مبرر له ابدا و هو ما يدعی بغلاء الاسعار فی شتی مناحی السوق خذها من الماكول مرورا بالثياب الی اثاث البيت المنزليه كيف يمكن لانسان ان يهتم بمناسبه كمناسبه عيد الفطر العظيم بمثل الاهتمام الذی مرخطفا سابقا و هذه الاسعار كانها لهب من نار الجحيم الموججه تحرق مشاعر المعيدين و الذين ارادوا ان يتمتعوا بفرحه هذا اليوم الواحد فی السنه الكامله بل و انا اعرف الكثير من اخوتنا المعيدين انهم يعيدون و يحملون فی صدورهم الديون الباهظه التی كلفتهم بها شراء الحاجيات الاوليه للعيد المبارک.

من هنا و فی لسان الصوم نناشد المسئولين المنصفين لا المبغضين و الحاسدين ان يولوا اهتمامهم الی التخفيض من معاناه الشعب المسلم فی خوزستان كی يحتفلوا بيوم واحد لا اكثر و هم قريری العين و ان يخصصوا اهتماما ما قد بذلوه لعشرين يوم من عيد النيروز ليوم واحد فقط و فی ذلک مرضاه لله تعالی و سعاده لخلقه ان شاءالله. و فی الاخير نقول: "من يعظم شعائر الله فانها من تقوی القلوب"

## مقال

### ارتداء الزی العربی... حق من حقوقنا

**عيسی حداد**

الزی فی اللغه هو الهيئه و المنظر و اللباس و جمعه ازياء و يقال علی سبيل المثال تزيا فلان بالزی العربی ای ارتدی الملابس العربيه و تلبس بها و الازياء العربيه كما هو معروف لدی عامه ابناء الشعوب العربيه واضحه وضوح الشمس فی رابعه النهار و هی للرجل تتكون من العقال و الكوفيه و الدشداشه و هی قميص فضفاض طويل يستر قامه الرجل باكملها و البشت او الخاچيه او المزويه (تلبس عاده فی الشتاء) و قد تختلف نوعيه ارتداء الكوفيه بل و حتی الوانها المكونه من بقع سود و زرق و حمر و خضر، عند الشعوب العربيه فمثلا عرب الخليج عاده ما يرتدون الكوفيه البيضاء و يضعون فوقها العقال و فی العراق الكوفيه السوداء او الزرقاء و فی سائر اقطار الوطن العربی كالسعوديه و الاردن يرتدون الكوفيه الحمراء و اما نحن عرب الاهواز فغالبا ما نرتدی السوداء و الزرقاء علی غرار بنی بجدتنا فی العراق و كذلک الحمراء و حسب قول كبار السن من الجيل الماضی، كان و لا يزال الشباب يلبسون الكوفيه الحمراء لانها شبابيه اكثر من غيرها من الالوان حسب ما يعتقدون و لحد الآن قلما نشاهد رجلا شيخا او طاعنا فی السن يرتدی هذا النوع من الكوفيات لذلک عرفت الحمراء بانها زی الشباب طبعا هذه وجه نظر البعض و هناک آراء اخری يجب اخذها بنظر الاعتبار فالكوفيه بمختلف الوانها هی جزء لا يتجزا من ازيائنا و تراثنا العربی العريق و لا بد من الاشاره الی سلاله الرسول صلی الله عليه و آله و سلم الذين نطلق عليهم الساده فهم يرتدون الكوفيه الخضراء و السوداء الغامقه السواد و قد اختص هاذان اللونان الی الساده و الشرفاء من ذريه النبی و سلاله فاطمه الزهراء عليها السلام و هم كثيرون فی ربوعنا و يتمتعون بمكانه خاصه و احترام كبير عند ابناء شعبنا العربی المسلم، دعنی ايها القاری المحترم ان انتقل معک الی صلب البحث او المقال الذی انا بصدد الكتابه او النقاش عنه بعد هذا التصدير الوجيز و النبذه اليسيره عن التعريف المبسط بالزی العربی، و هو الحديث عن ارتداء الكوفيه الحمراء التی اثير الجدل حولها و كثر اللغط و الصخب و الضجيج (و لا اقول الحديث) عن هذا الجزء الاصيل من التراث العربی فی الآونه الاخيره و بالتحديد فی شهر رمضان المبارک حيث يرتديها الشباب العربی فی ليالی هذا الشهر الكريم ليمارسوا بشكل جماعی اللعبه التراثيه المروفه "المحيبس" الذی اصبح هو الآخر الی جانب الكوفيه موضع البحث تشكلات خطوطا حمراء لا ينبغی تجاوزها او حتی الاقتراب منها! لست ادری ما هو مدی صحه هذه النباء الذی بلغنی من احد المحامين العرب و الذی ارجوا ان يكون عاريا من الصحه... يقول النبا المثير ان المحمه ستفرض غرامه قدرها لا يقل عن ثلاثمئه الف ريال ايرانی لكل من يرتدی الكوفيه الحمراء!!! اصابنی الذهول و الدهشه عند سماعی هذا النباء و ان كان البعض ام يستغرب هذه التطور الحاصل فی القضاء! كان بودی ان اخوض فی بحث مستفيض يعطی الموضوع حقه و يشبعه بالنقاش و النقد و التجريح بشكل علمی بحث لو لا ان كثر التحذيرات و التلويحات تثنی قلمی عن التعريج نحو ذاک البحث المستفيض!! يقولون ان التزيو بالكوفيه الحمراء يعنی الترويج و التبليغ لمذهب الوهابيه او السلفيه السنيه فی ربوعنا! قولهم هذا فيه تعميم خاطی من الاساس فبامكانک ايها القاری - بناءا علی هذه المغالطه - ان تقول ان كل من يرتدی بدله افرنجيه مكونه من ستره و بنطرون (سروال او بنطلون) فهو مسيحی و غربی يشرب الخمره و يزنی و يمارس الدعاره!! و ان كان القياس هذا ايضا باطل من الاساس و هو شعبوی و شوارعی علی تعبير البعض لا يمت الی الحقائق العلميه بادنی صله!

و ينبغی القول ان ارتداء الزی العربی بشتی انواعه كان رائجا و شائعا عند العرب حتی قبل قيام مختلف المذاهب الاسلاميه و هذا كاف لدحض المهاترات و الترهات التی تثار من قبل الحاقدين و المغرضين علی كرامه الشعب العربی و لا ننسی ان فلسفه بعث الانبياء و الرسل من قبل الله تعالی هی تطبيق العداله الاجتماعيه بين مختلف شرائح البشر كما قال الله سبحانه و تعالی فی القرآن الكريم فی سوره الحديده الآيه :٢٥ "و لقد ارسلنا رسلنا بالبينات و انزلنا معهم الكتاب ليقوم الناس بالقسط." و القسط باللغه العربيه هو العدل يقال ميزان قسط و موازين قسط و منه قی القرآن الكريم "و نضع الموازين القسط ليوم القيامه" طبعا كان القصد من الاستشهاد بالآيه الكريمه هو التاكيد علی ضروره تطبيق العداله فی اوساط المجتمع الايرانی من كل الحيثيات و الجوانب سواء من حيث الحقوق السياسيه او الثقافيه او الاجتماعيه او الاقتصاديه و غيرها و منها هذا الموضوع الذی نبحث فيه و هو حق ارتداء الزی الشعبی لكل قوم او شعب من الشعوب علی وجه الارض و مما لا يخفی ان تفتيش المعتقدات ممنوع فی كل القوانين و الدساتير الدوليه و الوطنيه و منها ميثاق الامم المتحده لحقوق الانسان المكون من ثلاثين بندا و الذی وقعت عليها كافه الدول العضوه فی العصبه الدوليه، كيف يريدنی البعض ان التزم الصمت ازاء كل ما يحدث من انتهاكات و من جانب آخر يدفعنی شرف المهنه الی تبيان بعض الحقائق - ان لم استطع علی تبيان جمعيها - و تاتی تاكيدات مدير عام الثقافه بالمحافظه فضيله الشيخ عباس بسی خاسته لتحث هی الاخری الصحافيين العرب علی انعكاس مشاكلهم و معاناتهم عبر الكتابه فی الصحافه و الجرائد، من هنا اريد ان احتج بشده علی التصرف المشين و العنصری الذی قام به بعض رجال الشرطه المدنيه علی احد الفنانين المسرحيين العرب الاهوازيين حيث قاموا بتفتيشه بعنف و مزقوا دشداشته الی نصفين! عندما كان عائدا فی منتصف الليل من احتفال دينی ايام شعبان الفائت حيث كان هو و رفاقه الفنانون قد قدموا للمحتفلين عرضا مسرحيا عبروا عبره جانبا من هموم شعبهم و معاناتهم الكثيره التی لا تعد و لا تحصی، من يهتم لامر هذا الفنان المظلوم؟! من يعيد لامر هذا الفنان المظلوم؟! من يعيد حقه الضائع و من يسترد كرامته المهدوره؟! لماذا هذا التصرف العنصری و الحقد الدفين و السلوک الهمجی اللاحضاری؟! من يرد علی اسئلتی الكثيره بصراحه و شفافيه؟! و هذا الموضوع بطبيعه الحال غيض من فيض و هناک نماذج اخری اكثر بشاعه لا مجال لذكرها فی الجريده!

يحدث هذا كله امام مرای و مسمع الجميع بينما نشاهد بام اعيننا سائر الاقوام مثل اللر و البوش و الاكراد يرتدون ازياءهم الشعبيه و القوميه حتی فی البرلمان الايرانی و يمارسون العابهم و تقاليدهم بكل حريه و لا احد يمانعهم.

اتذكر ان العلامه السيد محمد شعاع فاخر الخطيب المنبری الشهير و العالم العربی الاهوازی الكبير قال فی احدی الحفلات الدينيه فی حی من احيائنا العربيه متناولا موضوع الكوفيه الحمراء بالبحث و النقاش: "الكوفيه الحمراء زی اصيل من ازيائنا العربيه و كنا نرتديها ايام الشباب و لا زال الشيعه يلبسونها فی العراق (و علی الاخص النجف و كربلاء من قبل رجال الدين و طلاب الحوزات الدينيه) و البحرين و الاحساء و القطيف فی السعوديه و فی قم و باقی مناطق الشيعيه و لا علاقه لها بمذهب الوهابيه و ما اسمعه هنا و هناک من كلام باطل ليس الا اراجيف و اباطيل يثيرها المغرضون للحط من منزله العرب و اتهامهم باتهامات لا اساس لها من الصحه"

# مرآة الفنون

تحت اشراف سيد كاظم القريشى

المشهد ما بعد الاخير

## عالم بلا عمل !

عابر سبيل

كان يخاطبنى باستمرار و دون انقطاع و يبدى بارائه بحماس انطلاقا من احاسيسه العربيه و لا ادرى ان كان من اهالى قريه اليربه او المندوان او چم خلف عيسى و لعله من السيديه او المچريه او ربما من شلهت معاويه او چميان و لا اندهش اذاكان قد اتى من المنيوحى او عرب حسن او العبودى دار رقم . ٣٣

لا يهم من اين اتى ، بل المهم آرائه و افكاره التى كان يبديها و كنت ارحب به و بافكاره التى يبديها دون انقطاع و تريث و انا معجب به و بكلماته و باشتياقه تجاه الثقافه و الادب و الفن و كان ملما بالكثير من القضايا العصريه حيث اذا دخل مدخلا لا يخرج منه الا و آتاه حقه من كل الجوانب ، فتاره يعلق على الفن و مكانته فى المجتمع و ما مدى اهميه الفن لرقى المجتمع و و التقدم الحضارى و السبل الصحيحه و الموثره فى تطوير الفن يليها تطوير المجتمع و اذا تكلم عن الاجتماع تحسب نفسك طالبا جالس فى صف احدى الجامعات الامريكيه و تستمع الى احدث النظريات فى علم الاجتماع و فروعه حيث يعطيك تحاليل دقيقه و مدروسه من آراء و اطروحات اكبر و اشهر علماء الاجتماع و ايضا له آرائه و افكاره الخاصه - كما يقول - فى حقل الاب و الشعر و ينبغى على رواد الشعر و الادب ان يسلكوا مسلكه و يشربوا من ماء معينه .. فهو عالم بمعنى الكلمه و اديب بارع و فنان ماهر قل نظيره بين الشعوب و الامم و كلما سالته سوالا اجابنى اجابه وافيه و شافيه .. و كافيه و كان يتكلم بطلاقه و مهاره و كان يستخدم اجمل العبارات و احسنها و هو ايضا يتقن العربيه اتقانا تاما .

فى آخر المطاف و عندما اراد ان ينصرف قلت له : انک حقا لكاتب عظيم و ثروه هائله بما تحمل من افكار و آراء و علوم ، فياحبذا لو تكتب هذه الافكار و الآراء و الاطروحات فى جريده الحديث لابليت بلاء حسنا .

فاجابنى قائلا : " اهوه.. ياهو بى يكتب .. انته هم بطران "!

## الالعاب الشعبيه الاهوازيه (٢)

### الهويشه

ام عباس زهيرى

تعد لعبه الهويشه من الالعاب التراثيه الاهوازيه حيث كانت منتشره بين الناس فى الارياف و القرى و الحقول و كان اهلنا العرب يلعبون هذه اللعبه لا فقط للتسليه بل انما لانماء الذكاء الفردى و تقويه روح المثابره فيهم .

و هذه اللعبه متكونه من اثنتى عشره حفره صغيره حيث تتسع كل حفره لنصف البيضه ، سته حفر فى رديف تقابلها سته اخرى فى رديف آخر و كل لاعب يختار ٢٤ صلبوخ او فصمه او بعروره و يجعل فى كل حفره اربعه صلابيخ و لما تكتمل الحصى فى الحفر يبدا اللاعب حسب القرعه او التوافق باللعب .

يلتقط اللعب الحصى الاربعه الموجود ه فى احدى الحفر السته التى بحوزته و يضع فى كل حفره حصوه و من اليمين الى اليسار و عندما تنتهى الحصى يلتقط مره اخرى حصى الحفره الاخيره الذى وضع فيه آخر الحصى و يستمر حتى يصادف حفره خاليه حيث اذا وضع الحصوه الاخيره التى فى يده فى حفره خاليه ، يصبح الدور لمنافسه الذى هو ايضا يفعل كما فعل اللاعب الاول و عندما اكمل احد اللاعبين اربعه حصى فى حفره واحد ياخذ الحصى الاربعه و يقول " هايشتى يابت " و يستمر اللعب حتى يستولى احد اللاعبين على كل الحفر الاثنى عشر و هناک قوانين و مصطلحات لهذه اللعبه مثلا الحفره التى فيها ثلاثه صلابيخ لا يستطيع اللاعب ان ياخذ هذه الصلابيخ و كذلک تسمى الحفره التى فيها عدد كبير من الصلابيخ ب "الثور"

نامل ان استطعنا تعريف هذه اللعبه بشكل جيد حتى يسطيعوا قراءنا الكرام ان يلعبوا الهويشه و يتمتعوا بها!

# نجوم على الطريق

## لقاء مع الفنان الشاب عبد الرضا الفراتى

اجرى اللقاء : سيدكاظم القريشى

لاشک بان لدى الشعب العربى الاهوازى طاقات هائله و نجوم ساطعه فى مجال الفن و الثقافه و العلم و نشاهد بين الحين و الآخر ظهور عدد من هذه الطاقات الخلابه و النجوم المنيره فى سماء الثقافه و الفن و العلم و نرى جيل الشباب الواعى يعتلى مدارج الرقى و يبلغ قلل الانجاز و يفتحها واحده تلو الاخرى و من هولاء الشباب الذين برزوا فى ساحه الفن و الغناء و اصبحت لديه مكانه مرموقه بين الفنانين ، الفنان الاهوازى المتالق عبدالرضا الفراتى ، الشاب الطموح الذى ولد فى قريه الدريسيه احدى القرى المطله على ضفاف كارون فى جنوب الاهواز و ذلک فى عام ١٣٦٢ و هو حاليا يسكن قلعه كنعان ،متزوج حديثا و ارتاد المدرسه حتى نهايه الاعداديه .

التقينا به و اجرينا معه هذا الحوار وطبعا و كامعهود للاخ المحترم سيد ابراهيم الموسوى الفضل الكبير فى اجراء هذه المقابله فالكيم ما ورد فيها :

*** الفنان عبدالرضا الفراتى اهلا و سهلا بک معنا و نشكرک على قبول الدعوه ، نشرع و كالمعتاد عن بداياتک الفنيه ؟**

-: منذ طفولتى كنت محبا للفن و كنت .و بشكل جاد اتابع الغناء الريفى

و كنت اتمنى ان اصبح فنانا لاخدم شعبى و تراثه و ادبه العريق المهدد من كل حدب و صوب ، سيما و انا و لله الحمد امتلک هذه الموهبه التى تكرم به على رب العالمين ، ففى ايام المراهقه عزفت الايقاع لمده قصيره و بعدها باشرت بالغناء خاصه الغناء الشعبى المنبثق من التراث و الادب الاهوازى العريق و كان مثالى الاعلى فى هذا الطريق الفنان عباس سحاگى و ذوره الفاعل فى مجال الاغنيه الشعبيه .

*** هل كنت تتابع الفن الريفى الاهوازى اى هل كنت تستمع للفنانين الاهوازيين القداما؟**

-: كنت استمع لاشرطه الفنان الكبير عبدالامير ادريس كما اشتركت فى بعض الحفلات معه و لكن لم استمع الكثير للفنانين الاهوازيين مثل يونس خلف و احمد كنعانى و سيد جواد و حمدى صالح و جبار معتوق و غيرهم من رواد الفن الاهوازى رغم اننى اهتم لهم و للفن الذى قدموه للمجتمع العربى الاهوازى و واجب علينا ان نحتفظ بتراثنا و هولاء هم من اعمده تراثنا و يرجع هذا لاسباب كثيره منها عدم الاهتمام بالفنانين القدما من قبل المجتعم و عدم توفر اشرطتهم حيث لا يوجد مكان لنشر و توزيع هكذا اشرطه و الآن لا تجد اشرطه غناء هولاء الا القليل منها و لا ارى اهتماما من احد بحفظ و نشر هذه الاشرطه مما سبب انقطاعا بينهم و بين الشباب

*** ما هى اول اغنيه التى اديتها و متى حصل ذلک ؟**

-: اول اغنيه التى اديتها هى الاغنسه الشعبيه " الله يا ديره هلى المعدومه "

من كلمات الشاعر على بن عايد البدوى و من الحانى و كنت آنذاک فى الاعداديه

*** من هم الشعراء الذين تتعامل معهم ومن يلحن الاشعار لک ؟**

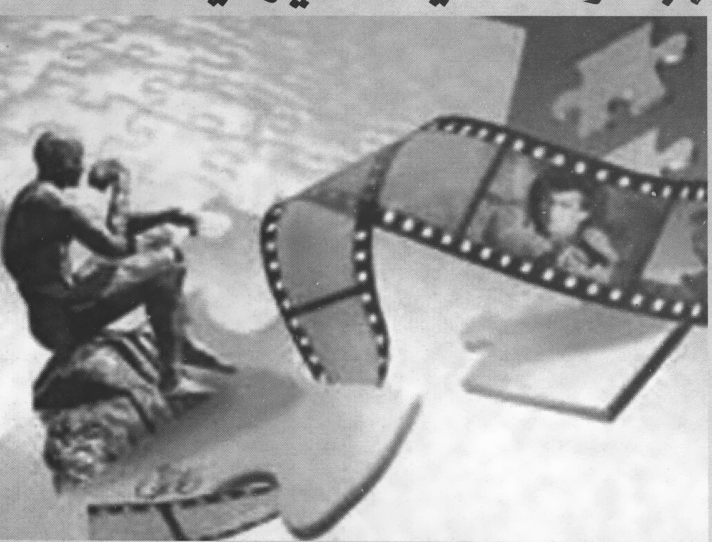
: الشعراء و الادباء الاكارم الذين يتفضلون على و يتحفوننى باشعارهم هم كل من الشاعر ابو امجد الحيدرى و على بن عايد اليدوى و عدد آخر من الشعراء. الشياب و كذلک الشاعر عبد الساده العاشورى و على مطرودى من مدينه الفلاحيه و بالنسبه للالحان انا الحن الاغانى و الاناشيد و الاخوه العازفان عارف غزى و جعفر يساعدانى فى توزيع الموسيقى و هذا الامر يتطلب الممارسه و المثابره حيث لتلحين بعض الاغانى كنا نسهر حتى الصياح و اختار الاشعار و اختار المعزوفه و اغير فيها حتى يصبح اللحن مناسبا للاغنيه و بذلت و لازلت ابذل قصارى جهدى فى سبيل الفن و الغناء لاتقنه بشكل جيد و آمل ان استمر حتى اصل الى مدارج عاليه من الفن .

*** هل دخلت او تنوى الدخول الى المعاهد الفنيه ؟**

: لم ادخل معهدا فنيا حتى الآن و اريد دخولها فى المستقبل لانها لا يمكن لها ان تساعدنى و لا تعطينى شيئا يساعد فى تطوير مهنتى و غنائى لانها فى وادى و انا فى وادى .



# هل يجب عولمه السينما الايرانيه ؟



فى حديث له مع وكاله انباء الطلبه "ايسنا" قال محمد رضا شرف الدين المنتج السينمائى و المدير العام لجمعيه سينما الثوره و الدفاع المقدس: بامكاننا فى ايران انتاج افلام سينمائيه ايرانيه مع الحفاظ على القيم و المعتقدات و الهويه الايرانيه و تقديمها فى السوق العالميه كمنتوج صناعى يدر بعائدات اقتصاديه جيده. و اضاف شرف الدين قائلا: لم ننجح لحد الآن فى تقديم انتاجنا السينمائى على الصعيد العالمى كصناعه، ومن الضرورى للسينما الايرانيه وبعد تحديد معايير وابعاد خاصه بها، ان تتحول الى صناعه مدعومه من الناحيه الفنيه.

وقال: ويعتبر تقديم السينما الوطنيه الايرانيه على المستوى الاقليمى والدولى من الاهداف الرئيسيه للمسوولين عن الشوون السينمائيه فى البلاد، وهو ما اكد عليه قائد الثوره الاسلاميه السيد على الخامنئى لدى استقباله عددا من المخرجين السينمائيين موخرا. ويقول المدير العام لجمعيه سينما الثوره و الدفاع المقدس: نحن لا ننتج سيارات كى ندخل بها مجال المنافسه مع الشركات الصناعيه العالميه، ونكون مجبرين على الاتجاه صوب الدول الضعيفه فى هذا المجال، بل اننا نقوم بنشاط ثقافى، ونحن لدينا افضل وانسب الافكار فى العالم للحديث عنها، وان العالم يرغب حاليا فى مشاهده افلام سينمائيه ايرانيه تحمل طابعا اسلاميا شرقيا. واكد شرف الدين على ان السينما فى ايران تخطو خطواتها الاولى فى طريق تحولها الى صناعه، الا انها لم تتمكن لحد الآن من عبور المراحل اللازمه لاكتمال بنائها كصناعه، ولهذا لا يمكن لها ان تثبت حضورها الذى تستحقه كصناعه على الصعيد العالمى.

واشار شرف الدين الى نجاح الصين فى تقديم صناعتها السينمائيه الى جانب باقى صناعاتها وقال: ان اتحاد الفن مع الصناعه من شانه ان يعود بالفائده على البلاد.

## رواد المسرح العالمى

### بيرتولت بريخت (١٨٩٨-١٩٥٦)

اعداد : محمدباقر القريشى

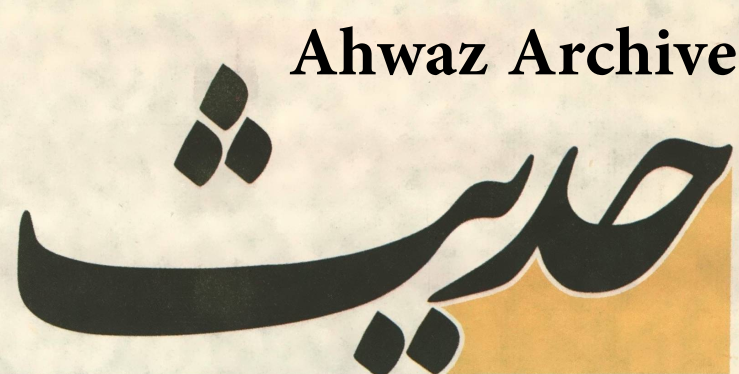
بيرتولت بريخت شاعر و منظر و مخرج و مولف مسرحى المانى ولد فى عام ١٨٩٨ درس الطب فى ميونيخ الا ان قصيدته "اسطوره الجندى المقتول " جعلت السلطات النازيه تحرمه من حق المواطنه.

فى عام ١٩١٨ الف بريخت مسرحيته الناضجه الاولى بعنوان "بعل"، الا انها كانت غير محتشمه فلم يجد مخرجا يقبل باخراجها وبادر والده باقتراح طبعها و نشرها على نفقته الخاصه شرط ان يقبل بريخت بعدم نشر اسم العائله على الغلاف و الاكتفاء بنشر اسمه الاول ، فرفض و فى عام ١٩١٩ الف مسرحيته " طبول فى الليل " و فى نفس العام نشات بينه و بين فتاه تدعى " *Banholzer Die* " علاقه عاطفيه و انجب منها طفله الذى قتل فى غاره جويه خلال الحرب العالميه الثانيه .

ظهرت لبريخت عده مسرحيات و منها " دغل المدن او فى المستنقع " فى عام ١٩٢٣ ، " ادوارد الثانى " فى عام ١٩٢٤ ، " النهايه السعيده " فى عام ١٩٢٩ ، " نهضه و سقوط مدينه ماهاغونى فى عام ١٩٣٢ و فى عام ١٩٢٦ كتب " الرجل رجل " و هذه المسرحيه كانت الخطوه الرئيسيه فى تخطيه لذاته و تجاوز مسرحه السابق ليلج فى عالم " المسرحى " و كتب ايضا " السيد بنتيلا و رجله ماتى " فى عام ١٩٤٠ و " دائره الطباشير القوزاقيه و رويا سيمون ماتشارد " فى عام . ١٩٤٢

فى عام ١٩٥٥-١٩٥٤ نال بريخت جائزه لينين للسلام ( التى كانت تسمى فى ذلک الوقت جائزه ستالين ).

لقد استطاع بريخت ان يجدد فى حقل المسرح بكل ما فى كلمه تجديد من معنى ، لقد ابدع بريخت عالما مسرحيا جديدا و لقد اسس مسرح البرليير انسامبل فى برلين الشرقيه الذى دعا الى نظريه مسرحه الملحمى .




هفته نامه عربی - فارسی حدیث فرهنگی - اجتماعی - هنری

چهارشنبه
۲۶مهر ۱۳۸۵
۲۴ رمضان ۱۴۲۷
شماره۹۹
سال سوم
۱۲ صفحه
۱۰۰۰ ریال
مدیر مسئول:سهام سجیرات
سردبیر بخش فارسی : سالم باوی
آدرس: خیابان نادری بین مولوی و ترمینال باهنر ، هفته نامه حدیث
تلفاکس:۲۲۱۷۰۷۵-۲۲۳۹۷۸۷
لیتوگرافی: آنی -چاپ: دهخدا

**وزیر مسکن سهمیه وام روستائیان خرمشهر را افزایش داد**
صفحه ۲

**مصاحبه با ساموئل هانتینگتون**
صفحه۴

**وزیر فرهنگ سوئد دو روز بعد از انتصاب، استعفا داد**
صفحه۲

سخن نخست

## قدس فراموشت نکردیم

وقتی خبرنگاری در نیویورک از رئیس جمهور کشورمان آقای احمدی نژاد درباره ماجرای هولوکاست سوال کرد. آقای احمدی نژاد فقط جوابی چند کلمه ای داد تا نشان دهد چرا آن خبرنگار روزنامه عربی درباره احمدی نژاد این چنین می نویسد که چرا کشورهایمان از آقای احمدی نژاد یاد نمی گیرند که رفتن به سازمان ملل فقط نگاه کردن و رای دادن نیست ... آری آقای احمدی نژاد جواب داده بود که چرا کسی اجازه تحقیق درباره هولوکاست را ندارد. این جواب کافیست تا مظلوم بازی قوم سرگردان(یهود) را که در طول تاریخ بخاطر رفتارشان (مال اندوزی، خیانت و ...) همیشه مورد غضب حکومتهای دورانشان بوده اند امروزه با تسلط بر مراکز هم جهان (در قدرت پشت پرده سیاست امریکا را تشکیل می دهند.... در اقتصاد شرکتهای نفتی هفت خواهر و ...) را در قبضه خود دارند تا هر طور که می خواهند رفتار کنند بدون اینکه اعتراض کسی را برانگیزند مهمترین چالش صهیونیست ها فلسطین است. سر زمین موعودی که پیامبرشان موسی (ع) هرگز چشمانش آن سرزمین را ندید (امروزه اسرائیلیان ادعای آن را می کنند) حتی در سفرش که از مصر خارج شد و چهل سال طول کشید هرگز به "ارض موعود" پای نگذاشت!!! اما صهیونیست با داشتن تمام وسائل قدرت (زر، زور، تزویر) جهان را قانع کرده اند که حق با آنهاست و قدس همان ارض موعود آنهاست (حتی در دهه نود تمام نشانه های اسلامی قدس را زدودند و کارهایی انجام دادند تا نشان دهند که حق با آنهاست) کشورهای اسلامی که دوران انحطاط و غربی ها دوران اوج اقتدار خود را طی می کنند در سال ۱۹۴۷ اسرائیل را که به قول آقای احمدی نژاد تا شصت سال وجود خارجی نداشت در خاورمیانه جای فلسطین قرار دادند و کشوری که هزار سال وجود داشت را پاک کردند بدون اینکه کسی اعتراضی بکند ادوارد سعید دانشمند فلسطینی در کتاب شرق شناسی می گوید که یهودیان با برنامه های خاص خود طوری رفتار کردند که جهانیان را قانع کردند که فلسطینیان حق زیست در آن سر زمین را ندارند و این اسرائیلیان هستند که با روشن کردن مشعل خرد جهانی (اکثر فلاسفه و نویسندگان یهودیند کارل مارکس و بر، کارل یا سپرس و ...)اجازه سکونت در آن بقعه را دارند و هیچ کس اعتراضی نکرد تا اینکه امام خمینی (ره) مسئله فلسطین را دوباره احیا کرد تا چرخهای تاریخ دوباره به راه بیفتند امام خمینی آخرین جمعه ماه مبارک رمضان را روز قدس و دفاع از ملت فراموش شده فلسطین قرار داد تا کشورهای اسلامی در این روز یاد کسانی بیفتند که زیر زنجیر تانک های اسرائیلی بوی باروت استنشاق می کنند و با خون خود اوراق تاریخ را می انگارند.

مردم ایران مانند رئیس جمهورشان آقای احمدی نژاد مسئله هولوکاست و اسرائیل را با شرکت در راهپیمایی "روز قدس" به زیر سئوال خواهند برد و نشان خواهند داد که آنها را پذیرا نیستند و مشروعیت و وجود کشوری بنام اسرائیل را قبول ندارند و این فلسطین است که باید باشد...

آیت‌الله شفیعی:

# با پیروزی حزب الله لبنان و تجدید حیات مقاومت اسلامی فلسطین، راهپیمایی روز قدس امسال جلوه دیگری دارد



همزمان با سالروز شهادت مولای متقیان علی علیه السلام، سومین سالگرد به خاکسپاری پنج شهید گمنام در شهرک شهید بهشتی شهرستان شوشتر برگزار شد.

در این مراسم که در محل یادمان شهیدان گمنام برپا شد، آیت الله سیدعلی شفیعی، نماینده مردم خوزستان در مجلس خبرگان رهبری، با بزرگداشت لیالی قدر، همگان را به بهره گیری از این موقعیت استثنایی دعوت کرد و فرصت شبهای قدر را نعمتی برای انسانها دانسته و دعا و استغفار و تلاوت قرآن را مهمترین عبادات این شبها برشمرد.

وی با نکوداشت یاد شهیدان گمنام و تجلیل از اقدام اهالی این شهرک در تدفین شهدا گفت: "بحمدالله امروز شاهد برپایی این بنای معنوی و یادمان شهیدان عزیزی هستیم که هستی خود را با خدا معامله و با تقدیم جان خویش، درخت اسلام را آبیاری کردند."

آیت الله شفیعی تاکید کرد: "شهیدان همیشه زنده‌اند و مزار آنان، محور وحدت و اجتماع مردم مومن است و این یادمان نیز، مکان دعا و توسل و دفاع از ارزشهای اسلامی خواهد بود."

عضو مجلس خبرگان رهبری با تاکید بر حضور پرشکوه در راهپیمایی روز قدس آن را وظیفه ای شرعی، انقلابی و سیاسی دانست و یادآور شد: "با پیروزی مقاومت اسلامی در لبنان و تجدید حیات مقاومت اسلامی فلسطین راهپیمایی روز قدس امسال جلوه دیگری خواهد داشت."

در آغاز این مراسم نماز جماعت مغرب به امامت آیت الله شفیعی برگزار شد و حاضران روزه خویش را در یادمان شهدای گمنام افطار کردند.

## استاندار خوزستان از پیشرفت های صورت گرفته در مجتمع بندری خرمشهر تقدیر کرد

استاندار خوزستان از جذب اعتبارات عمرانی و پیشرفت های صورت گرفته در مجتمع بندری خرمشهر قدردانی کرد.

امیر حیات مقدم استاندار خوزستان: جذب ۶۰ درصد از اعتبارات سال جاری توسط اداره کل بنادر و کشتیرانی خرمشهر قابل تقدیر است و از مدیریت بندر در این ارتباط قدردانی می کنیم.

استاندار خوزستان که اخیرا از نزدیک از تاسیسات بندر خرمشهر بازدید کرده بر تکمیل اسلکه های بندر خرمشهر تاکید کرد.

همچنین ابراهیم ایدنی مدیرکل بندر و کشتیرانی خرمشهر در ارتباط با اقدامات امسال این بندر گفت: امسال ۲۸ میلیارد و ۴۰۰ میلیون تومان برای ۲۵ پروژه بندر اختصاص یافته که ۲۰ پروژه آن عمرانی است.

ایدنی افزود: ۱۳ میلیارد تومان از این اعتبار برای پروژه های عمرانی و ۵ میلیارد ریال برای پروژه های تجهیزاتی است.

وی مهم ترین کار عمرانی در بندر استراتژیک خرمشهر را ساخت و بازسازی هفت پست اسلکه خانیان ۲ تا ۷ برشمرد و از عملیات اجرایی آنها ابراز رضایت کرد.

## مدیر بازرگانی خبرگزاری ایترتاس روسیه به قتل رسید

رئیس بخش بازرگانی خبرگزاری ایترتاس روسیه روز دوشنبه در اپارتمان محل سکونتش به قتل رسید.

به گزارش خبرگزاری رویترز و به نقل از دفتر رئیس پلیس مسکو، آناتولی ورونین ۵۵ساله مدیر بازرگانی خبرگزاری تاس روسیه با چندین ضربه چاقو توسط افراد ناشناس در اپارتمان محل سکونتش به قتل رسیده است.

جنازه ورونین توسط راننده اش در آپارتمان که در مرکز مسکو واقع است پیدا شد. ورونین مدیر بازرگانی خبرگزاری تاس به مدت ۲۳ سال برای این خبرگزاری کار کرده بود.

لودمیلا پرکینا یکی از سردبیران تاس ضایعه مرگ این مدیر ارشد را باعث تاسف دانست و گفت ایترتاس بدون او ضربه بزرگی را متحمل خواهد شد.

خبر

### در شش ماهه اول ۸۵
## ۷۰۵۴ دادخواست رسیدگی به اخراج بررسی شد

در شش ماهه اول سال ۱۳۸۵ واحد روابط کار سازمان کار و آموزش فنی و حرفه ای خوزستان ۷۰۵۴ دادخواست رسیدگی اخراج کارگران را بررسی کرد.

به گزارش روابط عمومی سازمان کار غلامعباس مهری معاون روابط کار سازمان و آموزش فنی و حرفه ای خوزستان با اعلام خبر فوق مهمترین وظیفه وزارت کار و امور اجتماعی را صیانت از نیروی انسانی، نظارت به اجرای قوانین و مقررات کار ذکر کرد و گفت در شش ماهه اول ا ین سازمان ۱۲۶۴۴ شکایت واصله را رسیدگی کرد که منجر به صدور ۱۳۱۸۹ رای گردیده است و از این تعداد ۶۳۸ نفر در مراجع حل اختلاف بازگشت به کار شدند.

وی عمده وظایف اداره روابط کار را چنین ذکر کرد. اداره روابط کار از طریق شناخت مسائل و مشکلات کارگری و کارفرمایی اقدامات لازم در جهت رفع آنها عدالت صحیح از طریق ایجاد روابط سالم بین کارگران و کارفرمایان براساس اصل سه جانبه گرایی به منظور حفظ و صیانت از حقوق کارگران جهت رشد و توسعه صنعت کشور نظارت و حمایت از مشکلات قانونی کارگران و کارفرمایان، نظارت بر اجرای طبقه بندی مشاغل نظارت بر پرداخت مطالبات قانونی کارگران و سایر تکالیف و وظایف قانونی و مقررات معین کرده است انجام وظیفه می نماید.

# .... و اینک علی

محمد علی زویداوی

۱

"علی با حق است هر جا که باشد" ... "هر کس که با علی است با حق است" و ... و حدیث های زیاد دیگر که نشان از مقام و علو علی (ع) و مکانت او در جامعه اسلامی را نشان می دهد و به راستی چه شد که با همه آن همه تاکیدات و توصیه های مکرر پیامبر امام علی (ع) توسط همان مسلمانانی که علی (ع) نمود تمام خوبی ها و پاکیها و صداقت برایشان بود به شهادت رسید

۲

انتویو گرامشی دانشمند سرشناس ایتالیایی در مورد هژمونیک چنین می گوید که هر دولتی به اقتضای زمان و برای پیاده کردن نمودها و برنامه هایش بر جامعه بدون توسل به فشار برنامه هایی را به اجرا می گذارد تا مردم را به قبولاندن برنامه و طرحها و لایحه هایش آماده کند و چنان به مردم بقبولاند که هر برنامه و کاری که انجام می دهد عین صواب است

۳

این گفته خیلی مشهور است که تمام انقلاب های جهان فرزندان راستین خود را نابود می کنند. نگاهی گذرا به تاریخ که بیندازیم خواهیم دید که در اکثر انقلاب ها، انقلابیون اصیل فدای انقلاب خود می شوند

۴

کارل مارکس درباره دین چنین می گوید که دین عامل تخدیر توده هاست

۵

شاید نمود کامل گفته ها بر امام علی علیه السلام صدق کند امام علی قربانی برنامه های دولتهای سابقش شد. این دولت ها با برنامه ریزی و هژمونیک خاص خود به توده مردم فهماند که علی (ع) جوانتر از این است که بر آنها حکومت کند همان علی انقلابی که در تمام دوران حیات این نهال (اسلام) را با تمام وجود به پاسداشت آن پرداخت ولی متاسفانه توده که با شعارهای دینی از قبیل جهاد و ... استحمار شده بودند تمام احادیث درباره امام علی (ع) را فراموش کرده و کمر به قتل ایشان بستند طوریکه هنگام ضربت با تمام وجود سرداد که فزت و رب الکعبه ...

# آغاز ثبت نام داوطلبان انتخابات شوراهای اسلامی شهر و روستای اهواز

ثبت نام داوطلبان انتخابات شوراهای اسلامی شهر و روستای شهرستان اهواز در چهار مرکز فرمانداری اهواز، بخشداری مرکزی، بخشداری باوی و بخشداری حمیدیه آغاز شد.

به گزارش روابط عمومی فرمانداری اهواز مهندس فدعمی فرماندار اهواز با ذکر این خبر افزود داوطلبان شرکت در انتخابات شورای اسلامی شهرهای اهواز، حمیدیه، ویس، شیبان و ملاثانی می توانند تا پایان وقت اداری روز ۳۰ مهرماه جهت ثبت نام به فرمانداری اهواز مراجعه نمایند.

وی افزود داوطلبان شرکت در انتخابات شوراهای اسلامی روستاها جهت ثبت نام به بخشداریهای مربوط مراجعه نمایند.

رئیس ستاد انتخابات شهرستان اهواز همچنین از انتخاب اعضای هیات اجرایی سومین دوره انتخابات شوراهای اسلامی شهرهای اهواز، ملاثانی، ویس، شیبان و حمیدیه خبر داد.

وی خاطر نشان کرد هیات اجرایی انتخابات شوراهای اسلامی شهرهای اهواز شامل ۱۱ عضو بوده که ۳ نفر از آنها بعنوان اعضای اداری و ۸ عضو دیگر از بین معتمدین انتخاب می شوند.

مهندس فدعمی تصریح کرد اعضای اداری شامل فرماندار، رئیس اداره ثبت احوال شهرستان و رئیس اداره آموزش و پرورش شهرستان می باشد.

فرماندار اهواز افزود هیات اجرایی پنج عضو علی البدل دارد.

گفتنی است انتخابات شوراهای اسلامی شهر و روستا در شهرستان اهواز دارای ۴ هیات اجرایی است که شامل هیات اجرایی شهرهای اهواز، هیات اجرایی بخش مرکزی، هیات اجرایی بخش باوی و هیات اجرایی بخش مرکزی است.

# چگونه می توان در تدریس موفق بود

تهیه: امیره عباسیان پور

تدریس فرایندی است بیرونی، شامل فعالیتهای که مربی و فراگیر از آن طریق عوامل درونی را فعال می کنند.

این فعالیتها به طور عمدی و بر طبق برنامه انجام می گیرد. فعالیتهایی که بر پایه و اساس ساخت شناختی فراگیران انجام می پذیرد و موجب تغییر در بینش، دانش و توانش آنها می گردد.

به عبارت دیگر، تدریس فرایندی است که موجب یادگیری می شود و چنانچه نتیجه تدریس با یادگیری توام نباشد، فرایند مذکور انجام نشده است.

وظیفه دشوار و پیچیده تدریس بر عهده مربیان نهاده شده است و آنان با اجرای آن می توانند عمل انتقال اطلاعات را سرعت بخشند.

در تدریس، مربی مشخص می کند که فراگیران چه باید بیاموزند تا مطابق با آنان محتوای آموزش و فعالیتهای متناسب با درک و فهم فراگیران فراهم شود و این اولین قدم به سوی تدریس مبتنی بر هدف فراگیران است و گام اول به سوی تدریس مبتنی بر هدف و برنامه خواهد بود.

هدف اصلی تدریس رشد و پرورش تفکر خلاق و مستقل در فراگیران و آماده سازی آنان برای جامعه آینده است.

تدریس چیست؟

تدریس اصولا فرایندی است دوسویه که نقش و میزان فعالیت مربی و فراگیر بستگی به کاربرد شیوه های مختلف تدریس دارد.

مربی می تواند با توجه با اهداف تعیین شده در دروس مختلف، موضوع درس و ویژگیهای فراگیران، راهبردها و شیوه های مناسب را انتخاب کند و تصمیم بگیرد از کدام شیوه برای رسیدن به اهداف استفاده کند.

تدریس تعاملی است که در آن مربی با برنامه ریزی سعی می کند شرایط مطلوب را برای ایجاد تغییر در فراگیران به وجود آورد.

در تعاریف متعددی که از تدریس شده است دو ویژگی مطرح است اول وجود تعامل بین مربی و فراگیر. دوم هدفمند بودن فعالیتهای مربی.

در فرایند تدریس فعالیتها باید براساس اهداف، با توجه به نیازها و شناخت فراگیران تدوین و تنظیم شود و این امر زمانی مسیر خواهد شد که مفاهیم، اصول و مطالب ارائه شده در حد فهم و درک فراگیران باشد.

در این صورت شرایط لازم برای ایجاد و تغییرات مطلوب در آنها به وجود خواهد آمده این تغییرات در بینش ها، نگرش و باورها آشکار خواهد شد.

اجزاء مدل عمومی فرایند تدریس:

۱- برنامه ریزی

۲-اجرا

۳-ارزشیابی

برنامه ریزی:

اکثر محققان در مورد عناصر برنامه ریزی تدریس متفق القول هستند ولی در ترتیب و توالی عناصر آن اختلاف نظر دارند.

در برنامه ریزی محتوای دروس باید متناسب با اهداف و نیازهای فرد و جامعه در تصمیم گیری ها تعیین گردد و همچنین شناخت دانش و مهارتهایی است که هر فراگیر باید برای دست یابی با اهداف دارا باشد.

مربیان لازم است روش و راهبردی را انتخاب کنند که متناسب با فراگیری دروس، سودمندی روش یا قابلیت جذب روش و قابلیت ارزشیابی و بازخوردی آن باشد نباید از روشهایی استفاده کنند که خودشان فعال و فراگیر غیر فعال باشد، بلکه روشی باید به کار گیرند که در فرد ایجاد انگیزه کرده، در فعالیتها شرکت کند.

اجرا:

اجراء مجموعه فعالیتها و مدت زمانی است که مربی براساس برنامه اش همراه با فراگیران در جهت تحقق اهداف به کار می گیرد.

این فعالیتها شامل پرسش و پاسخ، تکالیف فردی و گروهی، اطلاعات و بازخوردهایی است که باید مبادله شود.

موفقیت در این مرحله زمانی امکان پذیر است که برنامه ریزی صحیح و دقیق صورت گرفته باشد.

ارزشیابی:

ارزشیابی به معنای سنجش شایستگی ها و عملکرد فراگیران است. ارزشیابی مشخص می کند که آیا اهداف از پیش تعیین شده تحقق یافته است یا خیر. همچنین مشخص می کند با توجه به بازخوردها، کدام قسمت از برنامه نیاز به اصلاح، بازنگری و تغییر دارد. هر چند اجرای مدل عمومی تدریس می تواند راهبردی مناسب برای ارائه یک تدریس مطلوب باشد اما بطور کلی به کاربردن نکاتی چند برای یک تدریس موفق می تواند موثر واقع گردد.

×همیشه با نام و یاد خدا درس را شروع و خاتمه دهید.

×ساده تدریس کنید، اما عمیق.

× فرصت انتقاد از خودتان را به فراگیران بدهید.

× تجارب تازه خود را در اختیار فراگیران قرار دهید.

× مدرس هنرمند کسی است که با ایجاد شرایط و موقعیتهای مناسب آموزشی، خود کمتر تدریس کند و فراگیر بیشتر یاد بگیرد.

×همیشه شایستگی را بر شهرت مقدم دارید.

× هرگز گمان نکنید که سکوت شاگردان به معنای فهمیدن آنهاست چون ممکن است گیج شده باشند.

× هرگز فکر نکنید که شاگردان تنها درس شما را دارند.

×هیچ گاه به شاگردانتان نخندید بلکه به آنها بخندید.

× با شاگردانتان با ادب رفتار کنید تا آنها با شما مودبانه رفتار کنند.

×مغرور نباشید که از شاگردانتان بیشتر می دانید.

× از امتحانات به منظور یک بخش ضروری تدریس استفاده کنید چون با نوع سوالات می توان برداشت شاگرد را از تدریس دریافت.

×تاوقتی که دوست ندارید شاگردانتان شما را دست بیندازند، با آنها شوخی نکنید.

× همه سوالات شاگردان را به بهترین نحو پاسخ دهید، زیرا به ندرت ممکن است که یک سوال تنها برای یک نفر پیش آمده باشد.

× از مطالبی که یادگیری آنها را از شاگرد نخواسته اید سوال امتحانی مطرح نکنید.

× سوالات وقفه ای در درس پدید نمی آورند، بلکه در ارتباط با هر سوال بقیه درس هم تدریس می شود.

× یکنواخت صحبت نکنید چرا که علاقه دانش آموز باید به درس شما جلب گردد و خسته نشود.

× با سرعتی سنجیده درس دهید زیرا تند صحبت کردن سر درگمی می آورد و مبهم سخن گفتن کسل کننده است.

×توجه داشته باشید که هیچ وقت شما نمره نمیدهید بلکه شاگردان نمره می گیرند.

× به جای افزایش معلومات، خلاقیت را پرورش دهید.

× درس را با یک خلاصه درس شروع و قبل از تدریس مطالعه داشته باشید.

×هیچ وقت توقع نداشته باشید شاگردانتان مطلبی را بیاموزند که خودتان آن را یاد نگرفته یا نفهمیده اید.

×هرگز با به نمایش گذاشتن تبحر خود، به یک شاگرد فشار نیاورید زیرا شاگرد به آن چه شما می دانید بسیار کمتر علاقه دارد تا آنچه خود می تواند بیاموزد.

× زمان هر جلسه تدریس در نظر گرفته شود تا با کمی یا زیادی وقت مواجه نشوید.

×از ابتکار و خلاقیت در تدریس استفاده و تنوع را فراموش نکنید.

× در هنگام تدریس حتی الامکان از مثال استفاده و از وسایل و امکانات آموزشی موجود حداکثر بهره را ببرید.

× آرام و شمرده تدریس کنید و از داشتن تکیه کلام پرهیز کنید.

× به فراگیران توجه و نگاه یکسان داشته باشید.

× کارها و فعالیتهای مربوط به کلاس را بین فراگیران تقسیم کنید و به آنها مسئولیت دهید.

## وزیر فرهنگ سوئد دو روز بعد از انتصاب، استعفا داد

سیسیلیا استگو چیلو، وزیر فرهنگ سوئد، روز دوشنبه، دو روز بعد از آنکه به این سمت منتصب شد، از مقام خود استعفا داد زیرا فاش شد که وی به مدت ۱۶ سال از پرداخت جواز تلویزیون طفره رفته بود.

برای تامین مخارج تلویزیون دولتی، که زیر نظر وزیر فرهنگ قرار دارد، مردم سوئد موظف هستند سالانه نزدیک ۲۰۰ دلار به عنوان حق جواز تلویزیون به دولت بپردازند. وزیر فرهنگ سوئد همچنین اعتراف کرد کرد برخلاف قوانین سوئد، مالیات حقوق دایه های فرزندان خود را نمی پرداختهاست.

از هنگام آغاز کار کابینه راست میانه روی نخست وزیر فردریک رینفلت، خانم استگو دومین وزیری است که از مقام خود استعفا می دهد. قبل از وی، ماریا بورلیوس، وزیر اقتصاد نیز به خاطر اتهام عدم پرداخت مالیات حقوق دایه بچه های خود استعفا داد.



خبر

## اهدای قرآن و مفاتیح به مساجد و حسینیه های شهر اهواز

از سوی اداره فرهنگ و ارشاد اسلامی اهواز هدایایی به مساجد، حسینیه ها و کانونهای فرهنگی هنری اهدا شد.

به مناسبت ماه شعبان و ماه مبارک رمضان از سوی اداره فرهنگ و ارشاد اسلامی اهواز، تعداد ۱۲۰۰ جلد قرآن کریم، ۳۸۰ جلد مفاتیح الجنان و ۵۸ جلد نهج البلاغه به بیش از ۹۰ مسجد، حسینیه و ۲۲ کانون فرهنگی هنری اهدا گردید.

ناصر چنانی سرپرست اداره فرهنگ و ارشاد اسلامی اهواز با اشاره به هدف این طرح گفت: به منظور ساماندهی وضعیت کمی و کیفی قرآنها و کتب ادعیه موجود در مساجد، حسینیه ها و پایگاههای فعال جهت مجهز نمودن آنها به کتب مذهبی جدید، با همکاری اداره کل فرهنگ و ارشاد اسلامی خوزستان این هدایا به مراکز فوق اهدا گردید.

وی یادآور شد: در زمینه توزیع این هدایا، مساجد و حسینیه های مناطق حاشیه نشین شهر اهواز بیش از سایر مناطق مورد توجه قرار گرفتند.

## تامین روشنائی جنوب شرق اهواز

به گزارش روابط عمومی شرکت توزیع نیروی برق اهواز با تلاش واحد روشنائی مدیریت منطقه ۳ شرکت و با انجام اقدامات اصلاحی، نصب تجهیزات و تعویض لامپ نسبت به ترمیم روشنائی بخش های مختلف جنوبشرق اهواز اقدامات لازم را بعمل آمد. در این طرح که در خیابانهای آخر اسفالت، فرعیهای مرکز شهر، بلوارهای شهید فهمیده، جمهوری اسلامی، آیت الله بهبهانی، تعدادی از خیابانهای زیباشهر و پاداشهر و تعدادی از خیابانهای فاز ۱ و فاز ۲ پاداد اجراء شد تعداد ۳۷۲ عدد لامپ از نوع ۲۵۰، ۱۲۵، ۴۰۰ واتی و سایر متعلقات نصب و نسبت به اصلاح و رفع اشکالات موجود شبکه روشنائی در این مناطق اقدام شد.

## مثل الاصابع

عنوان مجموعه برنامه ای است از تولید سیمای عربی مرکز خوزستان به تهیه کنندگی سید مهدی فاخر و کارگردانی قاسم مطوری می باشد. این مجموعه که در ۱۳ برنامه ۴۵ دقیقه ای دارای آیتمهای متنوعی چون آرم، مجری، وله، گزارش، معرفی زنان برتر تاریخ و معاصر و کارشناس خانواده تهیه و تولید می شود.

## نهج القیاده

عنوان مجموعه برنامه ای است از تولید سیمای عربی مرکز خوزستان به تهیه کنندگی عقیل نواصر می باشد. این مجموعه در ۵ قسمت ۳۵ دقیقه ای و ساختار گزارشی سفر شعرای عرب استان خوزستان در دیدار با مقام معظم رهبری که بیانگر همبستگی، وفاق و عرض ارادت به ساحت مرجعیت عالیقدر است به تصویر کشیده می شود.

گفتنی است این برنامه به کارگردانی مرتضی مطوری می باشد.

## وزیر مسکن سهمیه وام روستائیان خرمشهر را افزایش داد

وزیر مسکن و شهرسازی در جریان سفر به خرمشهر سهمیه وام روستائیان این شهرستان را افزایش داد.

سهمیه وام مسکن روستائیان خرمشهر با دستور محمد سعیدی کیا به ۴۵۰ سهمیه افزایش پیدا کرد.

همچنین وزیر مسکن و شهرسازی با بیان اینکه از این پس تعاونی های مسکن بلاتکلیف، پزشکان و طلاب شهرستان خرمشهر طبق قرارداد اجاره دار صاحب زمین می شوند عنوان کرد: در این طرح افراد برای ساخت زمین های خود ۱۳/۵ میلیون تومان وام دریافت می کنند و پس از گذشت هفت سال از ساخت و ساز خود بهای زمین را به ارزش هفت سال پیش پرداخت می نمایند.

سعیدی کیا با پاسخ مثبت به درخواست امام جمعه و فرماندار خرمشهر تصریح کرد: با واگذاری ۱۰ هکتار زمین به دانشگاه آزاد اسلامی خرمشهر موافقت شد.

وی از اختصاص ۴۰ هکتار زمین برای خروج مشاغل مزاحم و اتوبوسرانی از شهرستان خرمشهر خبر داد و افزود: دولت تصمیم جدیدی برای خانه دار شدن مردمی که خانه ندارند دارد و آن را با جدیت دنبال می کند.



چهارشنبه ۲۶ مهر ۱۳۸۵ -۲۴رمضان ۱۴۲۷ ه ق- شماره۹۹

# ماجرای مضحک آبی پوشان

## تیه ری ژونکه

احمد پرهیزی

**چهار سال. پیروزی آبی پوشان در ورزشگاه "استاد دو فرانس" مقابل تیم ملی برزیل، سال ۱۹۹۸. گلهای زیدان سکوها را پر از شادی کرد - یک، دو و بالاخره سه به صفر! - آدریان هم با دوستانش در جشن مردمی شانزه لیزه شرکت کرد**

چهار سال. بله، درست چهار سال یعنی هزار و چهارصد و شصت روز گذشته بود. آدریان تک تک این روزها را شمرده بود، با این امید که شاید در انتهای تونل زندگیش اندکی روشنایی پدیدار شود. اما این انتظار بیهوده بود و حتی اوضاع بدتر از پیش هم می شد. هر چند در حرف آسان به نظر می رسید، او می کوشید عزت نفس خود را حفظ کند. روزهای اول حقوق بیکاری او را زنده نگه می داشت. اجاره خانه، همبرگری که اول صبح می بلعید، یک پاکت سیگار، جورابی نو و به ندرت یک جفت کفش، چیزی از پول ها باقی نمی گذاشت. آن وقت گیوتین "حقوق تمام شد" فرود می آمد. آدریان صفیر تیغه تیزش را پشت گوش هایش به وضوح می شنید. بدین ترتیب نسیه گرفتن از سرژ خپله که پول هایش به جانش بسته بود، شروع می شد.

چهار سال. بله، درست چهار سال گذشته بود. هزار و چهارصد و شصت روز می شد که سقوطی آرام، اما گریز ناپذیر به درون جهنم آغاز شده بود. چهار سال پیش آدریان کاری داشت و مختصر حقوقی. خانه کوچکی داشت و می توانست اندکی از پولش را پس انداز کند. هفته ای را به خودش مرخصی دهد و در کنار ساحل چادری بر پا کند. با وجود همه مشکلات او تا حدی طعم خوش بختی را احساس می کرد.

چهار سال. پیروزی آبی پوشان در ورزشگاه "استاد دو فرانس" مقابل تیم ملی برزیل، سال ۱۹۹۸. گلهای زیدان سکوها را پر از شادی کرد - یک، دو و بالاخره سه به صفر! - آدریان هم با دوستانش در جشن مردمی شانزه لیزه شرکت کرد - یک، دو و بالاخره سه به صفر! - هنگام بازگشت از تعطیلات ۱۴ژوئیه زندگی حرفه ای آدریان با مشکلی اساسی رو به رو شد. کارگاه فلزکاری، جایی که آدریان استعداد خویش را در انبارداری به خوبی نشان داده بود، اعلام ورشکستگی کرد، تصمیم این کار را گروه کارکنان گرفته بودند و آدریان در این بین کارگر جزئی بیش نبود. گروهی ثروتمند که در هتل های سیاتل، مینه سوتا، کارولینای جنوبی یا هر کجای دیگری در قالب اقتصاد جهانی کمین کرده بودند، همین اندک دلخوشی آدریان را از او گرفتند. یک چرخش خودکار یا فشاری بر کلیدهای رایانه که آدریان هیچ از آن سر در نمی آورد، سرنوشت این مرد را رقم می زد. یک، دو و بالاخره سه صفر، و ده و پنجاه، صفرها انگار از دل زمین می جوشیدند. صفر بابت اجاره خانه، صفر بابت تعمیرات ماشین قراضه، صفر بابت هزینه خورد و خوراک. دیگر شمار گل هایی که می خورد از دستش بیرون شده بود، درست مثل دروازه بانی که هیچ وسیله ای برای دفاع ندارد و باید شکست پشت شکست را تحمل کند و تازه بازیکنان تیم مقابل به هیچ وجه قواعد بازی را رعایت نمی کردند.

سقوط شدت بیشتری می گرفت. دیگر نمی توانست حوادث را به یاد بیاورد. گذشته و حال در ذهنش به طرزی مبهم آمیخته بود. آینده برای او ساعت بعد بود و این فکر که چگونه آن ساعت خواهد گذشت. سرش گیج می رفت و احساس می کرد وارد هزارتویی می شود که خروج از آن ناممکن است. این کابوس هر شبش بود.

×

از زندگی گذشته اش چیز زیادی باقی نمانده بود. یک کیف با چندتایی لباس و یک کارت شناسایی رنگ و رو رفته که یادآوری می کرد او به رغم تغییرات ظاهری همان آدم قبلی است. هیچ چیز دیگری نداشت؟ چرا، آلبوم عکسی از باشگاه هواداران که شاهد روزهای خوشی بود که با دوستان سپری شده بود. عکسی با امضای فابین بارتز، و کتابی نوشته تیه ری رولان با عنوان "فقط تیه ری" که امضای مولف در صفحه اول به چشم می خورد، این دو برای آدریان مثل گنجی ارزشمند بود. روزهایی که شرط بندی های وی در کافه خورشید به نتیجه نمی رسید آدریان با ناامیدی آلبوم را ورق می زد، اما پیش از این کار دست هایش را تمیز می شست، مبادا آن را کثیف کند.

×

حالا دوباره روزهای شادی بازگشته بود. تیم آبی پوشان به کره عزیمت کرده بود. آدریان اندکی از پولش را برای خریدن مجله اکیپ کنار می گذاشت تا از احوال قهرمانان باخبر شود. جز اخباری در مورد سازگاری بدن ورزشکاران با دمای کشور میزبان و تمرینات آماده سازی قبل از بازی با کره چیز مهمی در مجله نوشته نشده بود. هتلی که دزایی و سایر نفرات تیم در آن اقامت کرده بودند برای مهمانانی چنین محترم باز هم کم بود. خانواده ایوازاکی صاحب هتل کارشان را خوب بلد بودند. آقایان فرش قرمز حاضر است! از طرف دیگر چندی پیش تایگر وودز قهرمان گلف همین هتل را برای زندگی انتخاب کرده بود، این نکته ثابت می کرد که خانواده ایوازاکی به هیچ وجه اهل چانه زنی نبودند. فدراسیون فوتبال فرانسه سنگ تمام گذاشته بود. همسران بازیکنان هم در این سفر آنان را همراهی می کردند. یورکایف، دزایی، لوبوف، رامه، توران، تره زگه، لیزارازوو، و کل تیم احساس تنهایی نمی کردند. برنامه گردش گری پر از هیجان و بازدید از کاخ شاهی سئول، تفریح در سواحل بوسان و خرید در زیباترین مراکز فروش پایتخت کره جنوبی. اوضاع به خوبی پیش می رفت. آن چه باعث ناراحتی آدریان می شد، وجود لو مر مربی تیم بود. بی شک او پسر شجاعی بود، اما به گرد پای امه ژاکه هم نمی رسید. در نظر اول هم می شد فهمید که او آدم ساده دلی است و به درد رهبری جمعی از افراد نمی خورد. با این همه آبی پوشان جملگی سرشناس بودند. رفته بودند تا ماجراجویی کنند و جهان و جام جهانی را فتح کنند. آدریان در ایستگاه مترو برای چند یورو زیر آواز می زد و وقتی خسته می شد، گوشه ای می نشست و فرانس فوتبال را باز می کرد تا خط حمله را ارزیابی کند. زیزو مهار نشدنی. زیزو ماجراجوی بزرگ، مرد باتکنیکی که در وضعیت بدنی عالی پس از دیدار پایانی لیگ قهرمانان همراه با رئال مادرید و بر سرگذاشتن تاج قهرمانی، اینک به بازی های جام جهانی رسیده بود. و راستی دوگاری؟ به نظر آدریان، هیچ کس نمی توانست از پس دوگاری برآید. لیزارازوو نیز همین طور، مردی که انتخاب های خوبی داشت و در کار خود الگو بود، دفاع بایرن مونیخ که هرگز در زندگی اوقات خود را به بطالت نگذرانده بود. از همان اول، هدف او بازی در بالاترین سطح، تیتر یک مطبوعات و فتح جام ها بود...

×

آدریان با آوازهایش و دکلمه های اشعار رونسار و آپولینر بر اعصاب مسافران مترو سوهان می کشید. چند روز به بازی فرانسه و کره مانده بود. از قضا در راهروهای ایستگاه جمهوری یکی از دوستان قدیمی را دید: رایکو که صرب تبار بود و خود را با گز کردن عرض و طول خیابان ها سرگرم می کرد. رابکو استاد دوز و کلک بود. در جنگ یک پایش تا زانو قطع شده بود، اما مشتریان کافه اگر مطمئن می شدند که دیوار موش ندارد، می گفتند که داستان لنگ از دست رفته در حقیقت انتقام شوهری غیرتی بود که با تفنگ سرپر شلیک کرده بود گفته می شد که او هرگز پاهایش - خوب، همان یکی که برایش مانده بود - را به کشور یوگسلاوی سابق نگذاشته بود، چه برسد به آن که در جنگ شرکت کرده باشد. به گفته آنها رایکو از قبیله کولی ها بود و نسب والدینش به یوگسلاوها می رسید. همین و تمام.

در هر حال رایکو قضیه قرض و قوله های آدریان از سرژ خپله را می دانست و می خواست هر طور شده به او کمک کند. حتی در یکی از شرط بندی های آدریان هم (که در نهایت وی را لخت کرده بودند) شرکت کرده بود. حالا هم می خواست از اعتبار و قدرت خود استفاده کند. بنابراین با لحن توطئه چینی کار بلد به آدریان گفت: "می خوام بهت پیشنهادی بدم. اگه حرف من رو قبول کنی هم می تونی قرضت رو بدی، هم یه پولی گیرت می آد."

آدریان دودل بود. رایکو انباری را در خیابان سنت اوون نشان کرده بود که عده ای پولدار اجناسی آخرین مدل در آن قایم کرده بودند، بیل مکانیکی و رنده ها و اره های برقی و چیزهایی از این قبیل. همه را می شد در چشم به هم زدنی برداشت و به محله های بالای شهر برد و با مختصر چانه زدنی به خود آن ها فروخت! آدریان بالاخره موافقت خود را اعلام کرد. رایکو با لنگ مفقود و پای مصنوعی نمی توانست از حصار دور انبار بگذرد، بنابراین به همدستی صحیح و سالم احتیاج داشت تا حصار را بردارد و قفل را با قیچی ببرد و کلک در ورودی را بکند. بقیه کار را رایکو انجام می داد. برای دلگرمی آدریان چند اسکناس به مبلغ بیست یورو به وی داد و از او قول گرفت که کار را همان طور که وعده کرده، به انجام برساند. آدریان در خیال خود را می دید که به نزد سرژ خپله می رود و یک نوشیدنی سفارش می دهد و بعد جلوی دوستان قدیمی خود، با لحنی شاهانه از مبلغ قرضش می گوید و پس از پرداخت آن دوباره شرط بندی تازه ای را شروع می کند. آدریان بدون استفاده از نردبان کذائی رایکو در آسمان سیر می کرد.

×

گر چه نقشه رایکو به دقت طراحی شده بود، کار خوب پیش نمی رفت. کمی بعد از نیمه شب آدریان شروع به بریدن قفل کرد، اما در لحظه رسیدن به منطقه ممنوعه تعادلش را از دست داد و روی نرده ها افتاد. او دندان هایش را به هم فشار داد تا از درد فریاد نکشد و سپس خیزی سریع به سوی بیرون برداشت و درون چاله ای پر از گل و لای افتاد. سپس در حالی که درد امانش را بریده بود با دو به سمت پایین خیابان رفت.

×

بقیه؟ بقیه داستان... تمام شب را آدریان از ترس گشتی های پلیس از این جوی به آن جوی می رفت. خدا می داند او چطور توانست نزدیک صبح به کافه همیشگیش برود. به محض این که سرژ خپله او را دید از جراحاتش پرسید. شلوار آدریان پاره شده بود و قسمت بیرونی آن از خون سرخ بود. به ظاهر شریان آسیبی ندیده بود، چون خونریزی قطع شده بود. اما رانش وضع اسف باری داشت. سرژ خپله که در جوانی از این چیزها زیاد دیده بود گفت: "باید زخم رو ضدعفونی کنیم و بعد ببندیم."

آدریان وقتی چشم باز کرد دید که روی تختی در انباری پشت کافه سرژ خپله دراز کشیده است. همان جا با الکل زخم را سرهم بندی کردند. آیا باید پزشکی صدا می کردند؟ آیا این کار درست بود؟ آن وقت به او چه می گفتند؟ نه، نباید کسی از این ماجرا چیزی می شنید.

×

دوره نقاهت رسیده بود. روز به روز از شدت تب کاسته می شد و کم کم حال آدریان رو به بهبود می رفت. در چنین مواردی پرستاری روانی اهمیت فراوان دارد. بنابراین آلبوم خاطره انگیز را به دستش دادند. قصه پرماجرای آبی پوشان در جام جهانی ۹۸. و یک، دو، سه به صفر!

زیدان از ناحیه ران در مسابقه با کره مصدوم شد و از بازی بیرون رفت! عجب شانسی! زیزو نیست! آبی پوشان بدون زیزو جلوی سنگال! بدون زین الدین یا به قول هواداران: زیزو. سرژ خپله روزنامه ها را آورده بود.

آدریان با صدایی گرفته گفت: "می بینی، مثل رویاییه که از دست می ره! زیزو اگه قهرمان دو دوره جام بشه، این نسل چه کار..." نمی دانست با کدام کلمه جمله اش را به پایان برساند. نفسش بند می آمد و اشکش سرازیر می شد.

سرژ خپله شانه های آدریان را می مالید. بعد گفت: "هیجان برات خوب نیست، دراز بکش..."

آدریان گفت: "حق با تونه. تو خیلی مهربون هستی سرژ، می دونی هفته بعد پولم رو می دن، قرض تو رو هم می دم. مطمئن باش..."

سرژ گفت: "با این وضعیت تو هم به یاد چه چیزایی می افتی..." آدریان از سرژ خواست که لطفی در حقش بکند: او را نزدیک تلویزیونی ببرد تا بتواند بازی مقابل شیرهای سنگال را ببیند. آدریان نگران بود. سنگال با کولی، دیوف، دیائو، دیاتا برای آبی پوشان لقمه بزرگی بود. صبح فردا سرژ خپله به نزد بیمار آمد و بسته ای بزرگ را با خود آورد که دورش را کاغذ پیچ کرده بودند. یک دستگاه تلویزیون. دستگاه را به پریز زد، اما فقط برفک پیدا بود. سیم ها را کمی دستکاری کرد تا بالاخره تصویر پیدا شد. سرژ گفت: "سیاه و سفیده. دیگه بهتر از این نتونستم پیدا کنم..." آدریان پاسخ داد: "خوبه، دستت درد نکنه، خیلی خوبه، ازت ممنونم..." اولین خبر در مورد همین مصدومیت لعنتی زیدان بود.

گزارشگر گفت: "زانو و ران نقاط آسیب پذیر فوتبالیست هاست!" آدریان همان طور که دراز کشیده بود نالید: "ما که شانس نداریم بابا. ما که شانس نداریم..." سرژ خپله گفت: "شنیدی در مورد سنگالی ها چی می گن؟ می گن جادوگر اجیر کردن..." آدریان زیاد اهل خرافات نبود. سرژ خپله همان طور که اخبار تیم های مختلف را می شنید پانسمان دوستش را عوض می کرد. بعد گفت: "آدریان خدا را شکر کن که مثل رایکو نیستی!" آدریان گفت: "تیم ما باید دوباره به وضعیت سابقش برگرده. می دونی، غیبت زیدان از نظر روانی تاثیر می ذاره. تو این جور بازی ها ۹۰ درصد پیروزی به مسائل روانی ربط داره!" کم کم آدریان از درد زوزه می کشید. سرژ خپله پانسمان را برداشت. کارش که تمام شد آدریان تشکر کرد. دوباره حرف خود را از سر گرفت: "نباید هم زیاد مساله رو مهم نشون بدیم. زیزو خیلی بازیکن بزرگیه. این طور آدما زود به حالت اول بر می گردن. حالا بماند که تیم پزشکی هم خوب از این پزشکای مسخره نیست که. مگه نه؟" سرژ خپله گفت: "آره خوب، باید بهشون اعتماد کرد." آدریان مشغول تماشای آلبومش شد، کمی بعد به خواب عمیقی فرو رفت.

×

روز نحس ۳۱ مه ۲۰۰۲ رسید. آدریان چندان حال مساعدی نداشت. گاه دچار تب می شد و عرق می کرد و گاه ساعت ها درد می کشید. بعد ساعت ۱۳ و ۳۰ دقیقه به وقت گرینویچ به طرز معجزه آسایی آرام شد، همان وقتی که دو تیم در ورزشگاه سئول رو به روی هم صف آرایی کردند. دیوف، تره زگه، فادیگا، ویلتورد. آنری و بوبا دیوپ مشغول صحبت بودند. هر دقیقه که می گذشت آبی پوشان بیشتر در گیره آفریقایی ها اسیر می شدند. تا این که آن دقیقه سرنوشت ساز رسید، دقیقه سی نیمه نخست، یورکایف توپ را از دست داد، دیوف، لوبوف را جا گذاشت... آدریان با چشمانی بیرون زده از حیرت، دزایی و امانوئل پوتی را می دید که نمی توانستند توپ را از بوبا دیوپ بگیرند و گرچه فابیان بارتز کارش را خوب بلد بود، توپ گل شد. گریه اش گرفته بود. بقیه؟ پاس ویلتور را آنری نتوانست به گل تبدیل کند. بین دو نیمه آدریان درد را با تمام وجود حس می کرد و با آغاز نیمه دوم درد آرام گرفت. زیزو غایب بود. دقیقه ۵۵ آنری نتوانست ضربه ویلتور را با سر بزند، سیلوا مثل شیطان ضربه یورکایف را دفع کرد...

بازی به پایان رسید و شکست فرانسه قطعی شد. مینا دختری که در کافه کار می کرد، برای بیمار ظرفی سبزی پخته آورده بود. کنار بیمار زانو زد و عطر غریبی در اتاق پیچید. آدریان با نگاهی که انگار وجود نداشت، به این دختر نگاه کرد. هنوز هوشیار بود: "زیزو بالاخره حالش خوب می شود. شک نکن که این آخرین شانس ماست. مختصر جراحتی تو ران که برای این طور مردها چیزی نیست..."

رنگ چهره آدریان به خاکستری می گرایید. زیر پتویش در آن گوشه انباری کز کرده بود و همچنان حرف می زد. دیگر نمی شد سر از گفته هایش درآورد. مینا نگران شد و رفت دنبال سرژ خپله. سرژ تا بیمار را دید، زیر لب گفت: "بخشکی شانس..." بعد دماغش را با دستمال کهنه ای گرفت و به تخت نزدیک شد. به ران آدریان نگاه کرد و دوباره تکرار کرد: "بخشکی شانس..." محتاطانه اطراف جراحت را با انگشت لمس کرد. بعد دستش را تمیز کرد. آدریان شاید از درد تکان نمی خورد. مینا دید که تنفس آدریان نامنظم شده است.

با آخرین نفس هایش گفت: "سرژ، حالا می بینی، هنوز ماجرای آبی پوشا تموم نشده، بذار زیزو برگرده... جراحتش زیاد شدید نیست، مگه نه سرژ؟"

سرژ پاسخ داد: "معلومه که نیست!" یک ثانیه بعد آدریان جان داد.

×

سرژ خپله تا به حال زیاد بیگاری کشیده بود. شب که رسید، جسد را پشت کامیونش انداخت و جای پرتی رها کرد. بعد در دل آرزو کرد که این آخرین بار باشد. نتیجه قانقاریا همین است. در برگشت رادیو را روشن کرد تا اخبار را گوش کند. تیم دیگر بعید بود ببرد. به اعتقاد پزشک آبی پوشان، آن ها نبایستی خطر می کردند. زندگی زیزو و ادامه ماجرای مضحک آبی پوشان، به التیام مشتی رگ و پی بستگی داشت... ؟

## شعر عربی

**فاضل العزاوی**

### برادری

در برجی که آسمان را در می نوردد
درون اتاق شیشه ای بسته
اسکلتی در کنارم نشست
دستش را بر شانه ام گذاشت و زیر لب گفت
تو برادر منی
سپس پروانه ای تقدیمم کرد
مقصدش آتش

فرو افتاده در تاریکی
لغزان بر پله ها
جهان به سویم شتافت و قلبش را در کفم نهاد
چونان گدازه ای بود پوشیده در خاکستر
و انگشتانم را سوزاند

هماره آتش بسی است میان انسان و نیاکانش
میان باد و درخت
آتش را خاموش کن
بگذار پروانه به گلش برگردد

### ولیمه

در صحرا
در صحرای هراسناک
من دمر بر خاک افتاده بودم
گرسنه از قرنها پیش
مرد عربی را یافتم
چاقویی در دست
سینه خود را شکافت
و به من گفت:
درود بر تو ای برادر عرب !
من حاتم طایی هستم !
وارد شو
در آستانه در
کفشم را کندم
و پیش قلبش نشستم
افسوس, اما
پیش از من
موشی,
همه درونش را جویده بود

**عبد العزیز المقالح**

### کتاب صنعا

او هم سن و سال سام فرزند نوح است
کاخهای دیرینه ای دارد
و پنجره های نقره گون
که کبوتران پس از آرامش طوفان
نقشه هایش را نگاشتند
و اکنون بر فراز همان پنجره ها
پرواز می کنند و برای نیاکانشان آواز می خوانند
برای چراغهایی که در مطلع شب می درخشند
برای پرتویی که برفراز قله ها و تپه ها می رقصد
.
برای ترانه هایی که در خیابانها قدم می زنند
میدانهای شهر سرشار از حرفهای تازه اند
براستی مردم چه می گویند
صنعا بر تختی کنار عرش خدا می آساید
و با عطر بهشت درختانش را می شوید .
شهر های زیبا همچون زنان فریبا
گذشت زمان را نمی پذیرند
و عمر خویش را هرگز فاش نمی کنند
تنها باستان شناسان اند که می توانند سن و سال
شهرها را بخوانند
تنها پزشکان اند که می توانند
میوه زمان را از میان سایه چینها اشکار کنند .
یکی از باستان شناسان می گوید
صنعا ۸۰۰۰ هزار سال پیش
از پهلوی کوههای مجاور دیده به جهان گشود
وغیمان نخستین کوهی بود
که هلال اشتیاق خویش را بر پیشانی صنعا
نگاشت
و از کمرگاه خویش
ستونهای سرافراز را به او بخشید
و از پوستش
پنجره هایی که همیشه در انتظار خورشید اند .

نوبل

## اورهان پاموک، نویسنده ترک، برنده جایزه نوبل ادبی سال ۲۰۰۶

آکادمی سوئد صبح پنجشنبه در استکهلم اورهان پاموک رمان نویس ترک را برنده جایزه نوبل ادبیات سال ۲۰۰۶ اعلام کرد.

آکادمی سوئد که برندگان نوبل ادبی را اعلام می کند، پنجشنبه اورهان پاموک نویسنده برجسته ترک را برنده جایزه نوبل ادبیات سال ۲۰۰۶ معرفی کرد. تلاش آقای پاموک برای کشف نمادهای جدیدی برای بیان برخورد و آمیزش تمدن ها در زادگاهش شهر استانبول، از جنبه های مثبت کار اوست. در بیانیه ای که آکادمی سوئد به این مناسبت منتشر کرد، نویسنده ۵۴ساله ترک به خاطر "جستجوی روح ملودراماتیک استانبول" و به خاطر "کشف نمادهای جدید برای برخورد و التقاط فرهنگ ها" شایسته دریافت این جایزه دانسته شده است.

در کتاب معتبر اورهان پاموک، رمان مشهور برف، یک نویسنده ترک را داریم که برای کشف خودش و کشف کشورش و زادگاهش به شهری دورافتاده در ترکیه بر می گردد و از دید مهاجری که سالها در آلمان زندگی کرده است اهالی منطقه و مدرنیته در جامعه خود را مشاهده می کند، و به نوعی خودشناسی می رسد. موفقیت ترجمه انگلیسی، فرانسه، و سوئدی این کتاب از جمله دلایل اصلی نامزد شدن اورهان پاموک برای دریافت جایزه نوبل صلح دانسته می شود.

محاکمه جنجالی زمستان ۲۰۰۵ اورهان پاموک در ترکیه، شاید در نوبل گرفتن او بی تاثیر نبود. اورهان پاموک به اتهام توهین به ترکیت یا ترکی گری، محاکمه شد و نزدیک بود بین شش ماه تا یک سال زندانی شود به خاطر اینکه در همین کتاب و در سخنرانی ها و مطالب دیگری که از او منتشر شده بود، به آنچه ارامنه به آن اعتقاد دارند و ترکها انکار می کنند، یعنی کشتار یک میلیون و ۵۰۰هزار ارمنی در اوائل قرن بیستم توسط سربازان امپراتوری عثمانی، پرداخته بود.

آقای هوراس انگدال Horace Engdahl سخنگوی آکادمی سوئد، صبح امروز در استکهلم، خبر برنده شدن اورهان پاموک را اعلام کرد.

اورهان پاموک، نویسنده پنجاه وچهارساله ترک در آثارش، در جریان جستجو برای روح سرگشته زادگاهش استانبول، سمبول های جدیدی برای برخورد و التقاط تمدن ها کشف کرده است.

پاموک، که قبل از روی آوردن به ادبیات و قصه، تحصیل روزنامه نگاری و معماری کرده، گفت که در نیم قرن عمر خود شاهد تغییر جامعه ترکیه بود از خانواده سنتی دوران عثمانی به سبک زندگی امروزی غرب، و این تغییری است که در ده رمان خود منعکس کرده است.

اورهان پاموک در کتاب اولش که در دهه ۱۹۷۰ منتشر شد، کتابی به نام ترکی Cevdet bey ve Ogullar ماجرای یک خانواده ترک را بازگو می کند در سه نسل، و در رمان دومش، خانه سکوت House of Silence ترکیه را در آستانه جنگ داخلی از دیدگاه اعضای خانواده ای باز می گوید که هر کدام در دیدار از مادربزرگ زاویه ای متفاوت را می بینند. کتابی که پاموک را در جهان مشهور کرد، اثر سومش است به نام Beyaz Kale یا قلعه سفید The White Castle که هر چند در قرن هفده استانبول اتفاق می افتد اما در باره تاثیر داستان و اسطوره در ساختن روحیه انسان است. این کتاب در سال ۱۹۸۵ بیرون آمد. کتاب "سرخ می بینم" او نیز در فرانسه بسیار پرفروش بود.

با بردن جایزه نوبل، استقبال در سطح بین المللی از کتاب های پاموک افزایش خواهد یافت، به خصوص رمان او برف. داستان کتاب برف در دهه ۱۹۹۰ اتفاق می افتد

رمان برف از جمله مورد توجه نویسنده برجسته کانادائی خانم مارگرت اتوود Atwood قرار گرفته بود که خودش هم در نوشتن رمان های با محتوای سیاسی و سمبولیک خیلی مهارت دارد.

خانم اتوود طی مقاله مفصلی در نیویورک تایمز نوشت ترکها با مطالعه رمان های اورهان پاموک انگار نبض خود را می گیرند زیرا تصویری از جامعه امروز ترکیه نشان می دهد.

در رمان برف، مثلا، از یک طرف طرز فکر مردم را ارائه می دهد و ار طرف دیگر طبیعت اختناق سیاسی، خشم و توطئه ها و خشونت را... و مثل رمان های دیگر او، روحی دوگانه در این اثر هست که در واقع روح انسان ترک یا به طرزی گسترده تر، روح انسان شرقی امروز است در جوامع شرقی، که بین دو دنیا و دو عصر تاریخی سرگردان است. از یک طرف امیدوار است و از طرف دیگر مایوس.

پاموک در این اثر ما را با دو طرف این دعوا آشنا می کند و جالب است که شخصیت محوری با هر دو طرف جریان برخورد می کند، از یک طرف اهالی متعصب محل به این شخصیت مهاجر که در واقع یک روشنفکر غرب دیده است مشکوک هستند و از طرف دیگر، ماموران دولتی ترکیه هم به او مشکوک هستند. با این حال پاموک از این برخوردها برای توصیف ترکیب احساسات ضد و نقیضی استفاده می کند که جوامع شرقی را در بر گرفته است

به قول مارگرت اتوود، پاموک یک پروژه عظیم در سر دارد که می خواهد با قصه گوئی، یک جامعه را احیا کند. خانم اتوود در برداشت خودش از رمان برف می نویسد مردمی که در امپراتوری های سرنگون شده سابق مثل امپراتوری عثمانی زندگی می کنند این احساس دوگانه را درک می کنند: یکی حس لیاقت است و غرور، و اینکه حق ماست که قدرتمند باشیم و یکی احساس شرم است که چه کرده ایم که به این روز افتاده ایم... توام با احساس دلواپسی نسبت به هویت... اینکه ما واقعا چه هستیم؟ غربی یا ترک؟

خیلی ها، رمان های پاموک را با نویسنده های بزرگ معاصر مثل توماس مان یا حتی گابریل گارسیا مارکز مقایسه می کنند، ولی با این تفاوت که او در باره دنیای معاصر و زندگی اطرافش می نویسد، و هرچند کارش تخیلی است اما وقایع نگارانه هم هست، مثل یک روزنامه نگار.

جایزه نوبل ادبی که امسال به ۱.۳ میلیون دلار بالغ می شود در ماه دسامبر امسال طی مراسمی در شهر استکهلم به پاموک و سایر برندگان اهدا خواهد شد

# مصاحبه با ساموئل هانتینگتون

## دو جنگ در یک جنگ

ترجمه: محمدعلی فیروزآبادی



**شما مخالف جنگ با عراق بودید؟**

با این جنگ مخالف بودم و قبلا هم هشدار دادم که این جنگ، جنگی است که در واقع برای ما دو جنگ به حساب می آید. در وهله اول باید برعلیه صدام و ارتش و رژیم او مبارزه کنیم که البته این جنگی بود که طبق پیش بینی من خیلی زود در آن برنده می شدیم و شدیم. اما جنگ دوم برعلیه ملت عراق است و این جنگی است که ما هرگز در آن پیروز نخواهیم شد. متاسفانه پیش بینی من درست از آب درآمده است.

**لشکرکشی به افغانستان و عراق یک جنگ لفظی را هم پیشاپیش در بر داشت. "بوش" تا مدتی خطر یک جنگ صلیبی را گوشزد می کرد و به دولت های کشور های دیگر هشدار داد: "یا با ما یا بر علیه ما".**

این فرمول آخری، قاعده ای شوم و نابجا است. "بوش" با این جمله دهان پرکن ولی تو خالی وضعیت را دوقطبی کرد و بسیاری از مسلمانان به همین خاطر در تنفرشان از غرب راسخ شدند و در حقیقت فضا رادیکالیزه شد. جهاد "بن لادن" و جنگ "بوش" برعلیه تروریسم متقابلا به صورت دو قطب مخالف درآمد و هرچه بیشتر این دو اردوگاه با هم بجنگند، به همان نسبت فضا بیشتر رادیکالیزه می شود.

**این دیدگاه سیاه و سفید بوش موجب جنگ فرهنگ ها نمی شود؟**

آن سخن بی معنی و پوچ "یا با ما یا بر ما" پیامد های فاجعه باری داشت. از زمانی که "بوش" این سخن را بر زبان آورده است، همه جنگ های میان مسلمانان با غیر مسلمانان به عنوان جنگ بین تمدن ها و فرهنگ ها قلمداد می شود. زمامداران بسیاری از کشور ها از چچن گرفته تا کشور های آفریقایی و فیلیپین با سوءاستفاده از این سخن "بوش" بهانه ای برای تعرض و تهاجمی سخت و بی رحمانه برعلیه اقلیت های کشور هایشان تراشیده اند. آنها می گویند: "ما هم برعلیه افراطی ها مبارزه می کنیم و هم در جنگ آمریکا برعلیه تروریسم شرکت می کنیم."

**غربی ها باید چه واکنشی در مقابل مبارزه طلبی تروریست های اسلامی نشان دهند؟**

قاعده جنگ پیشگیرانه کاملا هم غلط نیست. در مواردی اقتضا می کند که با مداخله نظامی جلوی آدم های شرور را بگیرید.

**اما عراق جای جنگ پیشگیرانه نبود؟**

اعمال پیشگیرانه در عراق هیچ توجیهی نداشت. اما در مورد شبکه های تروریستی که اعضای آن آماده اند تا خودشان را برای حمله و صدمه زدن به غیر نظامی ها و نهاد های دولتی قربانی کنند، به نظر من اقدام پیشگیرانه کار درستی است. تا قبل از آنکه آنها به سراغ ما بیابند، ما خطر را رفع کنیم. در خلال جنگ سرد می توانستیم خودمان را به اتخاذ سیاست بازدارندگی محدود کنیم، چون شوروی یک حریف معقول و منطقی بود. اما سیاست بازدارندگی در مقابل کماندوهای انتحاری متعصب هیچ نتیجه ای در بر ندارد و به همین خاطر دفاع پیشگیرانه امری مقتضی است.

**تبه غیر از روش های خصمانه و جنگی، انجام چه اقدامات و کارهایی می تواند موجب پیروزی در این جنگ احتمالا طولانی مدت با تروریسم شود؟**

باید دوباره به فرهنگ خودی خویش روی آوریم. از مدت ها قبل شاهد رویکرد و گرایشی دوباره به ارزش ها و قواعد سنتی و توجه به مذهب در ایالات متحده هستیم. البته باید از واکنش های افراطی بر حذر باشیم. با این حال به نظر من مثلا قانون منع حجاب برای زنان مسلمان فرانسوی کاملا قابل توجیه است، زیرا هرچه باشد فرانسه صاحب یک سنت ویژه سکولار است اما به گمان من این قانون چندان کارساز نیست ولی نشان دهنده این است که تا چه حد اروپایی ها هویت خود را در خطر می بینند.

**تاما ظاهرا رویکرد دوباره به مذهب در اروپا کمتر از آمریکا طرفدار دارد و خیلی ها بیش از هر چیز به تفاهم بین اقوام مختلف روی آورده اند. آیا به نظر شما امکانی وجود دارد تا با گفت وگو بتوان جلوی برخورد فرهنگ ها را گرفت؟**

کتاب من در سال ۱۹۹۶ موجب بحث ها و گفت وگو های فراوانی در این مورد شد. همه مردم آشکارا نیاز داشتند که با هم خیلی بیشتر گفت وگو کنند تابدین ترتیب مانع یک حمله و هجوم شوند. من هم تقریبا هر هفته به یک کنفرانس دعوت می شدم که هدف همه آنها ایجاد رابطه و میانجی گری میان اسلام و غرب بود.

**تو نتیجه کار چه شد؟**

حداقل در سطوح سیاسی به غیر از حرف ها و سخنرانی های طولانی نتیجه دیگری نداشت. اما گفت وگو این امکان را برای مردم فراهم می آورد تا نقطه نظرات و نیاز های طرف مقابل را بفهمند و این خیلی خوب است.

**آیا آمریکایی ها به اندازه کافی در مورد فرهنگ های دیگر آگاهی دارند؟**

دانسته های آمریکایی ها درباره اسلام و فرهنگ مسلمانی بسیار کم و سطح پائین است. این مسئله در اشتباهاتی که ما در عراق مرتکب شدیم خود را نشان می دهد. اگر ما در مورد این فرهنگ ساده پندار نبودیم هرگز حاضر نمی شدیم، ارتشمان را به این منطقه بحران خیز روانه کنیم.

**آیا موارد و حالت هایی وجود دارد که در آنها تهاجم و مداخله نظامی توجیه ناپذیر باشد؟**

بله، به اصطلاح مداخله های انسان دوستانه توجیه پذیر است. وقتی حقوق بشر به صورت گسترده پایمال شود و یا نسل کشی صورت گیرد، در این حالت همکاری بین المللی در جهت اقدامات بازدارنده یک وظیفه است.

تدولت بوش هم گاه به بهانه اقدامات بشر دوستانه تهاجم به عراق را توجیه می کرد. بوش به گفته خودش و همکارانش می خواست برای جلوگیری از خدشه دار کردن و تجاوز به حقوق بشر دموکراسی را در این کشور پایه ریزی کند، دموکراسی ای که در کل منطقه بدرخشد و عاقبت زمینه برای اصلاحات آماده شود.

نهادینه کردن دموکراسی در خاور نزدیک و یا آفریقا امری دراز مدت است. می توان جلوی نسل کشی را گرفت، بدون آنکه بخواهیم دموکراسی را در جایی نهادینه کنیم.

**اما در این صورت خطر بازگشت دوباره نسل کشی و نقض حقوق بشر وجود دارد.**

شاید. من دلم می خواهد حتی الامکان آدم های زیادی از نعمت دموکراسی واقعی بهره مند شوند، اما باید واقع بین باشیم. این وهم و خیالی بیش نیست که در جوامعی که هیچ سابقه و تجربه دموکراسی وجود ندارد، طرحی را یک شبه به اجرا درآوردیم که گرچه از نظر خودمان خوب و محترم است اما از نظر مردم آن جامعه امری غریب باشد. دموکراسی و یا هر نوع اصلاحات دیگر تنها در صورتی می تواند در این جوامع شانسی برای نهادینه شدن داشته باشد که به طریق بومی پایه گذاری و نهادینه شود.

**انتشار زندگینامه "بیل کلینتون" در اروپا و هیاهویی که در مورد آن صورت گرفت نشان داد که در اروپا اشتیاق زیادی به یک آمریکای دیگر وجود دارد. اشتیاقی به رهبری چند جانبه نگر (Multilateral) که به پیمان های بین المللی احترام گذارد و کمتر از قوه قهر به استفاده کند. به نظر شما اگر در انتخابات ریاست جمهوری "جان کری" پیروز شود این مسئله تحقق خواهد یافت؟**

براساس خط مشی و اظهاراتی که وی تا به امروز داشته، می توان این انتظار را داشت که "جان کری" ایالات متحده را با بقیه جهان دوباره هم نوا کند. با این حال اروپایی ها نباید از یاد ببرند که فاجعه ۱۱ سپتامبر برای آمریکایی ها یک شوک بزرگ بود. بعد از به آتش کشیدن کاخ سفید توسط نیروهای بریتانیایی در سال ۱۸۱۴ فاجعه ای از این نوع در آمریکا روی نداده بود. اتخاذ یک سیاست امنیتی محتاطانه که در درجه اول با علایق آمریکائیان همسو باشد به صورت یک نیاز اصلی و اساسی مطرح خواهد بود و احتمالا برای "جان کری" هم این مسئله مهم تر از همکاری با اروپا است.

**شما به دولت های زیادی در ایالات متحده مشاوره داده اید. اما اگر بخواهید نصیحتی فوری و اساسی به "بوش" به او چه می گویید؟**

به او نصیحت می کنم که با برنامه و هر چه سریع تر دستور پایان اشغال عراق را صادر کند و در ادامه به او پیشنهاد می کنم که راه های بهترین همکاری ها را با اروپا دوباره پیدا کند.

# آخرالزمان در راه است!

رابرت مک نامارا (وزیر سابق دفاع ایالات متحده امریکا در دولت جان اف کندی و رئیس سابق بانک جهانی) نگران است و می داند در چه وضعیت خطرناکی قرار گرفته ایم.

مشاوره های او به دولت کندی در زمان بحران موشکی کوبا بود که از فاجعه اتمی جلوگیری کرد. امروز، او معتقد است که ایالات متحده دیگر نباید به سلاح های اتمی به عنوان ابزار سیاست خارجی متکی باشد. چرا که ابزاری غیراخلاقی، غیرقانونی و بی نهایت خطرناک است.

مک نامارا می گوید: "اینک زمان آن فرا رسیده است - یا بهتر بگویم حتی گذشته است - که ایالات متحده از سیاست اتکا بر سلاح های اتمی به عنوان ابزار سیاست خارجی که سیاست این کشور در زمان جنگ سرد بود، دست بردارد.

من سیاست کنونی ایالات متحده در قبال سلاح های اتمی را غیراخلاقی ، غیرقانونی و به لحاظ نظامی غیرضروری و بسیار خطرناک ارزیابی می کنم. در حال حاضر، خطر انفجار یا شلیک ناخواسته و تصادفی یک کلاهک هسته ای بسیار زیاد است، اما شاهد هستیم که دولت بوش نه تنها قصد کاهش این خطرات را ندارد بلکه بر سیاست نگه داشتن زرادخانه هسته ای ایالات متحده به عنوان نقطه اتکای نیروی نظامی این کشور تاکید دارد.

این سیاست در تضاد با اصول بین المللی قرار دارد که کشورها را از گسترش سلاح های اتمی منع می کند.

سیاست اتمی امریکا از زمانی که من وزیر دفاع بودم تاکنون تفاوت چندانی نکرده است و تنها خطرناک تر و به لحاظ دیپلماتیک مخرب تر شده است.

امروز، ایالات متحده تقریبا ۴۵۰۰ کلاهک هسته ای استراتژیک و تهاجمی را به صورت آماده باش در اختیار دارد. این تعداد در روسیه به سختی به ۳۸۰۰ عدد می رسد.

تعداد کلاهک های هسته ای استراتژیک ارتش های بریتانیا، فرانسه و چین بسیار کمتر از این مقدار است و به حدود ۲۰۰ تا ۴۰۰ سلاح هسته ای در زرادخانه هر یک از این دولت ها می رسد.

دولت های هسته ای جدید مانند پاکستان و هند هر یک کمتر از ۱۰۰ سلاح اتمی دارند. کره شمالی نیز ادعا می کند که سلاح های اتمی تولید کرده و آژانس های اطلاعاتی امریکا تخمین می زنند که پیونگ یانگ مواد لازم برای تولید ۲ تا ۸ بمب اتمی را در اختیار دارد.

قدرت تخریبی این سلاح ها چقدر است؟

قدرت تخریبی یک کلاهک هسته ای ایالات متحده ۲۰ برابر بمب اتمی است که در هیروشیما انداخته شد. از ۸۰۰۰ کلاهک هسته ای فعال و آماده شلیک امریکا، ۲۰۰۰ کلاهک در حالت آماده باش کامل قرار دارد و ۱۵ دقیقه پس از اعلام هشدار، شلیک خواهند شد.

طرز استفاده از این کلاهک به چه صورت است؟

دولت ایالات متحده هیچ گاه در زمان وزارت من یا بعد از آن اعلام نکرده است که "شروع کننده جنگ اتمی" نخواهد بود. کشور ما همیشه آماده بود تا هر زمانی که احساس خطر کند، آغاز کننده استفاده از سلاح اتمی علیه هر دشمن اتمی و یا غیراتمی باشد و این تصمیم بر عهده یک نفر یعنی رئیس جمهور ایالات متحده امریکاست.

در طی ده ها سال، نیروی اتمی امریکا کاملا آماده بوده است که با اولین حمله اتمی یا غیراتمی از سوی یک دشمن خارجی، ضربات مهلکی را بر این دشمن وارد آورد. این سیاست امریکا بوده و تا زمانی که ما یک دشمن متخاصم بالقوه اتمی داریم و به عنوان نیروی بازدارنده اتمی، ادامه خواهد داشت.

زمانی که من وزیر دفاع بودم، فرمانده نیروی هوایی استراتژیک امریکا یک خط تلفن شخصی در اختیار داشت و هر جا که می رفت آن را همراه خود می برد و ۲۴ ساعت روز، هفت روز هفته و ۳۶۵ روز سال، تلفن با او بود.

تلفن فرمانده نیروی هوایی که مقروی در شهر اوماها در ایالت نبرسکا واقع شده بود، با مرکز فرماندهی دفاعی امریکای شمالی که کیلومترها در زیر کوهستان چینی در ایالت کلورادو قرار دارد، مرتبط بود و از آنجا نیز یک خطر ارتباطی بین این پایگاه و رئیس جمهور امریکا برقرار بود.

رئیس جمهور نیز کدهای فعال کننده کلاهک های هسته ای را همیشه در اختیار داشت. یک افسر ارتش امریکا این کدها را در یک کیف دستی که آن را "فوتبال" نامیده اند همه جا برای رئیس جمهور حمل می کرد.

وظیفه فرمانده استراتژیک نیروی هوایی این بود که به تماس های گرفته شده، قبل از به صدا در آمدن کمتر از ۳ زنگ این تلفن پاسخ دهد.

اگر تلفن به صدا درمی آمد و او مطلع می شد که یک حمله اتمی توسط موشک های بالستیک دشمن در راه است، تنها ۲ تا ۳ دقیقه فرصت داشت مطمئن شود که آیا این هشدار حقیقت دارد یا خیر (در طی سال ها، ایالات متحده چندین هشدار نادرست دریافت کرده است) و اگر هشدارها درست بود، باید به این حملات پاسخ می داد سپس تقریبا ۱۰ دقیقه زمان داشت تا رئیس جمهور را پیدا کند و جریان را به اطلاع او برساند تا رئیس جمهور نیز وضعیت را با ۲ یا ۳ مشاور نزدیک خود بررسی کند (این مشاوران، وزیر دفاع و رئیس ستاد مشترک ارتش ایالات متحده هستند). سپس در این ۱۰ دقیقه، رئیس جمهور فرمان را به وزیر دفاع ابلاغ می داشت و کدها را در اختیار او قرار می داد تا کلاهک ها را به سمت دشمن شلیک کند.

رئیس جمهور نهایتا ۲ انتخاب داشت: سعی کند در برابر حملات ایستادگی کند و از خسارات شدید جلوگیری کند و در فرصت مناسب تصمیم بگیرد که چه زمان موشک های اتمی را به عنوان اقدام متقابل به سمت دشمن پرتاب کند و یا فورا فرمان شلیک موشک ها را صادر کند که در آن صورت، صدها موشک به سمت اهداف نظامی و مراکز صنعتی دشمن شلیک می شد.

به نظر می آید رقیب ما در مسکو نیز تمهیدات مشابهی را برنامه ریزی کرده بود و هنوز نیز وضعیت به همین صورت باشد. وضعیت شرح داده شده آن چنان عجیب به نظر می رسد که باور آن مشکل است.

هر روز، در حالی که مشغول کارهای روزانه خود هستیم، رئیس جمهور موظف است، در مدت زمان ۲۰ دقیقه تصمیم بگیرد که آیا باید یکی از مخرب ترین سلاح های جهان را استفاده کند یا خیر.

برای اعلام جنگ علیه یک کشور نیاز به تصویب کنگره است ولی برپا کردن یک فاجعه اتمی تنها به تصمیم رئیس جمهور و مشاوران او بستگی دارد که تنها در مدت ۲۰ دقیقه اتخاذ می شود. ۴۰ سال است که شرایط به همین نحو است و تنها تغییرات ناچیزی صورت گرفته و هنوز هم رئیس جمهور کیف دستی موسوم به "فوتبال" را همه جا همراه خود می برد.

من در زمان مسوولیتم توانستم بخش هایی از این سیاست خطرناک را تغییر دهم. من و همکارانم آغازگر گفتگوهای تسلیحاتی بودیم.

تدابیر امنیتی ویژه ای را برای جلوگیری از اشتباه و شلیک ناخواسته کلاهک های هسته ای در نظر گرفتیم و سعی کردیم رئیس جمهور در تصمیم گیری خود گزینه های دیگری غیر از شروع کردن و یا نکردن حمله تلافی جویانه اتمی پیش رو داشته باشد.

یکی دیگر از اقدامات ما از بین بردن موشک های هسته ای آسیب پذیر در ترکیه بود. هم اکنون آرزو می کنم که ای کاش اقدامات موثر دیگری نیز انجام می دادم ولی در آن زمان ما در جنگ سرد بودیم و اختیاراتمان بسیار محدود بود.

در آن زمان، ایالات متحده و هم پیمانان ما در ناتو، با تهدید از جانب پیمان ورشو و شوروی روبه رو بودند و بسیاری از هم پیمانان ما (و برخی دولتمردان ما در واشنگتن) قویا اعتقاد داشتند که ایالات متحده باید بر سیاست آغازگر بودن جنگ اتمی به منظور بازدارندگی روسیه تاکید ورزد.

آنچه ما را به تعجب وامی دارد این است که امروز که بیش از یک دهه از پایان جنگ سرد گذشته است، سیاست اتمی امریکا تغییری پیدا نکرده است و فروپاشی اتحاد جماهیر شوروی نیز تاثیری در این سیاست نداشته است و برای جلوگیری از برپا شدن یک جنگ اتمی توسط ایالات متحده یا کشورهای دیگر تدبیری اندیشیده نشده است.

حداقل کاری که انجام آن ضروری به نظر می رسد، این است که تلاش کنیم، سلاح های اتمی از حالت آماده باش کامل بیرون بیایند و نتوان تنها با فشردن یک دکمه و در مدت زمان کوتاه آن ها را شلیک کرد.

ژنرال جرج لی باتلر فرمانده نیروی هوایی امریکا نیز بر اتخاذ چنین سیاستی تاکید کرده است. با اجرای این طرح، خطر شلیک تصادفی کلاهک های هسته ای به میزان قابل توجهی کاهش خواهد یافت.

چنین اقدامی همچنین به دیگر کشورها نشان خواهد داد که ایالات متحده سعی دارد اتکای خود به سلاح های هسته ای را کاهش دهد.

دولت ما زمانی که در مذاکرات پیمان عدم گسترش سلاح های اتمی (NPT) در سال ۱۹۶۸ شرکت کرد، متعهد شد نهایتا تمامی زرادخانه های هسته ای خود را از بین ببرد. در ماه می، دیپلمات های ۱۸۰ کشور جهان در نیویورک گردهم آمدند تا NPT را مورد بازبینی قرار دهند و میزان پایبندی دولت ها را به این پیمان ارزیابی کنند.

ایالات متحده با دلایل قابل قبولی تلاش کرد کره شمالی را متقاعد کند تا به این پیمان ملحق شود و همچنین مذاکراتی برای اعمال محدودیت بر برنامه های اتمی ایران انجام شد.

آن دولت ها باید متقاعد شوند که به تعهدهای خود پایبند باشند و نباید به بهانه استفاده صلح آمیز از انرژی هسته ای، سلاح اتمی تولید کنند ولی از سوی دیگر، توجه بسیاری از کشورها به ویژه کشورهای جدیدی که توانایی بالقوه تولید سلاح های اتمی را دارند، به ایالات متحده جلب شده است.

نگهداری این حجم عظیم از سلاح های اتمی و تنظیم آن به حالت آماده باش کامل، نشان می دهد که امریکا به صورت جدی به سوی از بین بردن زرادخانه های هسته ای خود قدم برنمی دارد و این پرسش را برای دیگر کشورها مطرح می کند که چرا تنها ما باید سلاح های خود را نابود کنیم و یا به فکر تولید سلاح هسته ای نباشیم و امریکا این اجازه را دارد تا هر مقداری سلاح در اختیار داشته باشد؟

مروری بر آخرالزمان

نیروی مخرب سلاح های اتمی به خوبی برای همه شناخته شده است، ولی حال که ایالات متحده به این سلاح ها به عنوان سیاست خارجی اش اتکا دارد، بد نیست خطر این کلاهک های هسته ای را دوباره یادآوری کنیم.

پزشکان جهان در گزارش سال ۲۰۰۰ خود با هدف جلوگیری از جنگ اتمی، اثرات مخرب یک بمب اتمی ۱ میلیون تنی (با قدرت تخریبی برابر با میلیون ها تن TNT) را شرح داده اند. هم اکنون در انبارهای اسلحه روسیه و ایالات متحده ده ها بمب از این نوع وجود دارد.

درست در محل انفجار بمب اتم که بیشترین تخریب روی می دهد ، گودالی با عمق ۳۰۰ پا و پهنای ۱۲۰۰ پا ایجاد می شود. در عرض ۱ ثانیه، در جو زمین گلوله ای از آتش به پهنای نیم مایل به وجود می آید.

سطح این گلوله آتشین، حرارت و نیرویی ۳ برابر حرارت و نور نقطه مشابهی در سطح خورشید را تولید می کند که در چند ثانیه، اثری از حیات در زیر این گوی آتشین باقی نمی ماند و سوختگی های شدیدی را به مردم تا شعاع ۳ مایلی وارد می کند.

پس از ۱۲ ثانیه، موج انفجار -هوای فشرده ناشی از انفجار - در شعاع ۳ مایلی، کارخانه ها و ساختمان ها را با خاک یکسان می کند.

آوار ساختمان ها که توسط بادهای نای از انفجار که ۲۵۰ مایل در ساعت سرعت دارد حمل می شود، در تمام منطقه جراحات مرگباری را به مردم وارد می کند.

حداقل ۵۰ درصد مردم منطقه فورا از بین می روند و این جدا از مرگ های ناشی از تشعشعات اتمی و توفان های آتشین پس از انفجار اتمی است.

و البته، این وضعیت کاملا فرضی نیست. بمب های اتمی که تنها یک هفدهم یک بمب ۱ میلیون تنی مخرب بودند در آگوست سال ۱۹۴۷ توسط ایالات متحده علیه ژاپن استفاده شد.

یک بمب اتمی در هیروشیما انداخته شد و حدود هشتاد هزار نفر فورا از بین رفتند و حدود دویست هزار نفر بعدها در نتیجه اثرات این انفجار مردند. پس از آن نیز بمب مشابهی بر فراز شهر ناکازاکی انداخته شد.

# ویتامینها، زره سربازان بدن شما

ویتامینها مواد ارگانیکی میباشند که برای زندگی حیاتی بوده و باید به مقادیر اندک در رژیم غذایی موجود باشد.

**وظایف ویتامینها در بدن انسان:**

تولید انـرژی - تنظیم واکنشهای شیمیایی بدن - عامل رشد، ترمیم و حفاظت از سلولها و ارگانهای بدن - شرکت در بسیاری از پروسه های متابولیکی بدن.

ویتامین های ضروری بدن ۱۳عدد میباشند . ویتامینها به دو گروه محلول در چربی و مـحلول در آب طبـقه بندی میگردند:

ویتامینهای محلول در چربی: شامل ویتامینهایA-D-E-K میباشند. این ویتامینها محلول در چربی بوده -برای جذب و جریان یافتن در خون به چربی نیاز دارند - در بدن قادر به ذخیره سازی میباشند - مصرف بیش از حد آنها خطر بیشتری دارد.

ویتامینهای محلول درآب: شامل ویتامینهای C،B(COMPLEX) میباشند. این ویتامینها محلول در آب بوده - برای جذب و جریان یافتن در خون به آب نیاز دارند - در بدن قادر به ذخیره سازی نمیباشند - مصرف بیش از حد آنها معمولا از بدن دفع گشته و زیاد خطر جدی در پی ندارد.

ویتامینهایی که بدلیل در معرض هوا قرار گرفتن خاصیتشان از میان میرود شامل:

A-E-C

ویتامینهایی که بدلیل در معرض نور قرار گرفتن خاصیتشان از میان میرود شامل:

A-E-K-B۶-B۲۱-C-FOLIC ACID

ویتامینهایی که بدلیل در معرض حرارت قرار گرفتن خاصیتشان از میان میرود شامل:

C-B۱

مواد معدنی چیستند؟ مواد غیر ارگانیک میباشند که به کمک ویتامینها، آنزیمها و هورمونها عملکرد صحیح بدن را موجب میگردند. مواد معدنی ضروری برای بدن انسان ۲۰ نوع میباشد. مواد معدنی به دو گروه تقسیم میگردند:

مواد معدنی عمده: شامل کلسیم، کلراید، منیزیم، فسفر، پتاسیم، سدیم و گوگرد.

مواد معدنی فرعی:شامل آهن، روی، کبالت، مس، فلوراید، ید، منگنز، کرم، نیکل، سلنیوم، سیلیکون، واناديوم و مولبیدیوم.

برخی مواد معدنی مانند آهن، مس و روی برای جذب شدن با یکدیگر رقابت میکنند بنابراین با مصرف زیاد یکی از آنها کمبود دیگر مواد معدنی را در پی دارد.

مواد معدنی بر حسب سهولت و سرعت جذب و دفع به ۳ گروه تقسیم بندی میگردند:

۱-مواد معدنی که به سهولت و سریع جذب و دفع میگردند: مانند سدیم و پتاسیم.

۲- مواد معدنی که به سختی جذب بدن گشته اما به سهولت دفع میگردند: مانند کلسیم - فسفر - منیزیوم و منگنز.

۳- مواد معدنی که به سختی جذب و دفع میگردند: مانند آهن - مس - روی - کبالت.

**ویتامینها**

ویتامین(A) کاراتنوئید پیش ماده ویتامین آ میباشد.(CARATENOIDE)که شامل دو ویتامین آ متصل بهم است. این ماده در سبزیجات و میوه های زرد و سبز رنگ وجود دارد(مانند هویج).

وظایف:

۱- در تشکیل ماده رنگی سلولهای استوانه ای چشم نقش دارد که وظیفه دید در شب را به عهده دارند.

۲-به عنوان یک آنتی اکسیدان عمل میکند و بدن را در برابر آسیبهای رادیکالهای آزاد حفاظت میکند.

۳-کمک به رشد و سلامتی استخوانها، پوست و مو۴-تقویت سیستم ایمنی بدن.۵-رشد و بهبود تولید مثل.

علایم کمبود آن در بدن: شبکوری - تحلیل رفتن غدد اشک، بزاقی و اشکی - تغییر در بافتهای پوششی - خشکی چشم - افزایش خطر عفونت.

علایم مصرف بیش از اندازه آن: سردرد - خشکی پوست - حالت تهوع - استفراغ -کاهش اشتها - ریزش مو.

میزان مصرف روزانه: ۷۰۰میکروگرم برای کودکان- ۸۰۰ میکروگرم برای بالغین- ۱۲۰۰ میکروگرم برای زنان باردار و شیرده. (برای بدست آوردن میزان بین المللی این ارقام را در عدد ۳ ضرب کنید)

منابع: تخم مرغ، سبزیجات زرد و سبز رنگ، میوه جات، جگر سیاه، دل و قلوه.

ویتامین:(D) این ماده توسط رژیم غذایی و در معرض مستقیم نور خورشید قرار گرفتن بدن تامین میگردد.

وظایف:

۱-رشدو شکل گیری طبیعی استخوانهاو دندانها.

۲- تنظیم جذب کلسیم و فسفر بدن.

۳- تقویت سیستم ایمنی بدن.

علایم کمبود آن در بدن: راشیتیسم (بیماری مختص اطفال که در آن استخوانها نرم و کمانی میگردند)- پوکی استخوان - از دست رفتن حس شنوایی - نرمی استخوان.

علایم مصرف بیش از اندازه آن: اسهال - حالت تهوع - آسیب به قلب و کبد - کلسیم مازاد در بافتهای کبد، ریه، کلیه ها و قلب رسوب کرده و ممکن است منجر به مرگ گردد.

میزان مصرف روزانه: ۱۰میلی گرم برای تمام سنین یا ۴۰۰ واحد بین المللی.

منابع: قرار گرفتن در نور خورشید به مدت ۲۰ دقیقه. (کلسترول خون توسط آنزیمی در مقابل اشعه خورشید به این ویتامین تبدیل میگردد) - زرده تخم مرغ - ماهی - شیر -پنیر.

ویتامین(E)(TOPOPHEROL):

وظایف:

۱-به عنوان یک آنتی اکسیدان قوی.

۲- کمک به ساخت گلبولهای قرمز خون.

۳- رقیق ساختن خون.

۴-حفاظت از قلب و پیشگیری از سرطان و آب مروارید.

۵-افزایش طول عمر.

علایم کمبود آن در بدن:کم خونی (در اطفال) آسیب به اعصاب در بزرگسالان.

میزان مصرف روزانه:۱۰میلی گرم.

منابع:سبزیجات، آجیل، غلات، جوانه گندم، روغن بادام زمینی، کره.

ویتامین:(K)(MENAQUINONE )

وظایف:

۱- کمک به لخته شدن خون.

۲- حفظ سلامتی استخوانها.

علایم کمبود:خونریزی غیر قابل کنترل.

علایم مسمومیت:زردی و کم خونی در اطفال.

میزان مصرف روزانه:۸۰میکرو گرم.

منابع:گوشت و جگر.

ویتامین(C)(ASCORBIC ACID):

وظایف:

۱- یک آنتی اکسیدان قوی.

۲-در تشکیل کلاژن و ماده بین سلولی نقش دارد.

۳- کمک به التیام زخمها.

۴- ترمیم استخوانها.

۵- بهبود جذب آهن.

۶- تنظیم انسولین خون.

۷- پیشگیری از بیماریها و عفونتها.

۸-برای داشتن لثه های سالم ضروری است.

علایم کمبود:اسکوروی (خونریزی از لثه ها و کبود شدن پوست) - اختلالات بافت همبند.

علایم مصرف بیش از حد:حالت تهوع، اسهال و درد شکم.

میزان مصرف روزانه: ۶۰میلی گرم کافی است. در زنان باردار و شیرده این میزان ۲ برابر میگردد.

منابع:آب پرتغال و مرکبات دیگر - گوجه فرنگی - توت فرنگی - سبزیجات.

# نگاهی به تاریخ جنگ جهانی دوم



**قسمت دوم**

## تانک تایگر و پیاده نظام ارتش آلمان

در اواخر تابستان ۱۹۴۲، یک تانک سنگین جدید آلمانی در میدان های جنگ جهانی دوم ظاهر شد که نام آن K fz. ۱۸۱ Panzer VI Sd. (معروف به Tiger ببر) بود. این تانک حدوداً ۶۰ تنی، مجهز به توپ ۸/۸ سانتی متری( L/۶۵ ) و پوشش زرهی بسیار ضخیم در قسمت جلو بوده و مایه وحشت و هراس دشمنان بی شمارش بود. گرچه تنها ۱۳۵۵ دستگاه تانک تایگر ساخته شد و با اینکه مرتباً اشکال فنی پیدا می کرد و خراب می شد، تا سال ۱۹۴۵ در تمام جبهه ها حضور داشت و نزد متفقین از محبوبیت فراوانی برخوردار بود.

### جنگ در اروپا

آلمان در ۱ سپتامبر، ۱۹۳۹ به لهستان حمله کرد، این تاریخ متداول آغاز جنگ جهانی دوم در غرب می باشد. در پی این با اعلام جنگ کشورهای انگلیس، فرانسه و بلژیک به آلمان جنگ جهانی دوم آغاز گشت.

روز ۲۲ ژوئن ۱۹۴۱ عملیاتی با نام رمز بارباروسا آغاز گشت. پنج میلیون سرباز ارتش هیتلری(Wehrmacht) به شوروی حملهای برقآسا کردند. روز ۳ مارس همان سال هیتلر دستوری با این مضمون صادر کرده بود: "تمام شوراها باید نابود شوند، هر سرباز آلمانی که در این راه قوانین بین المللی جنگ را زیرپا بگذارد عفو و بخشوده میشود."

ارتش فرانسه در سال ۱۹۴۰ فقط ۲۸ روز در برابر ارتش هیتلری دوام آورد و نابود گردید. پس از این شکست بود که روزنامه ی آمریکایی نیویورک پست در شماره ۲۲ ژوئن ۱۹۴۱ نوشت: "باید معجزهای به بزرگی نازل شدن انجیل روی دهد تا ارتش سرخ بتواند در مدت کوتاهی از یک شکست کامل رهایی یابد." کمی بیش از یک ماه بعد، در ژوئیه، ارتش آلمان در مقابله با ارتش سرخ ۲۰۰ هزار کشته داد و این تعداد ۴ برابر کل کشته شدگان این ارتش در حملاتش در غرب بین سالهای ۱۹۳۹ و ۱۹۴۰ بود. در سال ۱۹۴۲ نبرد استالینگراد ۳۳۰ هزار سرباز آلمانی را کنار زد، در سال ۱۹۴۳ ارتش هیتلری ۵۰۰ هزارنفر را در نبرد کورسک معروف به نبرد تانک ها از دست داد. نخبگان اس اس در این زمان به کلی نابود شدند. ارتش سرخ موفق گردید که ۶۰۷ لشکر از ۷۸۳ لشکر هیتلری را در تمام جبه های جنگ نابود نماید.

در ۶ ژوئن ۱۹۴۴ نیروهای متفقین مرکب از ارتش های کشورهای انگلستان، کانادا و ایالات متحده آمریکا به اتفاق واحدهایی از ارتش فرانسه آزاد عملیات پیاده شدن در ساحل نرماندی(ساحل کانال مانش) را آغاز کردند. هدف این اردوکشی، آزاد کردن فرانسه و سپس اروپای غربی از چنگال هیتلر و سبک کردن بار جنگ از دوش ارتش روسیه شوروی بود تا روس ها بتوانند به سرعت آلمانی ها را از خاک خود برانند. در نتیجه از دو بخش شرقی و غربی اروپا هیتلر در محاصره قرار گرفت و برلین در ۸ مه ۱۹۴۵ پس از خودکشی هیتلر سقوط کرد. در پی مرگ هیتلر دریادار فون دونیتس که از سوی هیتلر پیشوای دولت نازی شده بود تسلیم بی قید و شرط را در برابر متفقین پذیرفت.

### جنگ در افریقا و خاورمیانه

"ژنرال اروین رومل" که در فوریه ۱۹۴۱ با یک لشکر کامل زرهی به شمال آفریقا فرستاده شده بود، در ابتدای پیاده شدن در آفریقا به پیروزی های حیرت انگیزی در مقابل بریتانیایی ها دست یافته بود. در اواخر سال ۱۹۴۱ و اوایل سال ۱۹۴۲ که سوخت کافی به نیروهای وی رسیده بود، رومل با یک حمله برق آسا در ظرف یک هفته، سیصد مایل پیشروی کرد و از مرز مصر گذشت، ولی در ایستگاهی کوچک به نام "العلمین" متوقف شد. این به آن دلیل بود که متفقین پاشنه آشیل دیگری برای ارتش آلمان ایجاد کرده بودند و این پاشنه آشیل "جزیره مالت" بود که از آنجا به تمام کشتی های تدارکاتی کشورهای محور حمله می شد و دلیل دیگر متوقف شدن نیروهای رومل این بود که متفقین کلیدهای رمز آلمان و ایتالیا را کشف کرده بودند. به هر کاروان تدارکاتی به سرعت حمله می شد. توقف آلمانی ها در "العلمین" فرصتی به بریتانیا داد تا نیروهای خود را تجدید کند، "ژنرال برنارد لاو مونتگومری" به فرماندهی سپاه هشتم بریتانیا منصوب شد. نیروهای بریتانیا آماده ضد حمله به آلمانی ها شدند. نخستین جنگ رومل و مونتگومری به "جنگ علم حلفا" مشهور شد. نیروهای رومل نمی توانستند از سد آتش توپخانه انگلیسی ها بگذرند. در ضمن بیشتر سوخت ارسالی به آفریقا به قعر دریا رفته بود. رومل تقاضای کمک سریع کرد، ولی این کمک هرگز به وی نرسید. مونتگومری در ۲۳اکتبر، ضد حمله خود را با آتش شدید توپخانه آغاز کرد. این "نبرد دوم العلمین" بود که کار آفریکا کورپس رومل را یکسره کرد. غرق شدن چهار کشتی حامل بنزین در بندر "طبرق" سبب شد تا نیروی زرهی رومل از کار بیفتد. فاجعه دیگر زمانی رخ داد که نیروهای آمریکایی در مراکش و الجزایر در مسیر عقب نشینی رومل پیاده شدند. نیروهای آلمان و ایتالیا در شمال آفریقا که ۹۱ هزار نفر بودند تا ماه مه همان سال تسلیم شدند. در نوشته های رومل که پس از مرگش چاپ شده است، این جمله به چشم می خورد:

"از دلاورترین مردان، بدون اسلحه کاری ساخته نیست، اسلحه بدون مهارت به هیچ دردی نمی خورد و در جنگ متحرک از اسلحه و مهمات کاری بر نمی آید، مگر وسیله نقلیه و سوخت کافی برای جابه جایی آنها وجود داشته باشد".

**پزشکی**

## بدن انسان برای دویدن و تعقیب شکار ساخته شده است

تحقیقات جدید دانشمندان نشان می دهد فیزیک بدن انسان به گونه ای تکامل یافته که انسان بتواند شکار خود را تعقیب کند و آن را از پای دربیاورد.

به گزارش سایت اینترنتی "نیوساینتیست"، قامت عمودی و ماهیچه های درشت و قدرتمند بالای ران همگی نشانه های تکامل انسان برای دست یابی به قابلیت دویدن سریع و طولانی مدت هستند.

"دن لیبرمن" انسان شناس دانشگاه هاروارد دو سال قبل در نظریه ای مطرح کرده بود فیزیک بدن انسان احتمالا به گونه ای تکامل یافته تا اجداد اولیه ما بتوانند مسافت زیادی را بدوند و شکار زخمی شده خود را تا پیش از هجوم سایر حیوانات گوشتخوار، پیدا کنند.

هم اکنون "لوییز لاینبرگ" انسان شناس اهل آفریقای جنوبی با مطالعه دو قبیله شکارچی ساکن بوتسوانا در آفریقا اعلام کرده است قدم تکاملی مهم بعدی برای انسان، کسب توانایی تحمل دویدن طولانی مدت برای رسیدن به شکار و از پای درآوردن آن بوده است.

مشاهدات "لاینبرگ" نشان داد برای ساکنان این قبایل، روش تعقیب شکار تا زمانی که حیوان خسته شده و از پای بیفتد در مقایسه با روش استفاده از نیزه و تیر و کمان کارایی بالاتری دارد.

با این وجود، محدود بودن انواع حیواناتی که آنها را می توان با این روش شکار کرد و همچنین نیازمندی این روش به برخورداری از فیزیک قدرتمند سبب شده روش دویدن و تعقیب طولانی شکار کم کم در میان انسانها تقریبا منسوخ شود و استفاده از ابزار برای شکار جای آن را بگیرد.

## گردو آسیب وارده توسط چربی به سرخرگ ها را کاهش می دهد

پژوهشگران در تحقیقات خود نشان دادند خوردن گردو بعد از غذا می تواند آسیب هایی را که غذاهای چرب به سرخرگ ها وارد می کنند، کاهش دهد.

به گزارش روز جمعه شبکه خبری بی بی سی، گفته می شود گردو غنی از ترکیباتی است که تا حدودی از سفت شدن سرخرگ ها جلوگیری و به حفظ انعطاف پذیری آنها کمک می کند.

گروه محققان بیمارستان "کلینیکو" در بارسلون اسپانیا مصرف روزانه ۲۸ گرم گردو را توصیه کرده است.

نتایج این مطالعه که در نشریه "کالج آمریکایی قلب شناسی" به چاپ رسیده همچنین نشان می دهد خواص گردو برای سلامتی از روغن زیتون بیشتر است.

بخشی از بودجه این تحقیق را "کمیسیون گردوی کالیفرنیا" تامین کرده است.

آزمایش ها نشان می دهد روغن زیتون و گردو به کاهش تورم و اکسیداسیون مضر در سرخرگ ها که ناشی از خوردن وعده غذایی پرچرب است کمک می کند.

تصور می شود که تورم و اکسیداسیون سرخرگ ها به مرور زمان باعث سخت شدن جداره رگ ها و افزایش خطر بیماری قلبی و سکته مغزی شود.

با این حال افزودن گردو، برخلاف روغن زیتون، صرفنظر از میزان کلسترول همچنین به حفظ انعطاف پذیری و خاصیت ارتجاعی سرخرگ ها نیز کمک کرد.

اگر سرخرگ ها خاصیت ارتجاعی خود را حفظ کنند، در آن صورت هر وقت بدن نیاز به افزایش جریان خون داشته باشد می توانند گشاد شوند.

به گفته دکتر "امیلیو راس" مجری این تحقیقات، مصرف غذاهای پر چرب تولید اکسید نیتریک توسط لایه داخلی سرخرگ را مختل می کند ماده ای که وجود آن برای حفظ خاصیت انعطاف پذیری قلب لازم است.

گردو حاوی آرگینین، یک آمینو اسید است که بدن از آن برای تولید اکسید نیتریک استفاده می کند.

گردو همچنین حاوی آنتی اکسیدان ها و اسید آلفا-لینولنیک ALAیک نوع اسید چربی اومگا- ۳ نباتی با خواص بهداشتی است.

راس درحال شروع مطالعه دیگری در مورد بررسی کمک "ای ال ای" گردو به کسانی است که از ضربان نامنظم قلب رنج می برند.